



تصدر في لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم، وتطبع في كل من: الرياض، جدة، الدمام، الدار البيضاء، القاهرة، الخرطوم، إسطنبول، أرييل، بيروت، دبي، عمان، فرانكفورت، نيويورك، لوس أنجلوس، واشنطن

خادم الحرمين يوجه دعوات إلى قادة عرب للمشاركة في القمة

الدوحة: الشرق الأوسط

وجه خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، أمس، الدعوة إلى سلطان عُمان السلطان هيثم بن طارق وأمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني والرئيس السوري بشار الأسد للمشاركة في الدورة العادية الثانية والثلاثين للقمة العربية المقرر عقدها في السعودية في 19 مايو (أيار) الحالي. وسلم رسالة خادم الحرمين الشريفين الخطية، إلى سلطان عُمان، سفير المملكة لدى عُمان خلال استقبال أسعد بن طارق آل سعيد نائب رئيس الوزراء لشؤون العلاقات والتعاون الدولي والممثل الخاص لسلطان عُمان له في مكتبه أمس، فيما تم خلال الاستقبال استعراض العلاقات بين البلدين وسبل دعمها وتعزيزها.

كما تسلم الشيخ تميم بن حمد أمير قطر الرسالة الخطية من السفير السعودي في الدوحة الأمير منصور بن خالد بن فرحان خلال استقباله في الديوان الأميري. وجرى خلال الاستقبال، استعراض العلاقات بين البلدين وسبل تطويرها. كذلك، تسلم الرئيس السوري بشار الأسد دعوة حضور القمة العربية من السفير السعودي لدى الأردن نايف السديري خلال لقائه بالعاصمة السورية دمشق. (تفاصيل ص 2)

روسيا تنسحب من آخر آلية للرقابة على التسليح

موسكو: رائد جبر

في خطوة من شأنها إنهاء التزام موسكو باخر آليات الرقابة على التسليح في القارة الأوروبية، وقع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، أمس، مرسوماً يقضي بانسحاب بلاده من معاهدة الأسلحة التقليدية في أوروبا.

ورغم أن العمل بهذه الاتفاقية تم تجميده عملياً منذ عام 2007، على خلفية تباين المواقف بين موسكو و«حلف شمال الأطلسي»، فإن المرسوم الروسي عكس إعلاناً رسمياً عن «وفاة» الوثيقة التي ماطلت الأطراف في المصادقة القانونية عليها لسنوات طويلة.

وتم التوقيع على المعاهدة في باريس، عام 1990، لكن الخلافات بشأنها تواصلت بعد ذلك وكانت المعاهدة قد نصت على الحد من القوات التقليدية لدول الحلفين العسكريين («وارسو» و«الناتو»). والحد من نشر القوات على خط التماس بين الحلفين، بهدف منع وقوع هجوم مفاجئ وشن هجمات واسعة النطاق في أوروبا. (تفاصيل ص 11)

عضو «السيادة» الحاكم أكد لـ «النشرف الأوسط» أن حميدتي سيواجه تهمة «الخيانة» والتجريد من ألقابه الفريق العطا: «فاغنر» موجودة في مناطق الذهب بالسودان

لندن: عيادوس عبد العزيز

السريع». وقال إن حميدتي سيواجه تهمة «الخيانة العظمى»، وسيجرد من ألقابه ورتبه، بأول جلسة مقبلة للمجلس السيادي السوداني. ونفى العطا إمكان تحول النزاع الحالي إلى حرب أهلية؛ لأن الجيش وقيادته يمثلان كل مناطق السودان وقبائله. ووصف دور رئيس بعثة الأمم المتحدة في السودان فولكر بيرتس بأنه «دور سلبي للغاية، والأفضل إبدال مبعوث آخر محايد مكانه».

(نص الحوار ص 7)

لقب «الأمير» وحاكم السودان، وأن «طموح قادة (الدعم السريع) غير العقلانية، قادتهم إلى هذه المحرقة». وشكر العطا المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة على مساهمتهما لإنهاء القتال في السودان، لكنه أكد أن هدف الحوار بالنسبة للجيش هو إخراج القوات المتحجرة من العاصمة الخرطوم وحصرها في معسكر واحد؛ تمهيداً لضم العناصر الصالحة منها إلى الجيش وتسريح الباقي، وحماكة كبار قادة «الدعم

«فاغنر» في القتال السوداني، قال إن لدى قواته «قتيلاً قتيلاً من عناصر (فاغنر)». ولم يستبعد دخول أطراف إقليمية ودولية في الحرب، قائلاً إن «هناك معلومات تردنا ولم نتأكد من صحتها، بأن هناك محاولات لدول شقيقة للبحث في مساعدة الميليشيات». وكشف الفريق العطا عن أن «عناصر المتحدرين» يطلقون على «حميدتي»

السودان، في حوار مع «الشرق الأوسط»، أن ميليشيات «فاغنر» الروسية، موجودة في مناطق استخراج الذهب في السودان، وعلى الحدود مع ليبيا وأفريقيا الوسطى، وأن «كل العالم يعرف أماكن وجودها». وكشف عن أن «قائد التمرد» (حميدتي) يملك مخزوناً كبيراً من الذهب (53 طناً في روسيا، و22 طناً في دولة أخرى شقيقة وداخل السودان). وعن مشاركة

أكد القائد البارز في الجيش السوداني الفريق ياسر العطا، أن القوات المسلحة السودانية تسيطر بالكامل على كل ولايات البلاد، باستثناء بعض الجيوب، متهماً إعلام «الدعم السريع» بالكذب لرفع معنويات أفرادها. وقال إن قوات المتمردين تم تدميرها بمعركة القيادة العامة التي وصفها بأنها «أم المعارك».

وأكد العطا، وهو عضو مجلس السيادة الحاكم في



أجواء إيجابية سادت «اللقاء الرباعي» في موسكو... وتوافق على تواصل الاتصالات

«خريطة طريق» للتطبيع بين دمشق وأنقرة



وزراء خارجية روسيا وسوريا وتركيا وإيران لدى اجتماعهم لمناقشة الملف السوري في موسكو أمس (أ.ب.أ)

المساعدة الدولية لسوريا، بما في ذلك ما هو لصالح العودة الطوعية والأمن والكريمة للسوريين إلى وطنهم وإعادة الإعمار. وفي الشق العملي المتعلق بتنشيط الاتصالات خلال المرحلة المقبلة ودفع مسار التطبيع، قال وزير الخارجية الروسية، إن «خريطة طريق» للتطبيع بين سوريا وتركيا وإيران.

ووصيحت كل جوانب ملف استئناف العلاقات السورية-التركية في مختلف المجالات». وزاد أن المشاركين «أكدوا مجدداً التزام سيادة سوريا ووحدة أراضيها وسلاقتها الإقليمية، استناداً إلى قرار مجلس الأمن الدولي رقم 2254 والبيانات الرسمية لصيغة «أستانا».

التركي مولود جاويش أوغلو مع نظيره السوري فيصل المقداد، منذ اندلاع الأزمة في سوريا عام 2011. وأعربت الخارجية الروسية، في ختام اللقاء، عن ارتياحها لمسار المحادثات»، وقالت إن الأطراف اتفقت على «متابعة الاتصالات». وأفاد البيان بأن اللقاء الوزاري «ناقش بشكل موضوعي

سفر اجتماع وزراء خارجية روسيا وسوريا وتركيا وإيران في موسكو، أمس الأربعاء، عن اتفاق على إطلاق «خريطة طريق» لاستكمال «تطبيع العلاقات» بين دمشق وأنقرة. وجرى الاجتماع الرباعي خلف أبواب مغلقة، وهو الأول الذي يجمع وزير الخارجية

مؤكداً سالم الجميلي، مدير شعبة أميركا في مخابرات الرئيس العراقي السابق صدام حسين، أن بغداد أعدت فعلاً لعملية اغتيال الرئيس الأميركي السابق جورج بوش الابن خلال زيارته للكويت عام 1993. كما أشاف عن تفاصيلها والمشاركين فيها، وكيف فشلت المؤامرة التي ردت عليها الولايات المتحدة بقصف صاروخي على العاصمة العراقية بغداد. ويتحدث الجميلي في حلقة اليوم من سلسلة الحوارات التي أجزتها معه «الشرق الأوسط»، عن أمر أصدره صدام بـ«تهشيم رأس» المعارض العراقي إياد علاوي، مشيراً إلى أن الضابط المنفذ اكتفى باستخدام الغاز. كما يكشف عن أن صدام أمر أيضاً بتصفية الأمين العام للأمم المتحدة خافيير بيريز دي كويبار بعدما اقتنع بأنه أبرم صفقة مع إيران ضد العراق.

الجميلي: أعدنا لاغتيال بوش في الكويت

حاوره: غسان شريل

ويقدم الجميلي أيضاً معلومات عن دور مهم لعبه ضابط مصري سابق يدعى عبد المنعم داخل المخابرات العراقية وتوليه الإشراف على تطوير المتفجرات والمواد السمية. ويُقر الجميلي بأن بلاده لم تستطع حماية مفاعل تموز النووي من هجوم جوي إسرائيلي دُفنه عام 1981، لكنه يقول إن العراقيين ردوا باستهداف شحنة إسرائيلية في بريطانيا بمساعدة مصدر لبناني. (نص الحوار ص 4 و5)

ويعتقد الجميلي أيضاً معلومات عن دور مهم لعبه ضابط مصري سابق يدعى عبد المنعم داخل المخابرات العراقية وتوليه الإشراف على تطوير المتفجرات والمواد السمية.

ويُقر الجميلي بأن بلاده لم تستطع حماية مفاعل تموز النووي من هجوم جوي إسرائيلي دُفنه عام 1981، لكنه يقول إن العراقيين ردوا باستهداف شحنة إسرائيلية في بريطانيا بمساعدة مصدر لبناني. (نص الحوار ص 4 و5)

حبس عمران خان على ذمة التحقيق

إسلام آباد: الشرق الأوسط

مُثل رئيس الوزراء الباكستاني السابق عمران خان أمام محكمة خاصة، أمس (الأربعاء)، التي قررت حبسه 8 أيام على ذمة التحقيق، بعد توقيفه بتهمة فساد؛ ما فجر مظاهرات احتجاجية عنيفة من قبل أنصاره في كل أنحاء البلاد. وقال علي بخاري، أحد محامي خان، إن «المحكمة أقرت إيداع عمران خان الحبس الاحتياطي 8 أيام». ويأتي توقيف خان، الذي تولى رئاسة الحكومة من 2018 إلى 2022، في إطار أزمة سياسية طويلة في باكستان، بينما تستهدف عشرات التحقيقات القضائية خان (70 عاماً) منذ إنشائه عام 2022.

واندلعت احتجاجات عنيفة بعد توقيف خان، في كل من لاهور وروالپنڊي وكراتشي. كما وافقت الحكومة الباكستانية، أمس، على نشر قوات في إقليم البنجاب للمساعدة في احتواء الاحتجاجات العنيفة. بحسب أمر رسمي من وزارة الداخلية، في حين أعلنت الشرطة عن توقيف نحو ألف شخص في الولاية نفسها. وقد يُمنع خان من تولي منصب عام في حال إدانته بتهمة الفساد؛ الأمر الذي قد يؤدي إلى استبعاده من الانتخابات المقررة في وقت لاحق من هذا العام. (تفاصيل ص 11)

ألمانيا تعتقل عضوين من «حزب الله»

برلين: رائدة بهنام

اعتقلت السلطات الألمانية عضوين في «حزب الله» لمخالفتهما قرار حظر، ووجه الادعاء العام الألماني لهما اتهامات بالانتماء لجماعة إرهابية في الخارج. وأصدر المدعي العام الفيدرالي بياناً، أعلن فيه عن اعتقال المواطن اللبناني «حسن م.» و«المواطن اللبناني - الألماني» (عبد اللطيف و.) في بلدتي أورينج وكوكسهاغن في ولاية ساكسونيا السفلى في شمال غربي البلاد. وقال بيان الادعاء العام إن «حزب الله» جمعية متطرفة، وقد عد أعضاءه بـ«20 ألف مقاتل مدربين»، وإن المنظمة «ترى استهداف المدنيين أمراً مشروعاً ضمن القتال»، مشيراً إلى أن «حزب الله» مسؤول عن عدد من عمليات القتل والاعتداءات». ومطلع العام الماضي، أعلنت وزارة داخلية ولاية برلين عن حظر «منظمة المصطفى» بعد اتهامها الجمعية بأنها «ذراع لحزب الله»، وبأنها تجمع تبرعات لصالحه.

جاء هذا بعد قرار فيدرالي ألماني عام 2020 بحظر تنظيم «حزب الله» في ألمانيا، ما يعني بشكل أساسي حظر نشاطاته ومنعه من رفع علمه أو جمع الأموال وإرسالها إلى الحزب في لبنان. ولكن منذ حظر الحزب في ألمانيا، لم يبحر الادعاء العام ضد أعضاء في الحزب رغم تنفيذ الشرطة مداهمات لعدد من المراكز المشتبه بأنها ذراع للحزب، وإفقال عدد منها كان آخرها جمعية المصطفى العام الماضي. (تفاصيل ص 8)



أوكرانيا: السلام يمكن تحقيقه بالعمل الدبلوماسي أكثر من العسكري



تركيا: الأغلبية الصامتة تحسم السباق الرئاسي



«الفضاء السعودية» تعلن جاهزية روادها للانطلاق

23

مصر نقلت رسالة لإسرائيل بأن «الجهاد» غير معنية بالتصعيد سباق في غزة بين التهدئة والصواريخ

رام الله: كفاح زبون

لحقت أضرار بمنزل خال من السكان في أسدود. ولاحقاً، اتضح أن أحد الصواريخ على تل أبيب كان متجهاً لمنطقة مأهولة، لكن إسرائيل استخدمت منظومة «مقلع داود» من أجل إسقاطه.

وكتف الوسطاء اتصالاتهم مع إسرائيل والفصائل الفلسطينية، في ذروة جولة قتال جديدة اندلعت، أمس، بعدما أطلقت الفصائل الفلسطينية مئات الصواريخ في اتجاه إسرائيل رداً على اغتيال 3 من أبرز قادة «سرايا القدس»، الذراع المسلحة لحركة «الجهاد الإسلامي» فجر الثلاثاء، وقتلت إلى جانبهم 12 آخرين معظمهم مدنيون من عائلاتهم أو جيرانهم.

ووقالت مصادر مطلعة في الفصائل الفلسطينية لـ«الشرق الأوسط» إن إسرائيل من جهة والفصائل من جهة ثانية، بما فيها حركة «الجهاد الإسلامي»، لا تريد حرباً مفتوحة». وأكدت المصادر أن جهود التهدئة تتقدم بانتظار إعلان رسمي.

ورغم لغة التهديد المتبادلة، تضمنت التصريحات من الطرفين استعداداً للوقف الجولة الحالية. وقال مسؤول إسرائيلي إن مصر نقلت رسالة لإسرائيل بأن «حركة الجهاد الإسلامي غير معنية بالتصعيد، وأن الساعات المقبلة قد تشهد اتفاقاً تهدئة».

من الشواطئ والشوارع في المدينة وهم في حالة هلع. وقالت إذاعة الجيش الإسرائيلي إنه تم إطلاق أكثر من 300 صاروخ من غزة في اتجاه جنوب إسرائيل، استهدفت 4 منها منطقة تل أبيب ما أدى لتعطيل حركة الملاحة في مطار بن غوريون، فيما



صاروخ أطلق من غزة باتجاه إسرائيل أمس (أ.ف.ب)

استهدفت «الجهاد» عسقلان وسديروت ومناطق أخرى في «ضربة افتتاحية»، شملت رشقتين من الصواريخ، قال الجيش إنه تصدى لمعظمها، ثم استهدفت تل أبيب بـ3 إلى 4 صواريخ، ما تسبب في دعر كبير ظهر في لقطات فيديو وثقت هروب مئات الإسرائيليين

ورغم أن «حركة الجهاد الإسلامي» أطلقت صواريخ غلاف غزة حتى تخوم تل أبيب، أمس الأربعاء، منتهية بذلك فترة انتظار وترقب دامت 36 ساعة منذ اغتالت إسرائيل قادتها الثلاثاء يوم الثلاثاء، فإن الأخبار بدت في آخر النهار متضاربة بشأن وقف لإطلاق النار بوساطة مصرية.

ووسط سباق بين التهدئة والصواريخ، قالت مصادر في الغرفة المشتركة للفصائل الفلسطينية في قطاع غزة إن الجهود المصرية توصلت إلى صيغة تفاهات ميدانية بين الفصائل في القطاع وإسرائيل بحيث يتم اختيار هذه التفاهات ميدانياً حتى التاسعة من مساء الأربعاء، فيما قال المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي إن الجيش يهاجم أهدافاً تابعة للجهاد الإسلامي في قطاع غزة.

وجاء هجوم «الجهاد» بعد قليل من شن إسرائيل هجمات عدة على قطاع غزة بهدف «حرمان الحركة من ميزة إطلاق صواريخ»، حسب التصريحات الإسرائيلية. ومع تبادل الضربات، قتلت إسرائيل، أمس، 5 فلسطينيين، ليرتفع عدد الذين قتلتهم في يومين إلى 20 فلسطينياً.

خادم الحرمين يوجه الدعوات للزعماء والقادة العرب لحضور القمة



الرئيس السوري خلال تسلمه دعوة من خادم الحرمين الشريفين لحضور القمة العربية من السفير السعودي لدى الأردن في العاصمة دمشق (رويترز)

الدوحة: «الشرق الأوسط»

وجه خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، أمس، الدعوة إلى السلطان هيثم بن طارق سلطان عمان وأمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني والرئيس السوري بشار الأسد للمشاركة في الدورة العادية الثانية والثلاثين لاجتماع مجلس جامعة الدول العربية على مستوى القمة، والتي ستعقد في السعودية في 19 من شهر مايو (أيار) الجاري.

وسلم رسالة خادم الحرمين الشريفين الخليفة لسلطان عمان، سفير السعودية لدى عمان خلال استقبال أسعد بن طارق آل سعيد نائب رئيس الوزراء لشؤون العلاقات والتعاون الدولي والممثل الخاص لسلطان عمان له في مكتبه أمس، فيما تم خلال الاستقبال استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل دعمها وتعزيزها في مختلف المجالات.

بينما تسلم الشيخ تميم بن حمد أمير قطر الرسالة الخفية من السفير السعودي لدى الدوحة الأمير منصور بن خالد بن فرحان خلال استقباله له في مكتبه في الديوان الأميري أمس.

ونقل الأمير منصور بن خالد بن فرحان تحيات خادم الحرمين الشريفين وولي العهد رئيس مجلس الوزراء الأمير محمد بن سلمان إلى أمير قطر، وتمنياتها له بدوام الصحة والسعادة، وللشعب القطري دوام التقدم والرخاء.

من جانبه، حمل أمير قطر، السفير السعودي، تحياته لأخيه خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، وإلى الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، وتمنياتها لهما بموفور الصحة والعافية، وللشعب السعودي الرقي والنماء.

الشقيق المزيد من الرفعة والنماء، كما جرى، خلال الاستقبال، استعراض العلاقات الأخوية بين البلدين الشقيقين، وسبل تنميتها وتطويرها.

في حين تسلم الرئيس السوري بشار الأسد دعوة حضور القمة العربية من السفير السعودي لدى الأردن نايف السديري خلال لقائه في العاصمة السورية دمشق.

ونقل السفير السديري تحيات خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، والأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، ولي العهد رئيس مجلس الوزراء السعودي للرئيس السوري، وتمنياتها للحكومة وشعب سوريا لرئيس الأمن والاستقرار، فيما حمله الرئيس السوري تحياته وتقديره لهما ولحكومة وشعب السعودية المزيد من التقدم ودوام الرقي والنماء.

تمويل وإدارة البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن

العلمي وآل جابر يفتتحان مستشفى عدن العام



العلمي وآل جابر يقصان شريطاً لافتتاح المستشفى (البرنامج السعودي)

عدن: محمد ناصر

يتم انتظار إنزال التصاميم الخاصة بالمستشفى والمركز.

رفع تدريجي للطاقة الاستيعابية

وبحسب الوزير بحبيح، هناك مشروع آخر في محافظة تعز ويتمثل في كلية العلوم الطبية ومركز لعلاج الأورام، من ضمن الدعم الذي يقدمه البرنامج السعودي، إلى جانب الدعم المستمر، الذي يأتي على شكل احتياجات محددة.

أما أحمد البريكي، مسؤول الاتصال المحلي في مستشفى عدن، فأوضح لـ«الشرق الأوسط» أنه تم اختيار الكادر الطبي وفق معايير عالمية سواء من حيث المؤهلات الطبية أو الخبرة أو الالتزام، وذكر أن المستشفى يعمل حالياً بربع طاقته، وأنه في المراحل المقبلة سيتم رفع القدرة التشغيلية بالكامل.

وعن أسباب الزحام الشديد على المستشفى، بين البريكي أن مرد ذلك هو الحمل نفقات إجراء تلك العمليات التي تكلف في المستشفيات الأخرى مبالغ باهظة.

وكان البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن، وقع عقد مشروع تشغيل وإدارة مستشفى عدن العام في محافظة عدن، وتمتددة لدعم السعودية المستمر للشعب اليمني والحكومة اليمنية بتكلفة بلغت 87 مليون دولار، تحقيقاً لاستفادة أكثر من 438 ألف مستفيد سنوياً.

وسيتم المستشفى بقدرة 50 في المائة للسنة الأولى استجابة للحاجة العاجلة لمحافظة عدن وما جاورها، على أن يعمل بمركز القلب، كما تم استبدال صمامي القلب للثانية، وقالت لـ«الشرق الأوسط»، إنه بفضل الخدمات الطبية المتميزة والمجانبة

ويأتي المشروع مساهماً في تحسين

ولدى تقديم أوراق ترشحه قال رئيس مجلس الأمة الأسبق أحمد السعدون إن «اليوم هو يوم من الأيام التي اعتدنا عليها في السنوات الأخيرة إذ لا تمر عدة أشهر قليلة حتى تقام الانتخابات».

وأضاف «علينا أن ننتخبه أن هذه الانتخابات رغم تكرارها سواء بالإبطال أو الحل، لها معنى مهم جداً وهو أن القرار للأمة»، داعياً الناخبين للحضور في الانتخابات.

وأكد السعدون أن «الإصلاح

من تسجيل ترشحه للانتخابات المقبلة.

شهد اليوم السادس لتسجيل المرشحين لخوض انتخابات مجلس الأمة الكويتي «أمة 2023» تقديم رئيس مجلس الأمة الأسبق أحمد السعدون أوراق ترشحه إلى إدارة الانتخابات عن الدائرة الثالثة، ليصبح ثاني رئيس للبرلمان الكويتي يتقدم للترشح بعد مرزوق الغانم.

كما شهد يوم أمس تمكن النائب السابق الذي يقضي حكماً بالسجن لمدة سنتين في قضية فرعية انتخابات 2020 في الدائرة الرابعة لقبيلة «شمري»

بيانات أممية: 41 ألف مهاجر وصلوا إلى اليمن في 3 أشهر

اتهامات للحوثيين بفتح مراكز جديدة لتجنيد اللاجئين الأفارقة

صنعاء: «الشرق الأوسط»

باي واجبات تجاه اللاجئين الأفارقة الموجودين بمناطق سيطرة الميليشيات، وطالب تلك المنظمات بما سماه «القيام بدورها، وتقديم الدعم، والسلطات جماعته. وسبق للميليشيات الحوثية أن شنت على مدى 4 أسابيع ماضية حملات تعقب ومطاردة واسعة، أسفرت عن اعتقال أكثر من 260 لاجئاً أفريقياً من مناطق متفرقة بصعدة.

وذكر مركز الإعلام الأمني الخاضع للانتقال، أن الميليشيات باشرت بترحيلهم تبعاً إلى مصلحة الهجرة والجوازات الخاضعة لها في صنعاء، حيث يتعرض المهاجرون من مختلف الأعمار الذين يصلون تبعاً إلى مناطق سيطرة الجماعة لشتى صنوف الانتهاك والابتزاز، بحسب ما أكدته مصادر حقوقية وتقارير دولية.

وتبدأ انتهاكات الانقلابيين بالمطاردة والقبض على المهاجرين وإخضاعهم لدورات تعبوية وعسكرية، مروراً بفرض مبالغ مالية عليهم مقابل إعادتهم إلى بلدانهم، ووصولاً إلى استخدامهم في مهام استخباراتية وتنفيذ مخططات استهداف وتهريب ممنوعات.

وكانت مصادر حقوقية اتهمت في أواخر مارس (آذار) الماضي، الجماعة بشن حملات تعقب ومطاردة واستدراج للمهاجرين الأفارقة من مختلف الأعمار، في صنعاء وإب وذمار؛ بغية تجنيدهم، وأكدت المصادر لـ«الشرق الأوسط».

أن حملات المطاردة التي شنها مسلحون حوثيون تابعون لما يسمى «جهاز الأمن الوفاقي»، أسفرت عن خطف ما يربو على 300 لاجئاً أفريقياً.

وأشارت المصادر إلى احتجاز الجماعة 200 لاجئاً تم خطفهم من صعدة (مغلقة الرئيسي)، واعتقال 100 آخرين من أحياء ومناطق متفرقة في 3 محافظات أخرى، حيث جرى نقلهم إلى جهات وأماكن غير معروفة، وسط اتهامات للميليشيات بأنها تسعى إلى تجنيدهم للقتال.

وفي تقرير حديث، أعلن مركز الهجرة المختلط وصول أكثر من 41 ألف لاجئ ومهاجر أفريقي إلى اليمن، خلال الربع الأول من العام الحالي مقارنة بـ19,652 خلال الفترة نفسها من العام الماضي، ونهه إلى أن هذه الزيادة تشير إلى العودة إلى أرقام ما قبل الجائحة للاجئين والمهاجرين الذين يتحركون على طول الطريق الشرقي باتجاه اليمن.

وذكر المركز أن موسم الجفاف السادس في القرن الأفريقي أدى إلى تفاقم عملية النزوح، حيث نزح أكثر من 3,5 مليون من الجفاف داخلياً في إثيوبيا، وما يقرب من 1,5 مليون من الساكنين المتأثرين بالجفاف والصراع في الصومال، حيث عبر نحو 100 ألف صومالي الحدود إلى كينيا، باحثين عن ملاذ في مخيمات اللاجئين.

اتهمت مصادر حقوقية يمنية، الميليشيات الحوثية بإنشاء مراكز تجنُّع جديدة، غير قانونية، لمئات اللاجئين الأفارقة في معقلها الرئيسي بمحافظة صعدة (شمال)، وفي مناطق يمنية أخرى واقعة تحت سيطرتها، وسط مخاوف من إقدام الميليشيات على تجنيدهم لأغراض قتالية وطائفية.

تزامن ذلك مع تأكيد بيانات أممية وصول أكثر من 41 ألف لاجئ ومهاجر أفريقي إلى اليمن، خلال الربع الأول من العام الحالي.

وهدفت الجماعة الحوثية من فتح أول مركز من نوعه في صعدة إلى تجميع آلاف اللاجئين الأفارقة؛ لإخضاعهم للقتال، دورات تعبوية مكثفة وتجنيدهم للقتال، واستخدام آخرين في مهام استخباراتية، وتنفيذ مخططات استهدافية وتهريب ممنوعات، وفق الاتهامات التي وجهتها المصادر للجماعة.

وكانت الميليشيات أعلنت افتتاح ما يسمى «مركز إيواء المهاجرين الأفارقة»، بمعقلها الرئيسي في صعدة، بحضور قيادات تابعة لها يتصدهم القيادي الحوثي إبراهيم الحملي، المعين أميناً عاماً لما يسمى «مجلس الشؤون الإنسانية»، وإسماعيل المؤيد المعين على رأس مصلحة الجوازات والهجرة، الخاضعة في صنعاء للميليشيات.

ومن أجل إصباغ الطابع الإنساني على ذلك التحرك، أوكلت الجماعة مهام الافتتاح الرسمي لمركز تجنُّع اللاجئين الأفارقة في صعدة إلى ما يسمى «المجلس الأعلى للشؤون الإنسانية»، وهو كيان انقلابي تم إنشاؤه سابقاً للاستحواذ على أكبر قدر من المساعدات الأمامية المقدمة للميمنين، بينما سيتولى إدارة ذلك المركز قادة أمنيون ومشرفون ومعممون يعملون فيما تسمى «الجان التعبوية والتحصين»، بحسب تأكيد مصادر مطلعة.

وبرر القيادي الانقلابي إسماعيل المؤيد افتتاح المركز بأنه جاء نتيجة تزايد أعداد اللاجئين الأفارقة الواصلين تبعاً إلى محافظة صعدة، لكن حقوقيين يمينيين حذروا مجدداً من مساعي الجماعة لتدعيم صفوفها بمقاتلين أفارقة جدد. وفي ظل عدم وجود أي تنسيق حوثي مسبق مع أي من المنظمات الدولية المعنية بالدفء عن قضايا وحقوق اللاجئين، قال القيادي الحوثي إن إنشاء المركز تم بتمويل من مصلحة الهجرة والجوازات الخاضعة للجماعة، لافتاً إلى أن «المركز مكون من 4 أقسام، ويتسع لأكثر من 600 لاجئ أفريقي».

وشن القيادي الحوثي هجوماً على من وصفها بـ«المنظمات الدولية المعنية»، متهماً إياها بالتوصل وعدم القيام

تتمثل العيادات في المستشفى: عيادة العيون، وعيادة الأطفال، وعيادة الأذن والأنف والحنجرة، وعيادة العظام، وعيادة الباطنية، وعيادة الصحة الإنجابية، وكذلك غرفة للمناظير والعلاج الطبيعي. في حين تبلغ مساحة المستشفى 20 ألف متر مربع وتم تجهيزه بـ2187 جهازاً ومعدة طبية بسعة سريرية بلغت 270 سريراً.

كما وفر المشروع السعودي جميع أجهزة التكيف المركزي للمستشفى، بالإضافة إلى اللوحات الإلكترونية الرئيسية والفرعية وغيرها، وتوريد وتركيب حرقرة النفايات الضارة.

ويقول البرنامج السعودي إنه يولي اهتماماً خاصاً بقطاع الصحة في اليمن، حيث قدم عملاً لهذا القطاع تمثل في 25 مشروعاً ومبادرة تنموية، كما قدم البرنامج دعماً لعدد 17 مركزاً طبياً عبر توفير المعدات والأجهزة الطبية لها، و598 وحدة طبية للمستشفيات والمراكز الطبية، و30 سيارة إسعاف تم توفيرها وتخصيصها لدعم قطاع الصحة، و15 عربة استجابة عاجلة عالية التجهيز.

مما لهم وأنا وراء القضبان، على أن أكون هذه المرة بينهم ومعهم في القريب العاجل لاستكمال مسيرة الحملة الانتخابية في دواوينهم وجمعياتهم وندواتهم لتكون جميعاً شركاء نعمل لخدمة البلاد والعباد».

وكان الخليفة فاجأ الجميع بفوزه في انتخابات مجلس الأمة 2022 التي أجريت 29 سبتمبر (أيلول) 2022، في واقعة هي الأولى من نوعها، حيث فإن رسمياً أمس.

وقال الخليفة: «استمد عزيمتي وتقني من أهل الكويت جميعاً وناخبي وناخبات الدائرة الرابعة الذين منحوني الثقة الغالية لاكون

أداء القطاع الصحي ورفع جودة الخدمات المقدمة بمحافظة عدن وما جاورها، كما يسهم المشروع في تعزيز الصحة الجيدة والرفاه وتحسين الخدمات الطبية المقدمة للشعب اليمني، بالإضافة إلى زيادة فرص حصولهم على العلاج بجميع أطرافهم وأعمارهم وأجناسهم. ويحتوي المستشفى على 14 عيادة نوعية، بالإضافة إلى مركز القلب، وفق البيانات التي وزعها البرنامج السعودي.

تجهيزات شاملة

تتمثل العيادات في المستشفى: عيادة العيون، وعيادة الأطفال، وعيادة الأذن والأنف والحنجرة، وعيادة العظام، وعيادة الباطنية، وعيادة الصحة الإنجابية، وكذلك غرفة للمناظير والعلاج الطبيعي. في حين تبلغ مساحة المستشفى 20 ألف متر مربع وتم تجهيزه بـ2187 جهازاً ومعدة طبية بسعة سريرية بلغت 270 سريراً.

كما وفر المشروع السعودي جميع أجهزة التكيف المركزي للمستشفى، بالإضافة إلى اللوحات الإلكترونية الرئيسية والفرعية وغيرها، وتوريد وتركيب حرقرة النفايات الضارة.

ويقول البرنامج السعودي إنه يولي اهتماماً خاصاً بقطاع الصحة في اليمن، حيث قدم عملاً لهذا القطاع تمثل في 25 مشروعاً ومبادرة تنموية، كما قدم البرنامج دعماً لعدد 17 مركزاً طبياً عبر توفير المعدات والأجهزة الطبية لها، و598 وحدة طبية للمستشفيات والمراكز الطبية، و30 سيارة إسعاف تم توفيرها وتخصيصها لدعم قطاع الصحة، و15 عربة استجابة عاجلة عالية التجهيز.

ويأتي المشروع مساهماً في تحسين

ولدى تقديم أوراق ترشحه قال رئيس مجلس الأمة الأسبق أحمد السعدون إن «اليوم هو يوم من الأيام التي اعتدنا عليها في السنوات الأخيرة إذ لا تمر عدة أشهر قليلة حتى تقام الانتخابات».

وأضاف «علينا أن ننتخبه أن هذه الانتخابات رغم تكرارها سواء بالإبطال أو الحل، لها معنى مهم جداً وهو أن القرار للأمة»، داعياً الناخبين للحضور في الانتخابات.

وأكد السعدون أن «الإصلاح

من تسجيل ترشحه للانتخابات المقبلة.

شهد اليوم السادس لتسجيل المرشحين لخوض انتخابات مجلس الأمة الكويتي «أمة 2023» تقديم رئيس مجلس الأمة الأسبق أحمد السعدون أوراق ترشحه إلى إدارة الانتخابات عن الدائرة الثالثة، ليصبح ثاني رئيس للبرلمان الكويتي يتقدم للترشح بعد مرزوق الغانم.

كما شهد يوم أمس تمكن النائب السابق الذي يقضي حكماً بالسجن لمدة سنتين في قضية فرعية انتخابات 2020 في الدائرة الرابعة لقبيلة «شمري»

الكويت: السعدون يزخم الانتخابات... ونائب يترشح من وراء القضبان

الكويت: مبرز الخويدي

جميع المتهمين.

وعدا عن انتخابات 2020 لم يشارك مرزوق الخليفة في أي انتخابات مجلس الأمة 2022 وحل في المركز الثامن محققاً أكثر من خمسة آلاف صوت في نتائج أولية.

و2022 أسدلت محكمة التمييز الستار على قضية فرعية انتخابات قبيلة «شمري» التي أقيمت قبيل انتخابات 2020 في الدائرة الرابعة واتهم فيها النائب مرزوق الخليفة بـ27 مواطناً آخرين، وقضت المحكمة

على حملة مدهامات شنتها الحكومة لتوقيف متهمة بتنظيم انتخابات فرعية يجرمها القانون. وقد فاز مرزوق الخليفة في الدائرة الرابعة، في انتخابات مجلس الأمة 2022 وحل في المركز الثامن محققاً أكثر من خمسة آلاف صوت في نتائج أولية.

و2022 أسدلت محكمة التمييز الستار على قضية فرعية انتخابات قبيلة «شمري» التي أقيمت قبيل انتخابات 2020 في الدائرة الرابعة واتهم فيها النائب مرزوق الخليفة بـ27 مواطناً آخرين، وقضت المحكمة

على حملة مدهامات شنتها الحكومة لتوقيف متهمة بتنظيم انتخابات فرعية يجرمها القانون. وقد فاز مرزوق الخليفة في الدائرة الرابعة، في انتخابات مجلس الأمة 2022 وحل في المركز الثامن محققاً أكثر من خمسة آلاف صوت في نتائج أولية.

و2022 أسدلت محكمة التمييز الستار على قضية فرعية انتخابات قبيلة «شمري» التي أقيمت قبيل انتخابات 2020 في الدائرة الرابعة واتهم فيها النائب مرزوق الخليفة بـ27 مواطناً آخرين، وقضت المحكمة

على حملة مدهامات شنتها الحكومة لتوقيف متهمة بتنظيم انتخابات فرعية يجرمها القانون. وقد فاز مرزوق الخليفة في الدائرة الرابعة، في انتخابات مجلس الأمة 2022 وحل في المركز الثامن محققاً أكثر من خمسة آلاف صوت في نتائج أولية.

ليس مستحيلًا لأننا بلد يتمتع بكل الإمكانيات البشرية والمالية والقانونية رغم اعتراضنا على بعض التشريعات الموجودة».

وبعد ستة أيام من تسجيل المرشحين، ما زال الإقبال على خوض الانتخابات البرلمانية ضعيفاً، بعد أن شهدت البلاد خلال أقل من عام حل مجلس الأمة 2020 لمرتين وإبطال مجلس 2022. وبلغ عدد المرشحين حتى الآن 142 مرشحاً، بينهم أربع سيدات. وتغلق أبواب الترشح نهاية يوم 14 من شهر مايو (أيار) الجاري.

فيما كشف مدير عام الإدارة

من تسجيل ترشحه للانتخابات المقبلة.

ولدى تقديم أوراق ترشحه قال رئيس مجلس الأمة الأسبق أحمد السعدون إن «اليوم هو يوم من الأيام التي اعتدنا عليها في السنوات الأخيرة إذ لا تمر عدة أشهر قليلة حتى تقام الانتخابات».

وأضاف «علينا أن ننتخبه أن هذه الانتخابات رغم تكرارها سواء بالإبطال أو الحل، لها معنى مهم جداً وهو أن القرار للأمة»، داعياً الناخبين للحضور في الانتخابات.

وأكد السعدون أن «الإصلاح

وجهت رسالة احتجاج إلى الأمم المتحدة بعد إنذار سوليفان

طهران تحذر واشنطن من «حسابات خاطئة ومغامرات»

لندن - طهران: «الشرق الأوسط»

قالته الخارجية الإيرانية إن طهران قدمت شكوى رسمية لدى الأمم المتحدة بعد التحذير الأخير لمستشار الأمن القومي للبيت الأبيض جيك سوليفان بشأن منح إسرائيل حقوق الأخصر لضرب المنشآت الإيرانية، ضمن إجراءات قد تتخذها واشنطن لردع الغنبلية النووية الإيرانية. ووصفت رسالة قدمها السفير الإيراني لدى الأمم المتحدة، سعيد إيرواني، إلى الأمم المتحدة بنيدويورك، تصريحات سوليفان بأنها «غير مسؤولة، وعدوانية، ومنتهكة للقوانين الدولية، ومغامرة، واستفزازية ومحرضة على الحرب». ونقلت وكالة «إرنا» الرسمية أن إيران حذرت في الرسالة «في أي حسابات خاطئة أو مغامرات».

وأبرمت إيران مع قوى كبرى

(الولايات المتحدة، وفرنسا، وبريطانيا، وروسيا، والصين، وألمانيا) اتفاقاً بشأن برنامجها النووي أتاح رفع عقوبات عنها لقاء خفض أنشطتها وضمن سلمية برنامجها. إلا أن الولايات المتحدة استحدثت منه عام 2018 وأعاد فرض عقوبات على إيران التي ردت بالتراجع تدريجياً عن معظم التزاماتها. وبدأت إيران وأطراف الاتفاق، بتنسيق من الاتحاد الأوروبي ومشاركة أميركية غير مباشرة، مباحثات لإحيائه في أبريل (نيسان) 2021.

وتعثر التفاوض مطلع سبتمبر (أيلول) 2022، مع تأكيد الأطراف الغربيين أن الرد الإيراني على مسودة تفاهم كان «غير بناء». وتقوم إيران بتخصيب اليورانيوم بنسبة 60 في المائة، منذ أبريل 2021.

وإذ أعرب سوليفان عن أسفه لقرار ترمب في 2018 الانسحاب من الاتفاق

النووي الإيراني، قال إن واشنطن لا تزال تسعى إلى حل دبلوماسي للتحدي الذي تشكله طهران. وأشار سوليفان إلى أن واشنطن تعمل مع حلفاء من بينهم إسرائيل لردع إيران عن تطوير سلاح.

وأكد سوليفان في تصريحات، خلال مؤتمر معهد واشنطن لسياسة الشرق الأدنى: «ستتخذ الإجراءات اللازمة لضمان عدم امتلاك إيران سلاحاً نووياً... أكد الرئيس بايدن مراراً وتكراراً أنه سيستخذ الإجراءات الضرورية للالتزام بهذا البيان، بما في ذلك الاعتراف بحرية إسرائيل في العمل».

وكان أمين عام المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني، علي شمخاني قد كتب في تغريدة على «تويتر» أن «هذا الاعتراف يعني أن أميركا كانت ولا تزال مسؤولة حتى الآن عن كل الهجمات الإرهابية

للكيان الصهيوني على الأشخاص والمنشآت النووية الإيرانية، وعليها تحمل تبعات ذلك». وأضاف: «وفقاً للقانون الدولي، فإن الولايات المتحدة مسؤولة عن عواقب مثل هذه الأعمال غير القانونية». وجاء في الرسالة الإيرانية: «إن هذه التصريحات لا تعني فقط تواطؤ الولايات المتحدة في أي أعمال إرهابية أو عدوانية من قبل النظام الإسرائيلي ضد جمهورية إيران الإسلامية، بما في ذلك ضد منشآتها النووية السلمية، ولكن أيضاً قبول المسؤولية من قبل الولايات المتحدة عن دورها في المساعدة والتسهيل ودعم العمليات الإرهابية والتخريبية الإسرائيلية ضد المسؤولين والعلماء والشعب والمنشآت النووية السلمية في إيران».

تأتي الرسالة بعد يومين من احتجاج المحدث باسم وزارة

الخارجية الإيرانية، ناصر كنعاني، في مؤتمره الأسبوعي، على تصريحات مستشار الأمن القومي الأميركي جيك سوليفان بعدما قال إن بلاده ستتخذ جميع الإجراءات لردع إيران عن تطوير أسلحة نووية، بما في ذلك الاعتراف بحق إسرائيل في العمل بمفردها.

وقال كنعاني إن «التصريحات المنهورة والاستفزازية لمستشار الأمن القومي للبيت الأبيض بشأن الاعتراف بحرية عمل النظام الصهيوني على أن الحكومة الأميركية مسؤولة لمواجهة برامج إيران النووية دليل آخر على أن الأعمال التخريبية للنظام الصهيوني في المنطقة وتحديدا فيما يتعلق بإيران بشكل مباشر وغير مباشر».

وقال وزير الدفاع الإسرائيلي، يوآف غالانت، إن لدى إيران ما يكفي من اليورانيوم لإنتاج 5 قنابل نووية.

وفي وقت لاحق، صرح رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، خلال لقاء مع شرعين أميركيين الأسبوع الماضي، بأن «الخطر النووي الإيراني على الصعيد العالمي أكثر من 50 مرة من الخطر الكوري الشمالي».

والشهر الماضي، وجهت إسرائيل تحذيراً إلى إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن، ودول أوروبية عدة، بأنها قد توجه ضربة عسكرية إلى إيران إذا خضبت اليورانيوم فوق مستوى 60 في المائة.

ووجهت إيران خلال الأعوام الأخيرة أصابع الاتهام إلى إسرائيل بالوقوف وراء العديد من الهجمات التي طالت منشآتها النووية والعسكرية، بما في ذلك اغتيال محسن فخري زاده نائب وزير الدفاع لشؤون الأبحاث، الذي بعد العقل المدر لبرنامج التسليح الذي تنازلت عنه طهران على ما يبدو في 2003.

منظمات حقوقية أكدت تنفيذ أحكام سبعة أشخاص

إيران: إعدامات جديدة وسط قلق أممي

لندن-طهران: الشرق الأوسط

أفادت منظمات حقوقية أن السلطات الإيرانية أعدمت 7 أشخاص على الأقل فجر اليوم، بينهم متعلقة بالمخدرات والاعتصاب، وذلك غداة تنفيذ الأمم المتحدة بغفوة الإعدامات في غداة تنفيذ الأمم المتحدة بتزايد «خفيف» في عدد العقوبات القصوى المنفذة في إيران خلال الشهر الخمسة الأول من هذا العام.

وقالت منظمة حقوق الإنسان في إيران التي تتخذ من النرويج مقراً، إن السلطات نفذت حكم الإعدام بحق ثلاثة رجال بينهم مرتبطة بالمخدرات التي نفذتها قزل حصار في مدينة كرج خارج طهران. وتمّ إعدام أربعة آخرين بينهم الاعتصاب في سجن رجائي شهر في كرج أيضاً، بحسب ما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن المنظمة ذاتها.

وقالت منظمة «هناغو» الحقوقية الكردية إن الإعدامات قد تصل لعشرات الأشخاص الأربعاء، في وقت أعلنت السلطات القضائية الإيرانية الأربعاء تنفيذ حكم الإعدام بحق ثلاثة أشخاص بتهمة ترويج المخدرات في سجن قلعة حصار.

وأوردت وكالة «ميزان»، التابعة للسلطة القضائية: «تم تنفيذ حكم الإعدام الصادر بحق ثلاثة أفراد من عصابة بنجك، أحد أبرز كارتيلات ترويج المخدرات في البلاد، هذا الصباح بعد الإجراءات القانونية». وأشارت إلى أن «سنة من أفراد هذه العصابة تم توقيفهم عام 2014»، موضحة، أنه «لدى التوقيف، تمت مصادرة كيلوغرام من الكوكايين والأفيون والمخيماتامين من أفراد العصابة».

وبحسب منظمة حقوق الإنسان في إيران، ترفع الأحكام المنفذة اليوم إلى 64. عدد الإعدامات التي نفذتها إيران في الأيام الـ12 الأخيرة. وقال مدير المنظمة محمود اميري مقدم إن «ألة القتل التابعة للحكومة تتسارع، وهدفها ترهيب الناس، وضحاياها هم الناس الأكثر ضعفاً في المجتمع». ونشرت المنظمة مقاطع فيديو قالت إنها تظهر احتجاجات لعائلات الرجال الثلاثة الذين تم إعدامهم بتهمة المخدرات خارج سجن قزل حصار في مسعى لوقف الإعدام، ووسمع في أشرطة الفيديو صوت إطلاق النار. وقالت المنظمة إن قوات الأمن استخدمت الغاز المسيل



محتجات ضد الإعدام يرتدين أزياء مسلسل «حكاية أمة» في لندن يناير الماضي (د.ب.أ)

العدد الفعلي أعلى من ذلك. وتنفذها السلطات، وبحسب أرقام نشرت في الأمم المتحدة الثلاثاء، نفذت إيران حكم الإعدام بحق 209 شخصاً على الأقل منذ بداية يناير (كانون الثاني)، معظمهم بسبب جرائم متعلقة بالمخدرات. ورجحت المنظمة أن يكون

وأصفاً هذه الحصيلة بـ«الشائنة». وتتحدث منظمات حقوقية خارج إيران في الأونة الأخيرة، عن تزايد ملحوظ في عدد أحكام الإعدام، التي تنفذها السلطات. ورأى ناشطون حقوقيون أن الارتفاع تزامن مع الاحتجاجات التي اندلعت في البلاد بعد وفاة الشابة مهسا أميني في 16 سبتمبر (أيلول) الماضي عقب توقيفها من قبل شرطة الأخلاق في طهران لعدم التزامها القواعد الصارمة للباس.

وفي أبريل (نيسان)، أفادت «منظمة حقوق الإنسان في إيران»، ومقرها أوسلو، ومنظمة «معاض عقوبة الإعدام» في باريس بأن عدد أحكام الإعدام المنفذة في إيران خلال 2022 ازداد بنسبة 75 في المائة على العام السابق. وأشارت إلى أن طهران أعدمت 582 شخصاً في الأقل عام 2022. في حصيلة هي الأعلى على هذا الصعيد منذ تنفيذ نحو ألف حالة إعدام في 2015 وهو أعلى رقم على مدى عقدين. وأكدت المظلمتان أن إيران استخدمت عقوبة الإعدام لثبث الخوف إثر الاحتجاجات التي هزت البلاد عقب وفاة الشابة الكردية مهسا أميني في سبتمبر الماضي.

دعوى قضائية تتهما بمخالفة قواعد السير في «المنطقة الخضراء»

تحركات السفارة الأميركية في العراق تثير لغطاً وعلامات استفهام

بغداد: فاضل التشمي

تثير اللقاءات المتكررة وشبه اليومية لسفيرة الولايات المتحدة الأميركية في بغداد الينا رومانوسكي مع الوزراء ورؤساء الكتل السياسية المختلفة، والخبر من اللغط وعلامات السخرية والاستفهام حول طبيعة مهامها والحدود والاعتبارات الدبلوماسية التي يجب أن تلتزم بها، ولم يعرف عن معظم سفراء واشنطن في بغداد بعد عام 2003 هذا النشاط واللقاءات الكثيرة لسفيرة رومانوسكي. ومنذ تشكيل حكومة رئيس الوزراء محمد شياع السوداني نهاية أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، اجتمعت رومانوسكي مع العديد من الوزراء، فضلاً عن لقاءها معظم وزراء كابينته الوزارية إلى لقاءاتها المستمرة ورؤساء البرلمان والجمهورية ومجلس القضاء وزعماء الكتل والأحزاب السياسية.

وتخطت ذلك إلى لقاءات متواصلة

ببعض الفعاليات المدنية، ووصلت في بعض الأحيان إلى المشاركة في حفل افتتاح أحد المطاعم في بغداد، فضلاً عن زيارتها محافظة الأنبار (غرب) ولقائها شيوخ العشائر هناك نهاية أبريل (نيسان) الماضي.

وفي بداية الشهر نفسه، أثار لقاءها عدداً من شيوخ العشائر في بغداد خلال مائدة إفطار لغطاً كبيراً، دفع بعض عناصر العشائر إلى انتقاد الحاضرين وكسر وجودهم داخل العشيعة.

وفي مقابلة تلفزيونية، استغرب النائب عن «قوى الإطار» الشيعية معين الكاظمي من كثرة تدخلات واللقاءات السفارة رومانوسكي ورأى أنها «تخشد السيادة العراقية» وقال متهماً: «بقي عليها أن تزور فواتحنا (مجالس الوزراء) فقط». وطالب رئيس الوزراء بوضع حد لتحركاتها.

أما أمين عام حركة «عصائب أهل الحق» قيس الخزعلي، الذي شارك مع السفارة في لقاءات «منتدى العراق»

مطلع الأسبوع الجاري، فقال إنها «تقوم بأدوار أكثر مما هو مطلوب منها، وعليها أن تلتزم بالدبلوماسية، ولو أن سفير دولة مجاورة قام بذات الدور (إشارة إلى السفير الإيراني) لأخذت الأمور منحى آخر».

وفي آخر سلسلة من لقاءاتها المتكررة مع زعماء الأحزاب والكتل السياسية، التقت السفيرة رومانوسكي، أمس (الأربعاء)، رئيس تيار الحكمة الوطني عمار الحكيم.

وقال بيان صادر عن مكتب الحكيم إن «الجانبيين شدا على ضرورة إقرار الموازنة العامة للدولة وتمكين الحكومة من استكمال تنفيذ برنامجها الحكومي وتقديم الخدمات لأبناء الشعب، بالإضافة إلى مستجدات الوضع السياسي في العراق والمنطقة».

وبحسب «تحديثات التغيير المناخي وجهود مواجهة وسبل دعم العراق في تجاوز هذا التحدي، وأهمية تفعيل بنود اتفاقية الإطار الاستراتيجي بين



السفيرة الأميركية مع عمار الحكيم (موقع الفرات نيوز التابع لتيار الحكيم)

بغداد وواشنطن». وغالباً ما تتصدر الشخصيات والجهات القريبة من تيار الصدر ورئيس الوزراء السابق مصطفى الكاظمي قائمة المنتقدين للحفاوة التي تستقبل بها السفارة الأميركية من قبل الوزراء والمسؤولين الحكوميين وزعماء الكتل والأحزاب، باعتبار أن قوى «الإطار التنسيقي» الشيعية التي ينضوي تحت لوائها معظم الفصائل المسلحة التي درجت على رفع شعار «مقاومة المحتل»، ترتبط اليوم بعلاقات جيدة مع السفارة الأميركية.

من جهة أخرى، وفي إطار جهود للضغط على تحركات السفيرة من بعض الأطراف على ما يبدو، أقام المواطن محمد كاظم البيهادلي، مطلع الشهر، دعوى قضائية ضد السفيرة رومانوسكي، واتهمها بـ«منح السائقين العاميين في السفارة الأميركية الإذن بارتكاب الحوادث المرورية دون طائلة القانون وعدم احترام الإنسان العراقي كون دمه رخيصاً بالنسبة إليها».

الموازنة، والتوصل إلى اتفاق شامل بين الكتل السياسية». لكن تفصيلات ثانوية قد تتطلب أياماً معدودة لإجراء تعديلات إضافية، وفقاً للمصادر. في المقابل، أكدت اللجنة المالية في مجلس النواب، أن العجز في الموازنة يؤثر سلباً على المؤسسات المنتجة. وقال بيان للجنة، حصلت «الشرق الأوسط» على نسخة منه، إن «تخفيف العجز يتطلب تفعيل دور القطاع الخاص، وتفعيل خدمة الجبابة والرسوم، وتعزيز الموارد غير النفطية».

الموازنة، والتوصل إلى اتفاق شامل بين الكتل السياسية». لكن التفصيلات الثانوية التي ستكون قريبة من تعديلات إضافية، وفقاً للمصادر. في المقابل، أكدت اللجنة المالية في مجلس النواب، أن العجز في الموازنة يؤثر سلباً على المؤسسات المنتجة. وقال بيان للجنة، حصلت «الشرق الأوسط» على نسخة منه، إن «تخفيف العجز يتطلب تفعيل دور القطاع الخاص، وتفعيل خدمة الجبابة والرسوم، وتعزيز الموارد غير النفطية».

دعم جهود الحكومة في إقرار الموازنة بأسرع وقت. واشتعل خلاف، طوال الأسابيع الماضية، بين السوداني والحبسوسي على خلفية إقرار الموازنة، إذ يطالب رئيس البرلمان بتنفيذ الاتفاق السياسي الذي شكل الحكومة قبل إقرار الموازنة، والذي تضمن عوداً بتعديل قانون العفو العام، ورفع حصص المدن المحررة من المخصصات المالية.

وتداول نواب عراقيون معلومات عن وجود نسختين لمشروع الموازنة، تركزت الخلافات الحادة بين الفرقاء

البدء انهياف الاتفاق السياسي». وقال السياسي العراقي، مشعان الجبوري، في تصريح متلفظ، إن تحالف «السيادة» الذي يتزعمه خميس الخنجر - وهو الحليف الأساسي للحبسوسي - فضل دعم حكومة محمد شياع السوداني في تشريع الموازنة، على الاستمرار في تحالفه مع رئيس البرلمان.

منتدى العراق 23، الذي أقامته مؤسسة ميري الأسبوع الماضي، أن أولويته السياسية تتركز الآن على

تحدث نتيجة طلبات غير جوهرية من القوى السياسية. وقال القيادي في الإطار، لـ«الشرق الأوسط»، إن «الأزمة تقترب من النهاية، بعد إجراء مناقلات بين حصص المدن، وتعديل صلاحيات محافظين في صرف مبالغ المشروعات».

فيما قال مصدر مقرب من رئيس البرلمان، محمد الحبسوسي، لـ«الشرق الأوسط»، إن اللقاء الذي جمع الأخير برئيس الحكومة، محمد شياع السوداني، توصل إلى تسوية مقبولة لجملة من الملاحظات والاعتراضات

مناقلة أموال وصلاحيات صرف حسمت الخلافات

تسوية سياسية تمهد للتصويت على الموازنة في البرلمان العراقي

بغداد: «الشرق الأوسط»

كشفت قيادي بارز في الإطار التنسيقي، أمس الأربعاء، عن أن الكتل السياسية أنهت تقريباً ملاحظاتها بشأن الموازنة، وأن التصويت عليها بات وشيكاً، فيما أكدت مصادر سياسية أن الخلافات داخل تحالف «السيادة السني» تراجعت إلى حد كبير خلال اليومين الماضيين. وبحسب نواب عراقيين، فإن النسخة المعدلة من مشروع قانون الموازنة صالحة للتصويت، باستثناء تغييرات قد

خطة تفجير باخرة في قناة السويس لمنع مرور القوات الأميركية فيها... وكيف أمر صدام بـ «تهشيم رأس» المعارض العراقي اياد علاوي في لندن، وقتل الأمين العام للأمم المتحدة خافيير بيريز دي كويبيار على أساس أنه «منحاز» لإيران.

خطط نظام صدام لاغتيال الرئيس الأميركي السابق جورج بوش الأب خلال زيارته للكويت عام 1993 وكيف فشلت تلك المؤامرة التي ردت عليها الولايات المتحدة بقصف مبنى الاستخبارات العراقية بـ 22 صاروخاً بعيد المدى. يروي الجميلي أيضاً قصة

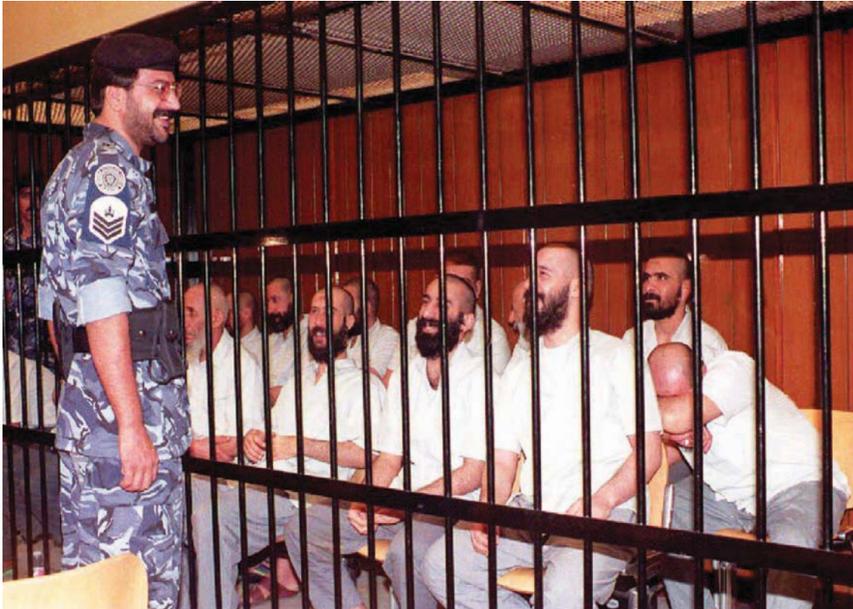
يتحدث سالم الجميلي، مدير شعبة أميركا في المخابرات العراقية سابقاً، في هذه الحلقة من سلسلة حواراته مع «الشرق الأوسط»، عن العديد من الخطط التي حاكها نظام الرئيس السابق صدام حسين ضد خصومه الحقيقيين أو المفترضين يروي كيف

مدير شعبة أميركا في مخابرات البعث العراقي يفتح لـ «الشرق الأوسط» دفتاره

الجميلي: أعدّ الجهاز لاغتيال بوش وتفجير سفينة لإغلاق قناة السويس



اياد علاوي... فأس النظام طارده إلى غرفة نومه في لندن (غيتي)



14 متهمًا في قضية محاولة اغتيال الرئيس بوش في الكويت... انتهت محاكمتهم بإدانة خمسة عراقيين وكويتي بالإعدام عام 1993 (غيتي)



الرئيس جورج بوش الأب في الكويت عام 1993 (غيتي)

رفع الجهاز إلى الرئيس اقتراحاً للموافقة على تنفيذ عملية انتحارية تستهدف قتل الزائر في مدينة الكويت. وكان الغرض من العملية معاقبة بوش على ما فعلته أميركا في عهده بحق العراق وجيشه.

كانت الخطة تقضي بتفخيخ سيارة لاند كروزر مع أربعة أفراد جميعهم يحملون أحزمة ناسفة، ثلاثة منهم من مديرية العمليات الخاصة العراقية وأخر من الكويتيين البدون وكانت المهمة ليلياً في الصحراء لتهدم إلى السيارة والمنفذين وإدخالهم إلى الكويت. كان من المقرر أن يتم تفجير السيارة عن بعد بهدف تعطيل المؤكث وإرباكه، ومن ثم تنفيذ المرحلة الثانية من الهجوم بأحزمة الانتحاريين الناسفة.

قام مشروع الغافقي (م 16) بتفخيخ السيارة باستخدام 100 كلغ من المتفجرات وإخفاؤها بطريقة لا يمكن كشفها. وبهدف التأكد من دقة إخفاء المتفجرات وعدم كشفها؛ عرضوا السيارة على أكثر من معرض للسيارات في بغداد لفحصها وتحديد ما إذا كانت تعرضت لحادث

المنعم محمود أحمد، الخبير في مجال البحوث الكيميائية والبيولوجية، وأنه يشغل منصب المستشار الفني مدير الجهاز. وفهمنا أن الرجل هو المسؤول عن تطوير الأبحاث في مجالات عدة، منها المواد السميّة والكيميائية، إضافة إلى إشرافه على كادر التصنيع الخاص بالعبوات المتفجرة. واتضح

أن انضمامه إلى جهاز المخابرات لم يكن في إطار التعاون الاستخباري المصري-العراقي، وإنما ورد اسمه خلال زيارة لوفد من وزارة الدفاع إلى مصر للاستعانة بخبراء مصريين لتطوير قدرات الجيش في السلاح الكيميائي. وخلال المباحثات لفت المصريون انتباه الوفد العراقي إلى وجود مجموعة من الأساتذة الجامعيين من مصر يعملون في الجامعات العراقية ويمكن الإفادة من خبراتهم وأشاروا إلى اسم الدكتور عبد المنعم. وكان الرجل يمتلك إمكانات فذة وسبق له أن عمل في الجيش المصري ووصل إلى رتبة لواء، كما شغل منصب مدير مصنع كيماوي في مصر.

أسس الدكتور عبد المنعم المختبرات الخاصة بجهاز المخابرات في منطقة سلمان باك بالتعاون مع

سعى الجهاز بمرور الوقت إلى تطوير قدراته الدفاعية في مجال مكافحة العمليات والتخريب أولاً، ثم توافرت خبرات ممتازة في مجال الهجوم سواء في عمليات الاغتيال أو استخدام المتفجرات أو المواد السميّة.

في عام 1980 انتهجت إيران الخمينية سياسة «تصدير الثورة» وترافق سلوكها العدائي مع جملة من العمليات الإرهابية داخل الأراضي العراقية وعلى الحدود بهدف تقويض نظام الحكم. استشعر جهاز المخابرات الخطر القادم من إيران؛ لذلك سعى بسرعة إلى تطوير قدرات شعبة المتفجرات في مديرية العمليات الخاصة، وطلب من مركز البحوث الفنية الذي أشرف على تأسيسه الدكتور نعيم العضاض، العمل على توفير المعدات الفنية الخاصة بالمتفجرات، سواء كانت أجهزة توقيت أم أجهزة التفجير اللاسلكي التي استوردها من الخارج، وأصبح الجهاز قادراً على الرد على إيران.

في اجتماع عُقد بناءً على دعوة من مدير الجهاز برزان التكريتي فوجئ المشاركون بشخص يتحدث اللهجة المصرية. علمنا لاحقاً أنه الدكتور عبد

أبعدهم صدام حسين بعد 30 يونيو (تموز) من الشهر نفسه واستقروا خارج العراق. هكذا اغتيل عبد الغفار التكريتي (نائب رئيس الجمهورية ووزير الدفاع السابق) الذي اغتيل في الكويت عام 1971 وعبد الرزاق الناييف (رئيس الوزراء بعد عودة البعث إلى السلطة) الذي اغتيل عام 1978 في لندن. كذلك محاولة اغتيال الدكتور إياد علاوي (رئيس الوزراء بعد إطاحة البعث) عام 1978 من قبل ضابط العمليات (م.ج.) في الواقع كانت العملية ما نسميه تهشيم رأس بأمر من الرئيس صدام حسين شخصياً وليست عملية اغتيال؛ لأن المهاجم استخدم الفأس ولم يستخدم السلاح رغم توافره في محطة المخابرات في لندن. والحقيقة أن المنفذ يمتلك من الشجاعة والقدرة على تنفيذ مهامه بكل دقة؛ إذ لم تُسجل عليه أي حالة من الفشل خلال مسيرته العملية، ولم يكلف مهمة ويغادر المكان دون أن يسلب روح الضحية.

التحول الكبير الذي طرأ على عمل المخابرات في مجال العمليات الخاصة بدأ منذ اندلاع الأزمة مع إيران بعد مجي الخمينيين إلى السلطة عام 1979. لم تكن المرة الأولى التي أحاور فيها ضابط مخابرات. وأعرف هذا العالم المعتم بالظلال والقسوة والضربات القاتلة. لم يكن جهاز المخابرات العراقية يتساهل أبداً مع من يصنفهم في خانة الأعداء. ويمكن القول إن النظام كان خائفاً ومخيفاً. وفي مخاطبة أعداء الداخل والخارج كان يمارس عنفاً صارخاً ومدوياً. أصابني روايات سالم الجميلي، مدير شعبة أميركا في المخابرات العراقية، بنوع من الذهول. لن أشرح الأسباب وأفضل أن أتركه يروي.

قبل عام 1980 لم يكن لجهاز المخابرات العراقي نشاط واضح في العمليات الخاصة باستثناء استهداف شخصيات فلسطينية سارت على المنهج الاستسلامي مع إسرائيل (بالتعاون مع صبري البنا أبو نضال) وشخصيات عراقية (من أعداء الحزب والثورة) كانوا من الأطراف الرئيسية المشاركة في ثورة 17 تموز 1968 الذين

الحلقة الثالثة

حاووه: غسان شوبل

أمر الرئيس بـ«تهشيم رأس» إياد علاوي فاكتفى الضابط المنفذ باستخدام الفأس



سالم الجميلي



العراق خطط لشن هجوم على حاملة الطائرات الأميركية «نيميتز» (غيتي)

الرئيس صدام حسين منزعاً جداً من احتياز دوكوييار الغريب لإيران؛ لذلك أمر بتصفيته. وهكذا تم جمع هذه المعلومات بناءً على طلب مديرية العمليات الخاصة. توقف التنفيذ عندما تسلم الجميلي مهامه مديراً لشعبة أميركا في الجهاز وجد في درج المكتب ملفاً ضخماً وعليه عبارة سري جداً. تصفحه فعثر على معلومات تفصيلية عن مقر إقامة المبعوث السابق للأمم المتحدة خافيير بيريز دي كوييار. تضمن الملف خرائط وصوراً ومخططات توضح مدخل المسكن والطرق المؤدية إليه مع وصف كامل لموقع الدار والمنطقة المحيطة والإجراءات الأمنية. كما تضمن معلومات شخصية تفصيلية عن حياته وأصدقائه وتحركاته والمناسبات التي يحتفل بها والأماكن التي يتردد عليها. استفسر من المدير السابق للشعبة فأجابته بـ «أن دي كوييار لعب دوراً حيوياً جداً بإعلانه أن العراق يتحمل مسؤولية نشوب الحرب العراقية - الإيرانية، وطالب العراق بدفع تعويضات حرب لإيران. وذكر المدير السابق أن دي كوييار دخل في صفقة تفاوض مع إيران قادها مساعده الدبلوماسي الإيطالي جيان دومينيكو بيكو لإطلاق سراح المحتجزين الغربيين لدى (حزب الله) اللبناني في مقابل أن ترفع أميركا حظر توريد السلاح والمعدات الخاصة بالطائرات الحربية. تم إطلاق المحتجزين، فحمل دي كوييار العراق مسؤولية الحرب، مخالفاً بذلك قرار مجلس الأمن الدولي رقم 589 القاضي بوقف العمليات الحربية. وكانت الصفقة تمت مع كل من عماد مغنية ومصطفى بدر الدين وهاشمي رفسنجاني. كان

عليهما بالسجن ثلاث سنوات.

ملف اغتيال دي كوييار

عندما تسلم الجميلي مهامه مديراً لشعبة أميركا في الجهاز وجد في درج المكتب ملفاً ضخماً وعليه عبارة سري جداً. تصفحه فعثر على معلومات تفصيلية عن مقر إقامة المبعوث السابق للأمم المتحدة خافيير بيريز دي كوييار. تضمن الملف خرائط وصوراً ومخططات توضح مدخل المسكن والطرق المؤدية إليه مع وصف كامل لموقع الدار والمنطقة المحيطة والإجراءات الأمنية. كما تضمن معلومات شخصية تفصيلية عن حياته وأصدقائه وتحركاته والمناسبات التي يحتفل بها والأماكن التي يتردد عليها. استفسر من المدير السابق للشعبة فأجابته بـ «أن دي كوييار لعب دوراً حيوياً جداً بإعلانه أن العراق يتحمل مسؤولية نشوب الحرب العراقية - الإيرانية، وطالب العراق بدفع تعويضات حرب لإيران. وذكر المدير السابق أن دي كوييار دخل في صفقة تفاوض مع إيران قادها مساعده الدبلوماسي الإيطالي جيان دومينيكو بيكو لإطلاق سراح المحتجزين الغربيين لدى (حزب الله) اللبناني في مقابل أن ترفع أميركا حظر توريد السلاح والمعدات الخاصة بالطائرات الحربية. تم إطلاق المحتجزين، فحمل دي كوييار العراق مسؤولية الحرب، مخالفاً بذلك قرار مجلس الأمن الدولي رقم 589 القاضي بوقف العمليات الحربية. وكانت الصفقة تمت مع كل من عماد مغنية ومصطفى بدر الدين وهاشمي رفسنجاني. كان

مظلة جوية، ولكن القدرات الجوية العراقية لم تكن ملائمة لتوفير تلك الإجراءات بسبب اشتغالها بالحرب مع إيران حتى اختارت إسرائيل التوقيت المناسب ودمرته في السابع من يونيو 1981.

في نهاية عام 1982 وصلت إلى محطاتنا في لندن معلومات من مصدر بريطاني من أصل لبناني يعمل في ميناء بريطاني، عن وجود شحنة معدات نووية في أحد مخازن الميناء بانتظار شحنها إلى إسرائيل، ونظراً لرغبة المخابرات الجامعة في النار من الهجوم الإسرائيلي على مفاعل تموز النووي؛ فقد اتخذ القرار على الفور بوضع خطة لتدمير الشحنة، وتم إيفاء اثنين من ضباط المخابرات إلى لندن، أحدهما متخصص بصناعة المتفجرات (خ.أ.ف) والأخر متخصص في الاتصالات، وتم تصنيع عبوة حارقة تعمل عن بعد، لم تكن العبوة متفجرة تحسباً من كشف العملية. تسلل الضابطان ليلاً إلى الميناء بمساعدة المصدر اللبناني وتوجهوا إلى موقع الشحنة، وتم زرع العبوة الحارقة التي فُجرت عن بعد، وأدى ذلك إلى احتراق الشحنة والمخزن بالكامل. كان في انتظار المُنذرين سيارة مع سائق توجه بها الضابطان إلى المطار لمغادرة لندن، إلا أنهما فوجئا بالقاء القبض عليهما قبل المغادرة بوقت قصير، واتضح أن سائق السيارة قد ارتكب خطأ، عندما كان متواجداً في زاوية ميتة ولدى فتح باب السيارة أدى انعكاس الضوء على مرآة عاكسة عند الحارس الذي ساوره الشك وأخذ رقم السيارة؛ مما سهل تعقب المُنذرين وبالتالي تم القبض عليهما والحكم

بمظلة جوية، ولكن القدرات الجوية العراقية لم تكن ملائمة لتوفير تلك الإجراءات بسبب اشتغالها بالحرب مع إيران حتى اختارت إسرائيل التوقيت المناسب ودمرته في السابع من يونيو 1981.

في نهاية عام 1982 وصلت إلى محطاتنا في لندن معلومات من مصدر بريطاني من أصل لبناني يعمل في ميناء بريطاني، عن وجود شحنة معدات نووية في أحد مخازن الميناء بانتظار شحنها إلى إسرائيل، ونظراً لرغبة المخابرات الجامعة في النار من الهجوم الإسرائيلي على مفاعل تموز النووي؛ فقد اتخذ القرار على الفور بوضع خطة لتدمير الشحنة، وتم إيفاء اثنين من ضباط المخابرات إلى لندن، أحدهما متخصص بصناعة المتفجرات (خ.أ.ف) والأخر متخصص في الاتصالات، وتم تصنيع عبوة حارقة تعمل عن بعد، لم تكن العبوة متفجرة تحسباً من كشف العملية. تسلل الضابطان ليلاً إلى الميناء بمساعدة المصدر اللبناني وتوجهوا إلى موقع الشحنة، وتم زرع العبوة الحارقة التي فُجرت عن بعد، وأدى ذلك إلى احتراق الشحنة والمخزن بالكامل. كان في انتظار المُنذرين سيارة مع سائق توجه بها الضابطان إلى المطار لمغادرة لندن، إلا أنهما فوجئا بالقاء القبض عليهما قبل المغادرة بوقت قصير، واتضح أن سائق السيارة قد ارتكب خطأ، عندما كان متواجداً في زاوية ميتة ولدى فتح باب السيارة أدى انعكاس الضوء على مرآة عاكسة عند الحارس الذي ساوره الشك وأخذ رقم السيارة؛ مما سهل تعقب المُنذرين وبالتالي تم القبض عليهما والحكم

بمظلة جوية، ولكن القدرات الجوية العراقية لم تكن ملائمة لتوفير تلك الإجراءات بسبب اشتغالها بالحرب مع إيران حتى اختارت إسرائيل التوقيت المناسب ودمرته في السابع من يونيو 1981.

في نهاية عام 1982 وصلت إلى محطاتنا في لندن معلومات من مصدر بريطاني من أصل لبناني يعمل في ميناء بريطاني، عن وجود شحنة معدات نووية في أحد مخازن الميناء بانتظار شحنها إلى إسرائيل، ونظراً لرغبة المخابرات الجامعة في النار من الهجوم الإسرائيلي على مفاعل تموز النووي؛ فقد اتخذ القرار على الفور بوضع خطة لتدمير الشحنة، وتم إيفاء اثنين من ضباط المخابرات إلى لندن، أحدهما متخصص بصناعة المتفجرات (خ.أ.ف) والأخر متخصص في الاتصالات، وتم تصنيع عبوة حارقة تعمل عن بعد، لم تكن العبوة متفجرة تحسباً من كشف العملية. تسلل الضابطان ليلاً إلى الميناء بمساعدة المصدر اللبناني وتوجهوا إلى موقع الشحنة، وتم زرع العبوة الحارقة التي فُجرت عن بعد، وأدى ذلك إلى احتراق الشحنة والمخزن بالكامل. كان في انتظار المُنذرين سيارة مع سائق توجه بها الضابطان إلى المطار لمغادرة لندن، إلا أنهما فوجئا بالقاء القبض عليهما قبل المغادرة بوقت قصير، واتضح أن سائق السيارة قد ارتكب خطأ، عندما كان متواجداً في زاوية ميتة ولدى فتح باب السيارة أدى انعكاس الضوء على مرآة عاكسة عند الحارس الذي ساوره الشك وأخذ رقم السيارة؛ مما سهل تعقب المُنذرين وبالتالي تم القبض عليهما والحكم

بمظلة جوية، ولكن القدرات الجوية العراقية لم تكن ملائمة لتوفير تلك الإجراءات بسبب اشتغالها بالحرب مع إيران حتى اختارت إسرائيل التوقيت المناسب ودمرته في السابع من يونيو 1981.

في نهاية عام 1982 وصلت إلى محطاتنا في لندن معلومات من مصدر بريطاني من أصل لبناني يعمل في ميناء بريطاني، عن وجود شحنة معدات نووية في أحد مخازن الميناء بانتظار شحنها إلى إسرائيل، ونظراً لرغبة المخابرات الجامعة في النار من الهجوم الإسرائيلي على مفاعل تموز النووي؛ فقد اتخذ القرار على الفور بوضع خطة لتدمير الشحنة، وتم إيفاء اثنين من ضباط المخابرات إلى لندن، أحدهما متخصص بصناعة المتفجرات (خ.أ.ف) والأخر متخصص في الاتصالات، وتم تصنيع عبوة حارقة تعمل عن بعد، لم تكن العبوة متفجرة تحسباً من كشف العملية. تسلل الضابطان ليلاً إلى الميناء بمساعدة المصدر اللبناني وتوجهوا إلى موقع الشحنة، وتم زرع العبوة الحارقة التي فُجرت عن بعد، وأدى ذلك إلى احتراق الشحنة والمخزن بالكامل. كان في انتظار المُنذرين سيارة مع سائق توجه بها الضابطان إلى المطار لمغادرة لندن، إلا أنهما فوجئا بالقاء القبض عليهما قبل المغادرة بوقت قصير، واتضح أن سائق السيارة قد ارتكب خطأ، عندما كان متواجداً في زاوية ميتة ولدى فتح باب السيارة أدى انعكاس الضوء على مرآة عاكسة عند الحارس الذي ساوره الشك وأخذ رقم السيارة؛ مما سهل تعقب المُنذرين وبالتالي تم القبض عليهما والحكم

بمظلة جوية، ولكن القدرات الجوية العراقية لم تكن ملائمة لتوفير تلك الإجراءات بسبب اشتغالها بالحرب مع إيران حتى اختارت إسرائيل التوقيت المناسب ودمرته في السابع من يونيو 1981.

بمظلة جوية، ولكن القدرات الجوية العراقية لم تكن ملائمة لتوفير تلك الإجراءات بسبب اشتغالها بالحرب مع إيران حتى اختارت إسرائيل التوقيت المناسب ودمرته في السابع من يونيو 1981.

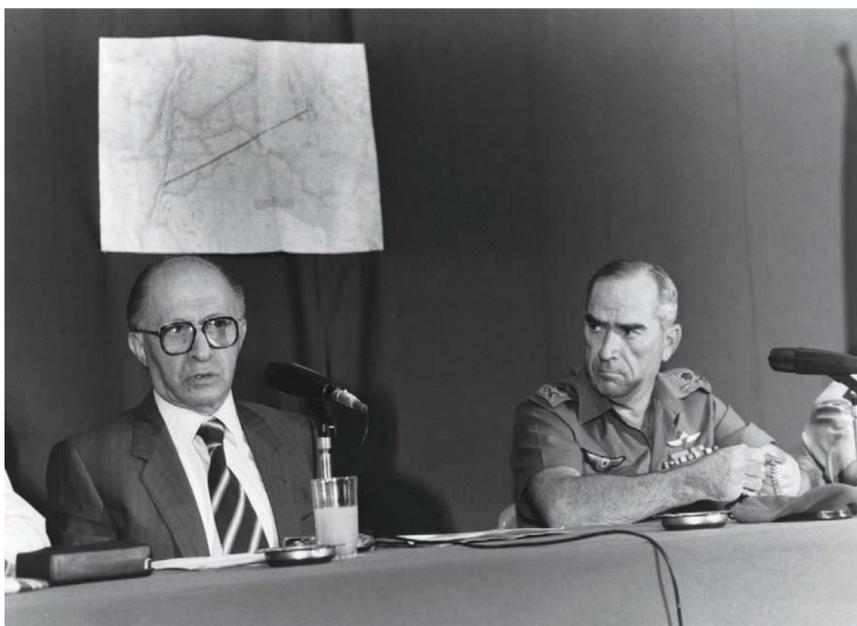
في نهاية عام 1982 وصلت إلى محطاتنا في لندن معلومات من مصدر بريطاني من أصل لبناني يعمل في ميناء بريطاني، عن وجود شحنة معدات نووية في أحد مخازن الميناء بانتظار شحنها إلى إسرائيل، ونظراً لرغبة المخابرات الجامعة في النار من الهجوم الإسرائيلي على مفاعل تموز النووي؛ فقد اتخذ القرار على الفور بوضع خطة لتدمير الشحنة، وتم إيفاء اثنين من ضباط المخابرات إلى لندن، أحدهما متخصص بصناعة المتفجرات (خ.أ.ف) والأخر متخصص في الاتصالات، وتم تصنيع عبوة حارقة تعمل عن بعد، لم تكن العبوة متفجرة تحسباً من كشف العملية. تسلل الضابطان ليلاً إلى الميناء بمساعدة المصدر اللبناني وتوجهوا إلى موقع الشحنة، وتم زرع العبوة الحارقة التي فُجرت عن بعد، وأدى ذلك إلى احتراق الشحنة والمخزن بالكامل. كان في انتظار المُنذرين سيارة مع سائق توجه بها الضابطان إلى المطار لمغادرة لندن، إلا أنهما فوجئا بالقاء القبض عليهما قبل المغادرة بوقت قصير، واتضح أن سائق السيارة قد ارتكب خطأ، عندما كان متواجداً في زاوية ميتة ولدى فتح باب السيارة أدى انعكاس الضوء على مرآة عاكسة عند الحارس الذي ساوره الشك وأخذ رقم السيارة؛ مما سهل تعقب المُنذرين وبالتالي تم القبض عليهما والحكم

بمظلة جوية، ولكن القدرات الجوية العراقية لم تكن ملائمة لتوفير تلك الإجراءات بسبب اشتغالها بالحرب مع إيران حتى اختارت إسرائيل التوقيت المناسب ودمرته في السابع من يونيو 1981.

بمظلة جوية، ولكن القدرات الجوية العراقية لم تكن ملائمة لتوفير تلك الإجراءات بسبب اشتغالها بالحرب مع إيران حتى اختارت إسرائيل التوقيت المناسب ودمرته في السابع من يونيو 1981.

في نهاية عام 1982 وصلت إلى محطاتنا في لندن معلومات من مصدر بريطاني من أصل لبناني يعمل في ميناء بريطاني، عن وجود شحنة معدات نووية في أحد مخازن الميناء بانتظار شحنها إلى إسرائيل، ونظراً لرغبة المخابرات الجامعة في النار من الهجوم الإسرائيلي على مفاعل تموز النووي؛ فقد اتخذ القرار على الفور بوضع خطة لتدمير الشحنة، وتم إيفاء اثنين من ضباط المخابرات إلى لندن، أحدهما متخصص بصناعة المتفجرات (خ.أ.ف) والأخر متخصص في الاتصالات، وتم تصنيع عبوة حارقة تعمل عن بعد، لم تكن العبوة متفجرة تحسباً من كشف العملية. تسلل الضابطان ليلاً إلى الميناء بمساعدة المصدر اللبناني وتوجهوا إلى موقع الشحنة، وتم زرع العبوة الحارقة التي فُجرت عن بعد، وأدى ذلك إلى احتراق الشحنة والمخزن بالكامل. كان في انتظار المُنذرين سيارة مع سائق توجه بها الضابطان إلى المطار لمغادرة لندن، إلا أنهما فوجئا بالقاء القبض عليهما قبل المغادرة بوقت قصير، واتضح أن سائق السيارة قد ارتكب خطأ، عندما كان متواجداً في زاوية ميتة ولدى فتح باب السيارة أدى انعكاس الضوء على مرآة عاكسة عند الحارس الذي ساوره الشك وأخذ رقم السيارة؛ مما سهل تعقب المُنذرين وبالتالي تم القبض عليهما والحكم

بمظلة جوية، ولكن القدرات الجوية العراقية لم تكن ملائمة لتوفير تلك الإجراءات بسبب اشتغالها بالحرب مع إيران حتى اختارت إسرائيل التوقيت المناسب ودمرته في السابع من يونيو 1981.



رئيس الوزراء الإسرائيلي مناحيم بيغن وقائد أركان الجيش الإسرائيلي رفائيل إيتان خلال الإعلان عن تدمير مفاعل تموز العراقي في 9 يونيو 1981 (غيتي)



انزعج صدام من انجاز دي كوييار فأمر بتصفيته (غيتي)

أعربت عن تفاؤلها بـ«مفاوضات جدة»... والعقوبات على الطاولة

واشنطن: دور السعودية أساسي في مساعي إنهاء الصراع بالسودان

واشنطن: رنا أبتز



دمار في وسط العاصمة السودانية (رويترز)

للتنمية الدولية سارة تشارلز في الجلسة نفسها من «التناجج الكارثية للصراع على شعب السودان» مشيرة إلى أن العنف أدى إلى مقتل وجرح المئات وتدمير البنى التحتية والخدمات الأساسية. وأضافت أن نحو 70 في المائة من المستشفيات في مناطق الصراع متوقفة عن العمل.

هذا ووجه رئيس اللجنة الديمقراطي بوب منديز انتقادات حادة للسياسة الأمريكية في السودان «ورفض الإدارة توصيف ما جرى في العام 2021 بالانقلاب العسكري» مضيفاً: «بدلاً من فرض عقوبات وضعتنا التطلعات الديمقراطية لملايين السودانيين في أيدي الجنرالات رغم أدلة على ارتكابهم انتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان وورهم في الفساد». وقال منديز بلهجة حادة: «الأسل ليس استراتيجية سياسة خارجية». مشيراً إلى فشل في تقييم الإدارة للوضع في السودان لدرجة أدت إلى «قتل وزارة الخارجية في سحب موظفيها ومساعدة الأميركيين على المغادرة قبل اندلاع أعمال العنف».

من ناحيته قال كبير الجمهوريين في اللجنة جيم ريش: «رأينا هذا السيناريو من قبل. السودان يواجه حرباً مدنية كارثية وانهداراً للدولة مثل الذي شهدناه في سوريا وليبيا». ودعا ريش الإدارة الأمريكية إلى تحديد رؤيتها في السودان قائلاً: «الإدارة يجب ألا تغير أسلوبها في السودان فحسب، بل يجب أن تغير مهندسي هذا الأسلوب كذلك». وأضاف: «يجب أن نهي هذه الدائرة في فعل الأمر نفسه وتوقع نتيجة مختلفة». وانتقد قرار بايدن التنفيذي الذي «لم يفرض أي عقوبات محددة» حتى الساعة.

الجيش عبد الفتاح البرهان وقائد قوات الدعم السريع محمد حمدان دقلو (حمدي) منذ اندلاع المواجهات.

من ناحيتها حذرت مساعدة مدير المساعدات الإنسانية في الوكالة الأميركية

معبئة لفرص هذه العقوبات «إذا لم نتعمد من إقناع الجنرالات بالسماح بالمساعدات الإنسانية ووقف القتال».

واكدت نولاند أن وزير الخارجية الأميركي أجرى 7 اتصالات منفصلة بقائد

الذي أصدره الرئيس الأميركي جو بايدن في الرابع من مايو (أيار) يفسح المجال لفرص عقوبات مستقبلية لحاسبة «المسؤولين عن سرقة مستقبل السودان». وأضافت نولاند أن الإدارة في إطار النظر في أسماء وكليات

من عقد محادثات موسعة مع أطراف محلية وإقليمية وعلمية لوقف دائم لأعمال العنف ومن ثم العودة إلى الحكم المدني الذي طالب به الشعب السوداني لأعوام». وشددت نولاند على أن القرار التنفيذي

أشادت مساعدة وزير الخارجية الأميركي للشؤون السياسية فيكتوريا نولاند بدور المملكة العربية السعودية في جهود التوصل إلى وقف إطلاق نار مستدام في السودان. وقالت نولاند في جلسة استماع عقدتها لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ: «نحن نقدر دور السعودية في استضافة المفاوضات وسوف نستمر بالعمل عن قرب مع كل شركائنا المحليين بمن فيهم الاتحاد الأفريقي وإيجاد الكوادر الذي يشمل بريطانيا لإنهاء هذا الصراع». مضيفاً: «دور السعودية أساسي في بدء الحوار بين طرفي النزاع ومن دون هذا الدور لما كان هذا الحوار».

وشددت نولاند في الجلسة التي عقدت بعنوان: «الصراع في السودان: الخيارات لرد سياسي فعال» على أن الولايات المتحدة تعمل بشكل مكثف مع السعودية وشركاء آخرين في إطار هذه المفاوضات «لمحاولة إسكات السلاح وفرض دبلوماسية طارئة وبدء المحادثات» مشيرة إلى أن السفير الأميركي في الخرطوم جون غودفري ومساعدة وزير الخارجية مولي في يشاركان في جدة في هذه الجهود على رأس الوفد الأميركي.

وأضافت نولاند: «هدفنا في هذه المحادثات يركز أولاً على تأمين الاتفاق على إعلان للمبادئ الإنسانية ومن ثم التوصل إلى وقف إطلاق نار مطول لتسهيل تسليم الخدمات الأساسية. في حال نجاح هذه المرحلة، وأنا تحدثت مع مفاوضينا هذا الصباح وهم متفائلون بحذر، فهذا سيمنح

الشرعية أقوى أوراق الجيش السوداني... و«الإخوان» ورقة «الدعم السريع» الرابحة «مفاوضات جدة»... من يملك «أوراق اللعب»؟

الخرطوم: أحمد بويس

تجري في مدينة جدة السعودية، وبسريرة تامة و«تكتم» ملحوظ، مباحثات معقدة ودقيقة بين الجيش السوداني وقوات الدعم السريع، بواسطة سعودية - أميركية تهدف إلى تهدئة الأوضاع ووقف الاقتتال المستمر بين الطرفين منذ قرابة الشهر، وإيصال المساعدات الإنسانية إلى المتضررين من الحرب، ولا يعرف على وجه الدقة «أوراق التفاوض» التي قدمها ويقدمها كلا الطرفين لتحسين موقفه التفاوضي.

ولم تكشف الوساطة المشتركة عن أي معلومات عما يدور داخل «الغرف»: ما اضطر وسائل الإعلام إلى الاعتماد على «مصادر مجهولة»، وتحليلات تستند إلى متابعتها لما يجري على الأرض في الخرطوم ومدن البلاد الأخرى، مثلما لم تكشف عن تقديمها مقترحات محددة للطرفين للاتفاق عليها، فما هي مصادر قوة المتفاوضين من الطرفين للحصول على أكبر حصة ومكاسب، بعد أن عجزاً عن حسم المعركة ميدانياً طوال الأسابيع الماضية.

ويقول مستشار الأكاديمية العليا للدراسات الاستراتيجية والأمنية اللواء معتمد عبد القادر الحسن، في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، إن أقوى أوراق الجيش السوداني تتمثل في تمسكه بـ«استسلام» قوات الدعم السريع، وعودة أفرادها إلى كنفهم خارج العاصمة الخرطوم، قبل توقيع أي اتفاق. ويرى أن الجيش لن يقبل بأقل من ذلك، وتابع: «الجيش السوداني لن يقبل بإقل من استسلام قيادة الدعم السريع، وتقديمهم لمحاكمات لتهمدهم على القيادة العسكرية»، وأضاف «الخياران أمام الجيش السوداني: أن يتم الحسم عبر التفاوض وهذا هو الأفضل، أو هزيمة القوات المتمردة وإجبارها على قبول الاستسلام».

المفاوضات تجري بتكتم على وقع استمرار المعارك



سيارة وبنائات متضررة في السوق المركزية بالخرطوم نتيجة اشتباكات الجيش السوداني والدعم السريع (رويترز)

في حين قال المحلل السياسي عبد الله آدم خاطر لـ«الشرق الأوسط»، إن الطرفين «غير مؤهلين» للوصول لتسوية توقف الحرب وتعود بالبلاد إلى الانتقال المدني الديمقراطي، ودعا خاطر قوى الثورة المدنية «لرصد صفوفها لتقديم رؤى سياسية ديمقراطية تخرج البلاد من أزمتها الراهنة، وتعود بها إلى الحلول المدنية للقضايا الوطنية»، مستبعداً وجود «عناصر قوة تقيد أياً من الطرفين في تحقيق مكاسب عاجز عن تحقيقها في الأرض، وتسرع في الحصول عليها بالدخول في الحرب».

ويرى خاطر «أن أي حل يتم الوصول إليه عبر القوة العسكرية، لن يحل مشاكل البلاد، بل يزيد تآزمها ويحمل في طياته نذر حروب قائمة، وأوضح، أن الحرب نشبت بين الطرفين «على قضايا فنية، كان يمكن حلها بالحوار والتفاوض، وكادت القوى المدنية أن تقود العملية

إلى «دمج القوات في الجيش» وتوقفة النوعي في أسلحة الردع: قوات جوية، مدفعية بعيدة المدى، مدرعات، إلى جانب أن ساحة المواجهة مقصورة على العاصمة، مع وجود غضب شعبي ضد الدعم السريع، بسبب تكوينه القبلي، وارتباطه بجرائم حرب في دارفور، ومشاركته في فض اتهامات بزلوع قواته في جرائم سلب ونهب، والاستيلاء على منازل وممتلكات المواطنين التي زادت من الحق عليه».

ويرى أبو الجوخ «أن أبرز أوراق الضغط التي يملكها الدعم السريع، تتمثل في معرفته المسبقة بضعف الجيش في سلاح المشاة، وتجنبه تكتيكات الاعتماد من عوامل توقفة النوعي، المتمثلة في الطيران الحربي والمدفعية والمدرات، وذلك بالتواجد داخل الأحياء والتحرك في أرتال صغيرة ومسافات متباعدة، وتركيزه للمعركة في الخرطوم، باعتبارها الأكثر تآثراً في حسم المواجهة

جسر جوي سعودي لسد الاحتياجات السودانية العاجلة

الرياض: عمر البدوي

الثلاثاء، تأتي للتخفيف من معاناة المتضررين في السودان، وهي امتداداً لدعم السعودية في شتى القطاعات الإنسانية والإغاثية، وتجيئاً للجهود الإنسانية الكبير الذي تقوم به عبر المركز تجاه الدول الشقيقة والصديقة في مختلف الأزمات والمح.

وفي الوقت نفسه، أطلق مركز الملك سلمان للإغاثة، برنامج «أثر» السعودي التطوعي في السودان، وذلك لتمكين عدد من الكوادر السعودية المميزة للمشاركة بمختلف القطاعات، في تحقيق الاحتياجات الطبية والإسعافية الملحة في السودان.

ويعزز برنامج «أثر» التطوعي، من الدور السعودي الخيري والإنساني والبرادي تجاه المجتمعات المتضررة في شتى أنحاء العالم، ويركز على تفعيل دور الأفراد والكوادر السعودية المتخصصة بمختلف القطاعات، في تحقيق أهداف المركز الإغاثية والإنسانية، ورفع المعاناة عن الإنسان في مختلف دول العالم.

وكشف المركز عن إطلاق المرحلة التحضيرية التي تستمر لشهر كامل، والبداية في استقبال المتطوعين في عدد من التخصصات الطبية المطلوبة للانضمام إلى البرنامج، والبداية في تجهيزها للانخراط في العمل على الأراضي السودانية، وتقديم الخدمات الإسعافية والطبية للمحتاجين في مختلف التخصصات وتخفيف معاناة الشعب السوداني.

من جهة أخرى، تواصل الحملة السعودية الشعبية لمساعدة السودان، في استقبال التبرعات التي تجاوزت حاجز الثلاثة ملايين ريال حتى منتصف نهار ثالث أيام الحملة منذ تشييدها، وتخطى عدد المتبرعين أكثر من 12 ألفاً و481 متبرعاً عبر منصة «ساهم»، التي خصصت لإغاثة الشعب السوداني.

بدأ مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية تسيير رحلات الجسر الجوي الإغاثي، الذي يحمل مساعدات إنسانية وإغاثية، لتلبية الحاجات الطارئة للشعب السوداني والمساهمة في تخفيف الآثار الناجمة عن نشوب النزاع داخل البلاد، في الوقت الذي فتحت فيه الأبواب لاستقبال الكوادر الطبية المتخصصة للتطوع في تقديم خدمات متعددة للشعب السوداني عبر مركز الملك سلمان للإغاثة. ووصلت إلى مطار بورسودان الدولي، الثلاثاء، أول طائرتين إغاثيتين ضمن الجسر الجوي السعودي لمساعدة الشعب السوداني الذي يسير مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، وتحملان على متنها نحو 20 طناً من السلع الغذائية والمواد الإيوائية والطبية، فيما غادرت الطائرة الإغاثية الثالثة السعودية باتجاه السودان وعلى متنها 10 أطنان من المواد الإغاثية المتنوعة.

ووجه خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز ولي العهد الأمير محمد بن سلمان، مطلع هذا الأسبوع بتقديم مساعدات إنسانية عاجلة ومتنوعة بقيمة 100 مليون دولار للتخفيف على السودانيين آثار الأزمة التي تمر بها البلاد، وإطلاق حملة شعبية لجمع التبرعات عبر منصة «ساهم» التي خصصت لأجهزة على شبكة الإنترنت لاستقبال التبرعات، وإغاثة الملايين من الشعب السوداني بعد تدهور الأوضاع الإنسانية، وتناقص كبير في الغذاء والدواء والمأوى والمياه الصالحة للشرب. وقال الدكتور سامر الجطيلي، المتحدث الرسمي لمركز الملك سلمان للإغاثة، إن المساعدات التي بدأت تصل إلى السودان منذ



دخان المعارك في الخرطوم (أ.ف.ب)

قصف جوي ومواجهات مسلحة عنيفة في «الخرطوم»

الخرطوم: محمد أمين ياسين

تجددت وتيرة القتال بقوة بين الجيش السوداني وقوات الدعم السريع في العاصمة (الخرطوم)، وسمع دوي القصف الشديد والأسلحة الثقيلة والمدفعية في عدة اتجاهات بمدن الخرطوم، حسبما أفادت مصادر محلية تحدثت لـ«الشرق الأوسط» عن معارك طاحنة دارت منذ صباح الأربعاء.

وقالت المصادر، إن اشتباكات عنيفة دارت في منطقة الحلفايا

الأزرق، جنوب شرقي الخرطوم. وبحسب أكثر من مصدر في إفادات للصحيفة، كان الطيران يخلق منخفضاً في ضاحية (شمبات) التي شهدت في الوقت ذاته معارك برية محدمة بين الجيش والدعم السريع. وقالت مواطنة تقطن ضاحية (الطائف) شرقي الخرطوم إن دوي أصوات الأسلحة والاشتباكات في شوارع الحي كان الأعنف على حد تعبيرها. وأضافت «نحتمى بالأرض داخل الغرف المغلقة خوفاً من اختراق القاذف والرصاص الحي النوافذ».

تعميماً دعت فيه المواطنين إلى البقاء في منازلهم والابتعاد عن النوافذ وأخذ الحيط والحذر. وبدورها أعلنت قوات الدعم السريع، إسقاط طائرة هيلوكوبتر عسكرية من طراز (أبابل) تابعة للجيش السوداني بالقرب من جسر الحلفايا شمال بحري. وأضافت في بيان أن قواتها تمكنت «من صد هجوم للجيش في تلك المنطقة وتكبدته خسائر كبيرة في الأرواح والعتاد». وشوهه الطيران الحربي بنش غارات صاروخية باتجاه منطقة (سوبا) على شريط النيل

السكنية شمال مدينة بحري، تمدت إلى ضاحية (شمبات) المجاورة، التي تنتشر فيها قوات كبيرة للدعم السريع. وأفادت المصادر ذاتها بأن المدنيين بالمنطقة كانوا يحتشون بالمنازل التي تهتز جدرانها بشدة جراء دوي الأسلحة والمقذوفات التي تنساق عشوائياً. ورصدت وسائل التواصل الاجتماعي قوة من الجيش تقدمها أرتال من الدبابات والسيارات العسكرية ذات الدفع الرباعي تتجه نحو مناطق شمال بحري. وأثناء ذلك أصدرت القوات المسلحة السودانية

من الذهب (53 طناً في روسيا و22 طناً في دولة أخرى شقيقة داخل السودان). وعن دور رئيس بعثة الأمم المتحدة في السودان فولكر بيرتس، قال الفريق العطا إنه دور سلبي للغاية والأفضل استبدال مبعوث آخر محايد به. وعن إمكان العودة إلى الاتفاق الإطارى، قال العطا إن هذا الاتفاق أتى لخدمة المجلس المركزي وإقصاء الآخرين والإنفراد بالسلطة، وتعهده بدعوة المجلس المركزي والقوى الأخرى إلى التشاور للوصول إلى اتفاق لا يقضى أحداً، وإلا فسيتم تعيين حكومة تصريف أعمال لسنتين ودعوة الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي والجامعة العربية إلى تنظيم انتخابات عامة في البلاد تنتخب عنها سلطة جديدة.

وشكر العطا المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة الأميركية على وساطتهما لإنهاء القتال في السودان، لكنه أكد أن هدف الحوار بالنسبة للجيش هو إخراج القوات المتمردة من العاصمة الخرطوم وحصرها في معسكر واحد تمهيداً لضم العناصر الصالحة منها إلى الجيش وتسريح الباقي، ومحكمة كبار قادة «الدعم السريع». ونفى العطا إمكان تحول النزاع الحالي إلى حرب أهلية لأن الجيش وقيادته يمثلان كل مناطق السودان وقيادته. وأكد العطا تدخل قوات «فاغنر» الروسية في القتال وفي عمليات استخراج الذهب، كاشفاً أن عن حميدتي يملك مخزوناً كبيراً

أكد عضو مجلس السيادة السوداني الفريق ياسر العطا، أن الجيش يسيطر بالكامل على كل ولايات البلاد، باستثناء بعض الجيوب، متمهما بإعلام «الدعم السريع» بالكذب لرفع معنويات أفرادهم. وقال إن قوات المتمردين تم تدميرها في معركة القيادة العامة التي وصفها بأنها «أم المعارك». واتهم الفريق العطا قوات «الدعم السريع» وقائدها حميدتي بالغدر بالجيش. وكشف عن أن عناصر الدعم السريع يطلقون على حميدتي لقب «الأمير» وحاكم السودان، قائلاً إن طموحات قادة الدعم السريع غير العقلانية، قادتهم إلى هذه المحرقة.

عضو «السيادة» السوداني أكد أن «حميدتي» سيواجه تهمة «الخيانة العظمى» و«سجده من ألقابه»

الفريق العطا لـ «الشرق الأوسط»: «فاغنر» تقاتل في السودان ولدينا قتل من قواتها

هو الوحيد الموجود في الحكم من أنصار النظام السابق. فالنظام السابق هو الذي صنعه لحمايته، وللدقة، لحماية الرئيس البشير وإخوته ومدير مكتبه، والبشير هو الذي بنى له جيشه وبنى له إمبراطوريته المالية وأدخله مجلس شورى المؤتمر الوطني، وهو الوحيد الذي كان ضمن اللجنة الأمنية من العسكريين الموجودين الآن. فهو يعلم، وكذلك النظام السابق أفرادهم، وكذلك النظام السابق أفرادهم، وكذلك النظام السابق، أم أن حميدتي هو الذي كان ضمن تنظيم النظام السابق؟

● من يمول هذا الكم الهائل من القوات والعتاد؟
● من وزارة المالية الاتحادية، ومن خصم المرتبات للقوات التي تحارب في اليمن لتمويل شركات ال دقو.

● حميدتي ذكر أنه ساعد الجيش في جلب طائرات «مينغ 29» من روسيا، ما صحت ذلك؟

● آخر طائرة وصلت من روسيا قبل عام 2007. وقتها كان حميدتي ضابط صف برتبة استثنائية في قوات حرس الحدود. وهو وأخوه عبد الرحيم، بطبيعتهما يكذبان ويصدقان أكاذيبهما.

● وماذا عن حقن... وإثيوبيا على الأبواب؟

● وصلتنا معلومات متضاربة بأن حفتر تعرض لضغط لتقديم الدعم لحميدتي. لكن مؤخرًا، علمنا أنه توقف عن ذلك. ونحن نأمل في ذلك قلبياً من دولة شقيقة وعزيزة. أما بالنسبة لإثيوبيا، فإننا نشكر رئيس وزرائها آبي أحمد على موقفه الشجاع بأن قضايا الحدود تحل بالحوار فقط. إنه رجل ذو أخلاق نابعة من حضارة أفريقية عظيمة. ومن حضارة الشعوب الإثيوبية. فله التحية والتقدير.

● هل تعتقدون أن دور فولكر بيرتس كان مخرباً كما يقول البعض؟

● هو ليس مخرباً. إنه يريد المساعدة، لكنه وقع تحت تأثير اتجاه سياسي واحد دون غيره. لذا لم ولن ينجح أبداً.

● ما تقييمكم لدوره؟

● دوره سلبي للغاية، لوقوعه في دائرة تأثير جعلته يسير في اتجاه واحد محدود لن يوصله إلى حل المشكلة، ولن نعبر بفكرته هذه إلى بر الأمان. فالأفضل استبداله بمبعوث آخر محايد ومنفتح على الجميع به.

● زعيم «الدعم السريع» يقول إن حربه ليست مع الجيش ولكن مع «عناصر النظام السابق داخل الجيش» - إن، حربه مع نفسه، لأنه

الأمير. وهكذا، وبقدرة قادر، صار قائد الجيش في نظرهم ضد الثورة وقائد ميليشيا «الدعم السريع» هو حامي الثورة والديمقراطية. وأعترف شخصياً بأن الحزب الشيوعي كان على حق عندما أطلق عليهم اسم قوى الهبوط الناعم. وبإذن الله سندمر التمرد، وبعدنا سنقول بصوت واضح وعال إننا في الجيش مع الديمقراطية التي لا تتلاعب بامن الدولة القومي، وإننا مع الثورة وخيار الشعب السوداني العظيم، لكن، ليعلم السياسيون أن دولتنا ليست لعبة للتسليح.

● من يمول هذا الكم الهائل من القوات والعتاد؟

● من وزارة المالية الاتحادية، ومن خصم المرتبات للقوات التي تحارب في اليمن لتمويل شركات ال دقو.

● حميدتي ذكر أنه ساعد الجيش في جلب طائرات «مينغ 29» من روسيا، ما صحت ذلك؟

● آخر طائرة وصلت من روسيا قبل عام 2007. وقتها كان حميدتي ضابط صف برتبة استثنائية في قوات حرس الحدود. وهو وأخوه عبد الرحيم، بطبيعتهما يكذبان ويصدقان أكاذيبهما.

● وماذا عن حقن... وإثيوبيا على الأبواب؟

● وصلتنا معلومات متضاربة بأن حفتر تعرض لضغط لتقديم الدعم لحميدتي. لكن مؤخرًا، علمنا أنه توقف عن ذلك. ونحن نأمل في ذلك قلبياً من دولة شقيقة وعزيزة. أما بالنسبة لإثيوبيا، فإننا نشكر رئيس وزرائها آبي أحمد على موقفه الشجاع بأن قضايا الحدود تحل بالحوار فقط. إنه رجل ذو أخلاق نابعة من حضارة أفريقية عظيمة. ومن حضارة الشعوب الإثيوبية. فله التحية والتقدير.

● هل تعتقدون أن دور فولكر بيرتس كان مخرباً كما يقول البعض؟

● هو ليس مخرباً. إنه يريد المساعدة، لكنه وقع تحت تأثير اتجاه سياسي واحد دون غيره. لذا لم ولن ينجح أبداً.

● ما تقييمكم لدوره؟

● دوره سلبي للغاية، لوقوعه في دائرة تأثير جعلته يسير في اتجاه واحد محدود لن يوصله إلى حل المشكلة، ولن نعبر بفكرته هذه إلى بر الأمان. فالأفضل استبداله بمبعوث آخر محايد ومنفتح على الجميع به.

● زعيم «الدعم السريع» يقول إن حربه ليست مع الجيش ولكن مع «عناصر النظام السابق داخل الجيش» - إن، حربه مع نفسه، لأنه



عضو مجلس السيادة السوداني الفريق ياسر العطا (الشرق الأوسط)

المهزب كبير وكبير جداً. والمعلومات المتوفرة عندي تشير إلى أن حميدتي يملك مخزوناً يقدر بـ 53 طناً في روسيا و22 طناً في دولة شقيقة، وهناك أطنان أخرى أقل في عدة دول، ويخبئ في السودان عشرات الأطنان.

● هناك اتهامات بأن قائد الجيش هو من سمح لقوات «الدعم السريع» بالتمدد والتسلح بحرية وتجند من تريد، في هذا موقفنا من ذلك. ونحن نأمل في عددها إلى 100 ألف؟

● هم أصلاً بعدد كبير، وتسليح وافر، وتمدد واسع داخل العاصمة خاصة، وبغرض حماية قوات حرس الحدود والتجنيد الأخير ورفض إعطائهم أرقاماً عسكرية. ورغم ذلك، جندوا أكثر من 36 ألف مجند أوقفتمهم الحرب الآن. قواتهم تم استدعاؤها إلى بان الثورة، وبعد الانحياز دخلوا في مدارس ومخار حكومية، فكان لا بد من إعطائهم معسكرات أخرى لحين رجوعهم إلى أماكنهم الأصلية، لكنهم كانوا يتفوقون نية الغدر والخيانة، فرفضوا الرجوع. وكان قائد الجيش يتفادى دائماً المواجهة ويخجج لدمجهم بالضغف السياسي. لكن الساسة تحالفوا معهم نتيجة لقلّة الخبرة والتكتيكات المرحسة، ولم ينظروا إلى المستقبل واستراتيجياته، إذ كان همهم الوصول إلى كرسي السلطة، فقط لا غير، مهما كان

مصالحهم الشخصية فقط. لذا لن تكون هناك حرب أهلية في هذا الاتجاه، أبداً بإذن الله.

● هل هناك مخاوف من دخول أطراف إقليمية ودولية في الحرب؟

● نحن لم نطلب من أي دولة شقيقة إسنادنا في الحرب لعلنا نقتل قناص من «فاغنر»، وهناك معلومات ترد إلينا، لم نتأكد من صحتها، بأن هناك محاولات لدول شقيقة للبحث في مساعدة الميليشيا المتمردة، كما أن قواته (حميدتي) تحوي مرتزقة من تشاد والنيجر ومالي وغيرها.

● قائد جيش «فاغنر» الروسي عرض المساعدة... ما قولكم؟

● مشكور... لا نريد مساعدته، فنحن نتعامل فقط مع الدول والمنظمات الأممية والإقليمية والإنسانية المعترف بها. فإن كانت دولة روسيا تريد المساعدة فمرحباً.

● هل لا يزال جيش «فاغنر» في السودان، وتحديداً في جبل عامر في دارفور حيث إنتاج الذهب؟

● كل العالم يعرف أماكن وجودهم. فاي مكان فيه شركات لاستخراج الذهب لحميدتي، في السودان أو على الحدود مع ليبيا أو أفريقيا الوسطى، توجد فيه عناصر من «فاغنر».

● هل تظنون أن ذهب السودان يهرب إلى الخارج، وما حجم ذلك؟

● نعم، ذهب السودان يُهرب إلى الخارج منذ سنوات، وحجم الإنتاج

للحل في السودان... ماذا عنها؟

● أشكر المملكة العربية السعودية الشقيقة، ولها كل التقدير والاحترام، وأيضا الولايات المتحدة لاهتمامها بأمريكا. لكن هدفنا من الحوار هو فقط إخراج القوات المتمردة من العاصمة وتحديد معسكر واحد لما تبقى منها للانضمام لوحدة القوات المسلحة للمستوفين شروط الخدمة العسكرية، والمتدققي منهم يسلم لمفوضية التسريح لتأهيله للحياة العامة. ومن الأهمية بمكان محاكمة قادة «الدعم السريع» الكبار لما اقترفوه من جرائم بحق الوطن والمواطن. فاي حوار بخلاف هذه النقاط هو تأجيل للحرب إلى وقت آخر.

● هل تتجربون إذا كانت هناك خطة دولية لإنهاء الحرب؟

● لن يفرض علينا أحد خطته، أيًا يكن.

● يعاني الناس توقف الحياة بسبب المعارك... كيف يمكن مواجهة المخاوف من حدوث كارثة إنسانية؟

● أكبر كارثة إنسانية هي وجود هذه الميليشيات في السودان. فقد خربت الحياة الاجتماعية والإرث والأخلاق والحياة الاقتصادية، وبالتخريب والنهب والرشوة، وخربت الحياة السياسية والمؤسسة العسكرية. فزوال هذا البوء والسرطان من جسد الأمة السودانية هو أكبر انقراض للأمة ولنخوة الشعب المحببة ولدماء الشهداء في دارفور والخرطوم وكل الولايات. ففي أي انتصار لأمة لا بد من خسائر. الكارثة الفعلية هي وجود آل دقو في الخريطة السودانية.

● توجد مخاوف من تحول الحرب إلى أهلية، في ظل وجود جيوش عديدة وانفلاتات أمنية، إضافة إلى الوضع الاقتصادي المشؤم... إلى أي مدى ترون ذلك؟

● لا، لن تقود هذه المعارك إلى حرب أهلية لأن الجيش السوداني فيه كل قبائل السودان، وفي هيئته القيادية من يحملون رتبة فريق: ثلاثة من أبناء كردفان، وثلاثة من الشرق، وثلاثة من أبناء الشمال، واثنان من أبناء دارفور، وواحد من أبناء الإقليم الأوسط. الأمر الآخر هو أن الجيش ليست لديه مشكلة مع أبناء الرزيقات، فهم تاج على الرأس كبقية القبائل السودانية، وليست لدينا مشكلة أصلاً مع الشباب في «الدعم السريع»، بل مشكلةنا هي مع عصايب آل دقو وبعض القادة المجرمين الذين زجوا بهؤلاء الشباب في معركة خدمة

للحل في السودان... ماذا عنها؟

● أشكر المملكة العربية السعودية الشقيقة، ولها كل التقدير والاحترام، وأيضا الولايات المتحدة لاهتمامها بأمريكا. لكن هدفنا من الحوار هو فقط إخراج القوات المتمردة من العاصمة وتحديد معسكر واحد لما تبقى منها للانضمام لوحدة القوات المسلحة للمستوفين شروط الخدمة العسكرية، والمتدققي منهم يسلم لمفوضية التسريح لتأهيله للحياة العامة. ومن الأهمية بمكان محاكمة قادة «الدعم السريع» الكبار لما اقترفوه من جرائم بحق الوطن والمواطن. فاي حوار بخلاف هذه النقاط هو تأجيل للحرب إلى وقت آخر.

● هل تتجربون إذا كانت هناك خطة دولية لإنهاء الحرب؟

● لن يفرض علينا أحد خطته، أيًا يكن.

● يعاني الناس توقف الحياة بسبب المعارك... كيف يمكن مواجهة المخاوف من حدوث كارثة إنسانية؟

● أكبر كارثة إنسانية هي وجود هذه الميليشيات في السودان. فقد خربت الحياة الاجتماعية والإرث والأخلاق والحياة الاقتصادية، وبالتخريب والنهب والرشوة، وخربت الحياة السياسية والمؤسسة العسكرية. فزوال هذا البوء والسرطان من جسد الأمة السودانية هو أكبر انقراض للأمة ولنخوة الشعب المحببة ولدماء الشهداء في دارفور والخرطوم وكل الولايات. ففي أي انتصار لأمة لا بد من خسائر. الكارثة الفعلية هي وجود آل دقو في الخريطة السودانية.

● توجد مخاوف من تحول الحرب إلى أهلية، في ظل وجود جيوش عديدة وانفلاتات أمنية، إضافة إلى الوضع الاقتصادي المشؤم... إلى أي مدى ترون ذلك؟

● لا، لن تقود هذه المعارك إلى حرب أهلية لأن الجيش السوداني فيه كل قبائل السودان، وفي هيئته القيادية من يحملون رتبة فريق: ثلاثة من أبناء كردفان، وثلاثة من الشرق، وثلاثة من أبناء الشمال، واثنان من أبناء دارفور، وواحد من أبناء الإقليم الأوسط. الأمر الآخر هو أن الجيش ليست لديه مشكلة مع أبناء الرزيقات، فهم تاج على الرأس كبقية القبائل السودانية، وليست لدينا مشكلة أصلاً مع الشباب في «الدعم السريع»، بل مشكلةنا هي مع عصايب آل دقو وبعض القادة المجرمين الذين زجوا بهؤلاء الشباب في معركة خدمة

للحل في السودان... ماذا عنها؟

● أشكر المملكة العربية السعودية الشقيقة، ولها كل التقدير والاحترام، وأيضا الولايات المتحدة لاهتمامها بأمريكا. لكن هدفنا من الحوار هو فقط إخراج القوات المتمردة من العاصمة وتحديد معسكر واحد لما تبقى منها للانضمام لوحدة القوات المسلحة للمستوفين شروط الخدمة العسكرية، والمتدققي منهم يسلم لمفوضية التسريح لتأهيله للحياة العامة. ومن الأهمية بمكان محاكمة قادة «الدعم السريع» الكبار لما اقترفوه من جرائم بحق الوطن والمواطن. فاي حوار بخلاف هذه النقاط هو تأجيل للحرب إلى وقت آخر.

● هل تتجربون إذا كانت هناك خطة دولية لإنهاء الحرب؟

● لن يفرض علينا أحد خطته، أيًا يكن.

● يعاني الناس توقف الحياة بسبب المعارك... كيف يمكن مواجهة المخاوف من حدوث كارثة إنسانية؟

● أكبر كارثة إنسانية هي وجود هذه الميليشيات في السودان. فقد خربت الحياة الاجتماعية والإرث والأخلاق والحياة الاقتصادية، وبالتخريب والنهب والرشوة، وخربت الحياة السياسية والمؤسسة العسكرية. فزوال هذا البوء والسرطان من جسد الأمة السودانية هو أكبر انقراض للأمة ولنخوة الشعب المحببة ولدماء الشهداء في دارفور والخرطوم وكل الولايات. ففي أي انتصار لأمة لا بد من خسائر. الكارثة الفعلية هي وجود آل دقو في الخريطة السودانية.



عشرات الثائرين من السودان يسجلون أسماءهم لدى منظمة الهجرة في إثيوبيا (رويترز)

● اعتبرت «الدعم السريع» قوة متمردة، لكن زعيمها لا يزال يحمل صفة نائب رئيس مجلس السيادة. هل - ربما - لا تريدون قطع كل الصلات بينكما؟

● هذا خطأ كبير. لم نسحب منه لقب نائب رئيس المجلس السيادي، لعدم إمكانية وجود أعضاء مجلس السيادة العشرة في مكان واحد لدواعي العمليات العسكرية. لكن، في أول اجتماع قادم، سيتم فتح بلاغات ضده بتهمة الخيانة العظمى وتهديد أمن الدولة والتمرد عليها والمواطن وتدمير البنية التحتية للدولة والجرائم التي تمس الأمانة والشرف. ومن ثم سيتم عزله بصفته عضواً من مجلس السيادة وتجريده من الرتبة العسكرية، وسيقدم للمحاكمة عند القبض عليه.

● أخيراً، في تقديرناكم كم ستطول هذه الحرب؟

● أولاً، اللجنة والخلود لشهداء جريمة الغدر والخيانة من أبناء جيشنا الباسل ومن المدنيين من شعبنا الشامخ، والشهداء العاجل لكل الجرحى. أقول لشعبنا الكريم: لقد تنقوا القليل لتدمير الميليشيا المتمردة، وقليل جداً بإذن الله، ولولا الخوف على أبناء شعبنا لقلت لك تبقى يوم واحد فقط.

● أخيراً، في تقديرناكم كم ستطول هذه الحرب؟

● أولاً، اللجنة والخلود لشهداء جريمة الغدر والخيانة من أبناء جيشنا الباسل ومن المدنيين من شعبنا الشامخ، والشهداء العاجل لكل الجرحى. أقول لشعبنا الكريم: لقد تنقوا القليل لتدمير الميليشيا المتمردة، وقليل جداً بإذن الله، ولولا الخوف على أبناء شعبنا لقلت لك تبقى يوم واحد فقط.

● أخيراً، في تقديرناكم كم ستطول هذه الحرب؟

أجواء إيجابية سادت في «الرباعي» بموسكو... وتوافق على تواصل الاتصالات

«خريطة طريق» لتطبيع العلاقات السورية - التركية

موسكو: وأد جبر
أنقرة: سعيد عبد الرازق

وضعت نتائج اجتماع وزراء خارجية روسيا وسوريا وتركيا وإيران في موسكو، الأربعاء، ملف تطبيع العلاقات بين موسكو وأنقرة على مسار التنفيذ العملي، في خطوة شكلت نجاحاً للدبلوماسية الروسية، وعكست إصراراً على تجاوز النقاط الخلافية التي عرقلت خلال الأشهر الماضية دفع المبادرة الروسية.

وعلى الرغم من أن الأطراف استعدت اللقاء الوزاري بتكرار مواقفها السابقة، لكن الاتفاق على إطلاق «خريطة طريق» لاستكمال «تطبيع العلاقات في كل المجالات» شكل نقلة نوعية في كسر حاجز فقدان الثقة والانتقال نحو توسيع الاتصالات بين دمشق وأنقرة. وجرى الاجتماع الرباعي خلف أبواب مغلقة، وتخللته محادثات ثنائية بين الوفود الحاضرة، بعد تأجيل مواعيد لمرات عدة، ويعد نقطة انطلاق مهمة، وفقاً لمصادر دبلوماسية روسية، أشادت بـ«نجاح الدبلوماسية الروسية في وضع المسار على سكة التنفيذ رغم العقبات التي اعترضت طريقها».

وزادت أن أهمية اللقاء لا تقتصر على النتائج «الإيجابية» التي أسفر عنها، بل تتعدى ذلك إلى إطلاق دفعة قوية لتنشيط الاتصالات على مختلف المستويات بين دمشق وأنقرة، مع إشارة إلى أن هذا يعد أول لقاء مباشر بين وزيرَي الخارجية السوري والتركي.

وأعربت وزارة الخارجية الروسية، في بيان، عن ارتياح لمسار المحادثات، ووصفت جولة الحوار بأنها كانت «إيجابية وبنائة»، وقالت إن الأطراف اتفقت على متابعة الاتصالات رفيعة المستوى.

وفقاً لبيان الخارجية، فقد «ناقش الوزراء المجتمعون بشكل موضوعي وصريح كل جوانب ملف استئناف العلاقات السورية التركية في مختلف المجالات». وزاد أن المشاركين «أكدوا مجدداً الالتزام بسيادة سوريا ووحدة أراضيها وسلامتها الإقليمية استناداً إلى قرار مجلس الأمن الدولي رقم 2254 والبيانات الرسمية لصيغة استانا».

كما تم التأكيد على محاربة الإرهاب بجميع أشكاله ومظاهره. وجدد المشاركون المطالبة بزيادة الجهود المبذولة لسوريا، بما في ذلك لصالح العودة الطوعية والأمنة والكرامة للسوريين إلى وطنهم وإعادة الإعمار بعد الصراع.

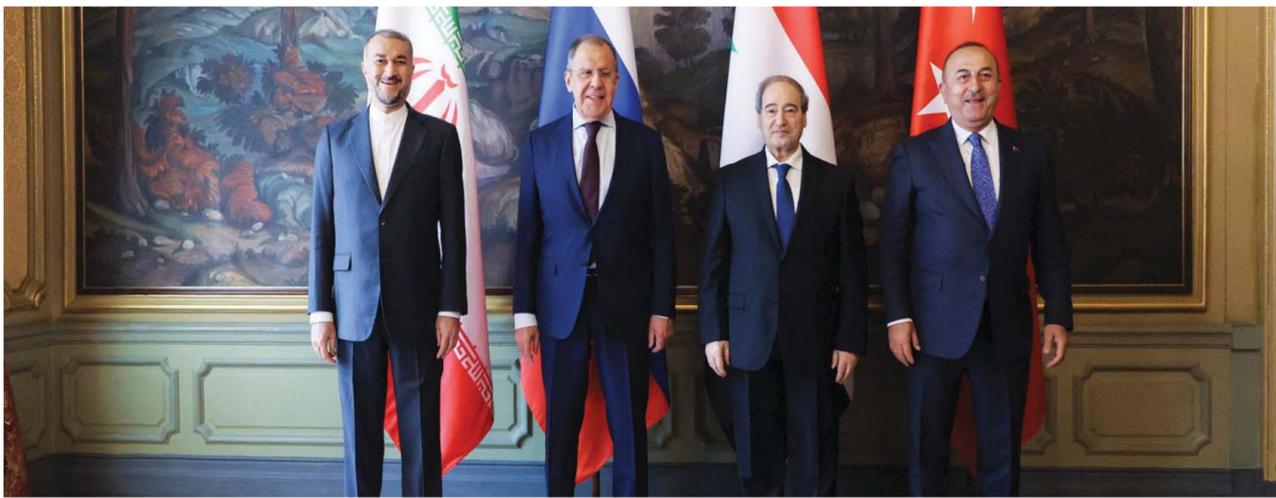
وفي الشق العملي المتعلق بتنشيط الاتصالات خلال المرحلة المقبلة ودفع مسار التطبيع، قال بيان الخارجية إن الوزراء المجتمعين اتفقوا على تكليف

نواب الوزراء بإعداد «خريطة طريق» للتهوض بالعلاقات بين تركيا وسوريا، بالتنسيق مع عمل وزارات الدفاع والأجهزة الخاصة في سوريا وتركيا وروسيا وإيران.

وقالت وكالة الأنباء السورية، إن البيان الختامي لاجتماع وزراء خارجية سوريا وروسيا وتركيا وإيران في موسكو، اليوم الأربعاء، اتفق على تكليف نواب وزراء الخارجية بإعداد «خريطة طريق» لتطوير العلاقات بين سوريا وتركيا.

وذكر البيان أنه تم التأكيد أيضاً على سيادة سوريا وسلامتها الإقليمية، وكذلك المطالبة بزيادة المساعدات الدولية لإعادة إعمار سوريا، والمساعدة في عودة اللاجئين السوريين إلى وطنهم.

وفي وقت سابق اليوم، قال المقداد إن هناك فرصة سانحة



وزراء خارجية تركيا وسوريا وروسيا وإيران قبيل اجتماعهم في موسكو اليوم (أ.ف.ب)

جرى الاجتماع الرباعي خلف أبواب مغلقة وتخللته محادثات ثنائية بين الوفود الحاضرة بعد تأجيل مواعيد لمرات عدة

للمعمل المشترك مع أنقرة، لكنه أكد أن إنهاء الوجود العسكري «غير الشرعي» في سوريا، بما في ذلك الوجود التركي، هدف أساسي لبلاده.

وكان وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف شد في مستهل اللقاء على أهمية التوصل إلى نتائج ملموسة للاجتماع.

وأشار الوزير إلى الأهمية الخاصة التي توليها موسكو لإعادة الروابط اللوجستية بين دمشق وأنقرة، ودعا الحاضرين إلى دعم مبادرة موسكو لوضع «خريطة طريق لتطبيع العلاقات».

وقال لافروف: «قد تشمل أفضل نتيجة لاجتماعنا اليوم في التوصل إلى اتفاق على توجيه الخبراء بإعداد مسودة خريطة طريق للتطبيع السوري التركي بحلول موعد الاجتماع الوزاري المقبل، على أن يتم رفعها بعد ذلك إلى رؤساء دولنا».

وأوضح أنه «يجب أن نتبع

خريطة الطريق هذه تحديداً مواقف سوريا وتركيا بوضوح، بشأن القضايا ذات الأولوية بالنسبة لهما، مما يعني حل مشكلة استعادة سيطرة الحكومة السورية على جميع أراضي البلاد، وضمان الأمن الموثوق به للحدود المشتركة بطول 950 كيلومتراً مع تركيا، ومنع وقوع هجمات عبر الحدود وتسلل إرهابيين».

وحذر لافروف من أنه «حسب معلوماتنا، فقد بدأ الأميركيون في تشكيل ما يسمى بـ«جيش سوريا الحرة» في محيط الرقة السورية، بمشاركة ممثلين عن العشائر العربية المحلية ومسلحي داعش، ومنظمات إرهابية أخرى، وذلك بهدف واضح هو استخدام هؤلاء المسلحين ضد السلطات الشرعية في سوريا لزعزعة الاستقرار في البلاد»، مضيفاً أن هذه القضية بحثها وزراء دفاع الدول الأربع خلال الاجتماع الذي جرى في موسكو الشهر الماضي.

ووفّر المراعي، أعطى الملك محمد السادس تعليماته للحكومة لتفعيل - على غرار السنة السابقة - الإجراءات الاستعجالية لبرنامج مكافحة آثار الجفاف.

في سياق ذلك، جرى تخصيص اعتمادات إضافية مهمة بما يمكن من رفع ميزانية البرنامج الإجمالية إلى 143 مليار درهم (14,3 مليار دولار)، يتركز أن

محطات لتحلية مياه البحر، والرغم من حجم إعادة استعمال المياه العادمة المعالجة، وتعزيز التزود بالماء الصالح للشرب في العالم القروي، من خلال توسيع التغطية لتشمل المزيد من القرى والمناطق الريفية والبشرية المعية، وبالنظر إلى الوضع المناخي والمائي، الذي أثر هذه السنة مرة أخرى بشكل سلبي على سير المخطط الفلاحي

وشدد الوزير الروسي على أن تسهيل العودة الآمنة للاجئين السوريين إلى وطنهم بشكل أولوية بالنسبة لروسيا وسوريا وتركيا وإيران.

ورأى أن إطلاق عملية التطبيع السوري التركي استناداً إلى «صيغة استانا» يؤثر إيجاباً، ليس في الوضع حول سوريا فحسب، بل في الأجواء العامة في منطقة الشرق الأوسط ككل.

وكانت أعمال اجتماع وزراء خارجية سوريا وروسيا وتركيا وإيران انطلقت صباح الأربعاء، وسط امل على نجاح اللقاء في تحقيق توافق يدفع نحو ترتيب عقد قمة رباعية خلال الفترة المقبلة. وأظهرت تصريحات سبقت الاجتماع حرص الأطراف على تأكيد المواقف السابقة، وظهرت التصريحات الأولية للوفود حرص الأطراف على تأكيد المواقف السابقة، وأعرب وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبدالمهيان عن أمله بأن يرسل اجتماع موسكو الرباعي رسالة قوية مفادها أن تركيا وسوريا

سبقت الاجتماع حرص الأطراف على تأكيد المواقف السابقة، وظهرت التصريحات الأولية للوفود حرص الأطراف على تأكيد المواقف السابقة، وأعرب وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبدالمهيان عن أمله بأن يرسل اجتماع موسكو الرباعي رسالة قوية مفادها أن تركيا وسوريا

سبقت الاجتماع حرص الأطراف على تأكيد المواقف السابقة، وظهرت التصريحات الأولية للوفود حرص الأطراف على تأكيد المواقف السابقة، وأعرب وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبدالمهيان عن أمله بأن يرسل اجتماع موسكو الرباعي رسالة قوية مفادها أن تركيا وسوريا

اجتماعات وزراء الدفاع، ورؤساء الأجهزة الأمنية في البلدان الأربعة، التي عقدت في موسكو، خلال إبريل (نيسان) الماضي. وأكد مواقف بلاده حيال الملفات المطروحة.

وشدد لافروف على أهمية دفع مسار التقارب بين دمشق وأنقرة، وقال إن الملفات المطروحة يجب أن تعكس مصالح كل الأطراف، وخصوصاً سوريا وتركيا، فضلاً عن تعزيز مسار مكافحة الإرهاب، وضمان المتطلبات الأمنية لكل الأطراف.

وأشار لافروف إلى أهمية وضع الشروط المناسبة لعودة اللاجئين، وتسوية الملفات العالقة. وتطرق إلى الوجود الأميركي في سوريا، مشدداً على أهمية إنهاء الوجود العسكري غير الشرعي على الأراضي السورية. واستغل لافروف المناسبة لتأكيد ترحيب بلاده بخطوات تطبيع العلاقات بين دمشق والعواصم العربية، ورفخ بقرار رفع تجميد مشاركة سوريا في اجتماعات جامعة الدول العربية.

ويعد إطلاق الجلسة العامة للاجتماع الوزاري، يُنتظر أن تعقد الأطراف اجتماعات ثنائية: تمهيداً للجلسة الرباعية الموسعة، وتجري اللقاءات خلف أبواب مغلقة، وسط توقعات بأن تسفر عن توافقات مهمة، بعدما أكدت موسكو، في الاتصالات التمهيدية، أهمية دفع مسار التقارب، وإنجاح المبادرة الروسية.

وأظهرت التصريحات الأولية للوفود حرص الأطراف على تأكيد المواقف السابقة، وأعرب وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبدالمهيان عن أمله بأن يرسل اجتماع موسكو الرباعي رسالة قوية مفادها أن تركيا وسوريا سبقت الاجتماع حرص الأطراف على تأكيد المواقف السابقة، وظهرت التصريحات الأولية للوفود حرص الأطراف على تأكيد المواقف السابقة، وأعرب وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبدالمهيان عن أمله بأن يرسل اجتماع موسكو الرباعي رسالة قوية مفادها أن تركيا وسوريا

تعليمات للحكومة بتفعيل إجراءات استعجالية لبرنامج مكافحة آثار الجفاف

ملك المغرب يترأس جلسة لبحث أزمة شح المياه

الرباط: «الشرق الأوسط»

حدث العاهل المغربي الملك محمد السادس القطاعات والهيئات المعنية بقطاع الماء على مضاعفة اليقظة في هذا المجال الحيوي، والتخلي بالفعالية في تنفيذ المشاريع المبرمجة، وفقاً للجدول الزمني المحدد. جاء ذلك خلال ترؤس عاهل المغرب مساء أول من أمس

الغلاء في القصر الملكي بالرباط جلسة عمل خصصت لتنفيذ البرنامج الوطني للتزود بالماء الصالح للشرب ومياه السقي (2020 - 2027).

ويبرز هذا الاجتماع في إطار العناية والرعاية، التي يوليها عاهل المغرب لقطعة الماء ذات الطابع الاستراتيجي، التي كانت على الخصوص موضوع التوجيهات الملكية

المهمة التي تضمنها خطاب افتتاح البرلمان في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي وفئات جلسات عمل ترأسها الملك شخصياً.

في غضون ذلك، قدم وزير التجهيز والماء، نزار بركة، عرضاً حول الوضعية المائية وتقدم تنفيذ مختلف مكونات هذا البرنامج. وجرت الإشارة في هذا الإطار إلى تسريع مشروع الربط بين

الأحواض المائية لسبو وأبي رقراق وأم الربيع، حيث يتم حالياً إنجاز الشطر الاستراتيجي لهذا الربط على طول 67 كلم، وبرمجة سدود جديدة، وتجهيز تكاليف نحو 20 سداً يتوقع إنجازها، والتي ستمكن من رفع قدرة التخزين بـ6 مليار متر مكعب من المياه العذبة؛ وتسريع مشاريع تحلية المياه غير التقليدية، وذلك من خلال برمجة

ويجتذب الحج إلى أقدم كنيس يهودي في أفريقيا بشكل منتظم مئات اليهود من أوروبا وإسرائيل إلى جزيرة جربة الواقعة على بعد نحو 500 كيلومتر من العاصمة تونس. وقد فرضت إجراءات أمنية مشددة على الاحتفالات اليهودية، منذ أن هاجم متشددو تنظيم «القاعدة» المعبد عام 2002 بشاحنة ملغومة، مما أسفر عن مقتل 21 سائحاً غربياً. علماً بأن تونس، ذات الأغلبية المسلمة، تعد موطناً لواحدة من أكبر الجاليات اليهودية في شمال أفريقيا، حيث تضم زهاء 1800 شخص.

وفايما كشفت السلطات التونسية الرسمية، ممثلة في وزارتي الداخلية والخارجية، عن هوية الشخصين اللذين قُتلوا في هذا الهجوم، إلا أنه لم يتم حتى الآن تصنيف هذا الهجوم ضمن إجراءات المزيد من التحريات الأمنية. وأكدت وزارة الداخلية أمس عودة الهدوء واستعادة الحياة لنسقها الطبيعي، بعد الاستنفاذ الأمني المكثف الذي تواصل حتى ساعات متأخرة من الليل، وتطويق عدة مقرات أمنية وجمعيات يهودية، وتشديد



إجراءات أمنية مشددة في جزيرة جربة بعد الهجوم الإرهابي (أ.ف.ب)

الحراسة الأمنية والوجود الأمني بالمستشفى الجهوي «الصادق المقدم»، وعدة مقترقات طرق؛ خشية أن تكون العملية الهجومية متنوعة بهجمات أخرى يتم الإعداد لها.

ولئن أشادت عدة أطراف داخلية وخارجية بنفادي تونس كارثة كبيرة لو تمكن المهاجم من قتل عدد كبير بين الزائرين، فإن بعض الأطراف الأخرى قد انتقدت نقص القوات الأمنية في محيط كنيس الغريبة اليهودي من ناحية، والبطء في التعامل مع رجال أمن كان وفق مصادر مطلعة

الجلسات عرفت حضور رئيس الحكومة عزيز أخنوش، والمستشار الملكي فؤاد عالي الهمة، ووزير الداخلية عبد الوافي لفتيت، ووزيرة الاقتصاد والمالية نادية ففاح، ووزير التجهيز والماء نزار بركة، إضافة إلى وزيرة الانتقال الطاقوي والتنمية المستدامة ليلي بعللي، والمدير العام للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب عبد الرحيم الحافظي.

في سياق ذلك، جرى تخصيص اعتمادات إضافية مهمة بما يمكن من رفع ميزانية البرنامج الإجمالية إلى 143 مليار درهم (14,3 مليار دولار)، يتركز أن

محطات لتحلية مياه البحر، والرغم من حجم إعادة استعمال المياه العادمة المعالجة، وتعزيز التزود بالماء الصالح للشرب في العالم القروي، من خلال توسيع التغطية لتشمل المزيد من القرى والمناطق الريفية والبشرية المعية، وبالنظر إلى الوضع المناخي والمائي، الذي أثر هذه السنة مرة أخرى بشكل سلبي على سير المخطط الفلاحي

ووفّر المراعي، أعطى الملك محمد السادس تعليماته للحكومة لتفعيل - على غرار السنة السابقة - الإجراءات الاستعجالية لبرنامج مكافحة آثار الجفاف.

في سياق ذلك، جرى تخصيص اعتمادات إضافية مهمة بما يمكن من رفع ميزانية البرنامج الإجمالية إلى 143 مليار درهم (14,3 مليار دولار)، يتركز أن

إدانة محلية ودولية للهجوم... ومخاوف من تداعيات سلبية له على السياحة

ارتفاع ضحايا الهجوم على كنيس جربة التونسية إلى 6 قتلى

تونس: المنجي السعيداني
لندن: «الشرق الأوسط»

قالت مصادر طبية، أمس الأربعاء، لوكالة «رويترز» لانباء إن شريطاً آخر توفي متأثراً بجراحه بعد إصابته في هجوم إطلاق نار وقع، أول من أمس جزيرة جربة التونسية، يرتفع بذلك عدد القتلى إلى 6، بينهم المهاجم.

وقتل المهاجم، وهو من قوات الحرس البحري، زميلاً له في مركز للحرس بحرية، ثم توجه إلى الكنيس، حيث كانت تقام احتفالات يهودية سنوية، وفتح النار على أفراد الشرطة والزوار، قبل أن يقتل برصاص الشرطة. وخلال الهجوم قتل المهاجم ابني عم يهوديين، أحدهما فرنسي من أصل تونسي، والآخر إسرائيلي تونسي، إلى جانب ضابط شرطة توفي في مكان الحادث، وآخر في المستشفى أمس.

وقالت مصادر طبية إن 4 آخرين من رجال الشرطة أصيبوا، أحدهم في حالة خطيرة، إلى جانب 4 زوار آخرين. ولم تحدد السلطات بعد دافع الهجوم، كما لم تذكر ما إذا كان أي شخص آخر منطوقاً في الهجوم الأكثر دموية منذ سنوات، والذي وقع في جزيرة تعد مقصداً رئيسياً لصناعة السياحة في تونس.

الخارجية الأميركية عن استنكارها للهجوم بالقرب من معبد الغريبة أول من أمس (الثلاثاء)، إذ قال ماثيو ميلر، المتحدث باسم الخارجية، إن «الولايات المتحدة تستنكر الهجوم الذي وقع في تونس بالتزامن مع موسم الزيارة السنوية، التي يقوم بها الحجاج من مختلف أنحاء العالم لكنيس الغريبة»، وناشدت قوات الأمن التونسية التحرك السريع.

في سياق ذلك، أعربت عدة أطراف تونسية، من بينها حركة «النهضة»، واتحاد الشغل»، عن إدانتها للهجوم المسلح، ودعا «اتحاد الشغل» إلى عدم توظيف هذا الهجوم للحديث عن معاداة السامية، المقصود منه الإساءة إلى تونس.

ووجد الهجوم على كنيس الغريبة مخاوف التونسيين والعاملين في قطاع السياحة من تأثير وتداعيات هذا الحادث على القطاع، الذي يعد مصدراً رئيسياً لتعاني وضعاً اقتصادياً صعباً، وتسعى للحصول على مساعدة مالية لتجنب انهيار في المالية العامة، وتحدث البعض عن تضرر صناعة السياحة خلال الأسابيع المقبلة، كما حدث بعد الهجمات الكبيرة لعام 2015، التي قتل فيها عشرات السياح الغربيين، قبل أن تتعافى قليلاً بعد جائحة «كوفيد».

اعتقال ألف شخص... ونشر الجيش في البنجاب

مواجهات في باكستان بعد توقيف عمران خان



مواجهات بين أنصار «حركة إنصاف» والشرطة في إسلام آباد أمس (أ.ف.ب)

إسلام آباد: «الشرق الأوسط»

وجهت محكمة باكستانية لائحة اتهام لرئيس الوزراء السابق عمران خان تضمنت بيع هدايا الدولة في السنوات الأربع التي قضاها في السلطة.

مثل رئيس الوزراء الباكستاني السابق عمران خان أمام محكمة خاصة، أمس (الأربعاء)، قررت حبسه 8 أيام على ذمة التحقيق، غداة توقيفه بتهمة فساد، مما أثار مظاهرات وأعمال شغب أدت إلى إرسال قوات إلى البنجاب.

وقال علي بخاري، أحد محامي خان، لوكالة الصحافة الفرنسية، بعد جلسة استماع مغلقة: «أقرت المحكمة إيداع عمران خان في الحبس الاحتياطي لمدة 8 أيام». وكان خان؛ الذي يامل في العودة إلى السلطة ويضغط على الحكومة من أجل تنظيم انتخابات مبكرة قبل أكتوبر (تشرين الأول)، يمثل في قضية فساد أمام محكمة خاصة اجتمعت بمقر الشرطة وسط انتقار أمني كثيف.

وقال شير أفضل مروت، المحامي عن «حركة إنصاف»، حزب خان، لوسائل الإعلام إن خان «معنوياته جيدة»، لكنه اشتكى من تعرضه للضرب على رأسه من الخلف وعلى رجليه من قبل القوات شبه العسكرية

التي أوقفته الثلاثاء.

ويأتي توقيف خان (70 عاماً)؛ لاعب الكريكت الدولي السابق الذي تولى رئاسة الحكومة من 2018 إلى 2022، في إطار أزمة سياسية طويلة في باكستان، بينما تستهدفه عشرات التحقيقات القضائية منذ إطاحته في 2022.

وعند إعلان توقيفه، اندلعت احتجاجات عنيفة بين أنصار «حركة إنصاف» والشرطة. وقتل ما لا يقل عن 6 أشخاص في أحداث على صلة بالمظاهرات، وفق ما أفادت به الشرطة والمستشفيات الأربعة.

واعطت الحكومة الضوء الأخضر لإرسال قوات عسكرية إلى ولاية البنجاب؛ كبرى ولايات البلاد من حيث عدد السكان، حيث أوقف نحو ألف متظاهر، وأصيب 130 شرطياً منذ بدء المظاهرات. ولم توضح وزارة الداخلية في أمر إرسال القوات تاريخ ومدى الانتشار الذي طلبته الحكومة المحلية، ولا عدد الجنود المعنيين.

واقترح متظاهرون منزل القائد العسكري لاهور (شرق)، وأغلقوا سوابق الدخول إلى مقر قيادة الجيش في روالپندي قرب إسلام آباد. واستخدمت الشرطة الغاز المسيل للدموع وخراطيم المياه ضد المتظاهرين في كراتشي (جنوب) ولاهور. وحذر الجيش في بيان من «رد قوي» على من

يهاجمون منشآت عسكرية ورسمية.

وأمرت السلطات بإغلاق المدارس في كل أنحاء البلاد، وابتقت على تقييد الوصول إلى منصات التواصل الاجتماعي مثل «تويتر» و«فيسبوك». وقال نيباط علي، في بيشاوور حيث أحرق كثير من النصب والمباني الحكومية: «إذا كانوا يعتقدون أن اعتقال عمران خان سيؤثر علينا، فهم مخطئون»، مضيفاً: «نحن نقف مع عمران خان وسندعمه حتى الموت».

وكان خان اتهم خلال تجمع كبير، نهاية الأسبوع في لاهور، ضابط الاستخبارات الكبير الجنرال فيصل نصير بالتورط في محاولة لاغتياله في نوفمبر (تشرين الثاني)، أصيب خلالها رئيس الوزراء السابق برصاصة في ساقه. لكن وفق الرواية الرسمية؛ فإن محاولة اغتياله هذه هي من تنفيذ مسلح واحد اعترف في شريط فيديو بثته الشرطة بأنه منفذ الهجوم، وهو حالياً قيد الاعتقال.

ومنذ تأسيس البلاد في عام 1947، أوقف كثير من السياسيين الباكستانيين وشجنوا، لكن حفنة منهم تحداوا الجيش الذي قام بثلاثة انقلابات في الأقل، وحكم البلاد لأكثر من 3 عقود.

وقال وزير العدل، عزام نظير ترار، في مؤتمر صحفي، إنه لا «فار سياسي» يحيط باعتقال خان. ورفع

قد يُمنع خان من تولي منصب عام في حال إدانته

القضية التي أدت إلى توقيفه «المكتب الوطني للمساءلة» الذي يعد الهيئة الرئيسية لمكافحة الفساد في البلاد. وقال إن خان تجاهل الاستدعاءات المتكررة للمثول أمام المحكمة. وأضاف المتكررة للمثول أمام المحكمة. وأضاف المتكررة للمثول أمام المحكمة. وأضاف المتكررة للمثول أمام المحكمة.

ترار أنه في «كل مرة كان يُستدعى فيها إلى المحكمة (...) كان يأتي فقط بعد تلقيه تحذيراً أخيراً».

من جهة ثانية، حوّل نائب رئيس «الحركة»، شاه محمود قريشي، أنصاره على الاستمرار في الاحتجاج «بطريقة قانونية وسلمية»، مضيفاً أن محامي الحزب سيقدّمون استئنافاً والتسامات ضد اعتقال خان. وواجه خان عشرات الاتهامات منذ إطاحته في أبريل (نيسان)، وهو تكتيك يقول محللون إن الحكومات الباكستانية المتعاقبة استخدمته لإسكات معارضيه.

وقد يُمنع خان من تولي منصب عام في حال إدانته؛ الأمر الذي قد يؤدي إلى استبعاده من الانتخابات المقررة في وقت لاحق من هذا العام. وكان الجيش ساند في بادئ الأمر وصوله إلى السلطة في 2018، قبل أن يسحب دعمه له. ثم تمت إزاحة خان عبر تصويت لحجب الثقة عن حكومته في البرلمان خلال أبريل 2022، وقال مايكل كوجلان، مدير «معهد جنوب آسيا» في مركز ويلسون، إن «كبار مسؤولي الجيش لا يتوون ردم الهوة التي تفصلهم عن خان».

ماذا يعني انسحاب روسيا من معاهدة الأسلحة التقليدية؟

موسكو: رائد جبر

على خط التماس بين الحلفين، بهدف منع وقوع هجوم مفاجئ وشن هجمات واسعة النطاق في أوروبا.

وشهدت «قمة إسطنبول لمنظمة الأمن والتعاون الأوروبي» في نوفمبر (تشرين الثاني) عام 1999، توقيع اتفاق حول تعديل المعاهدة. وذلك بسبب تغير الوضع السياسي العسكري في أوروبا بعد زوال «حلف وارسو». وتفكك «الاتحاد السوفياتي» في عام 1991.

لكن المعاهدة المعدلة لم تدخل حيز التنفيذ أبداً، حيث لم تصادق دول «الناتو» عليها، وواصلت الالتزام بأحكام نسخة 1990، التي تحدد معايير الأسلحة التقليدية على أساس الموازين السابقة بين «الناتو» و«حلف وارسو».

فضلاً عن ذلك، استمر «حلف الناتو» في التوسع شرقاً، وانضمت إليه بولندا والتشيك والمجر في عام 1999، ثم بلغاريا ورومانيا ولاتفيا وليتوانيا وإستونيا وسلوفاكيا وسلوفاكيا عام 2004، قبل أن تحصل كرواتيا والبنانيا على العضوية الكاملة فيه في عام 2009.

وفي ظل اختلال موازين القوى بسبب توسع «حلف الناتو»، وعزم الولايات المتحدة على نشر عناصر من نظامها للدفاع الصاروخي في

أوروبا، قدم الجانب الروسي طلباً لتعديل المعاهدة في الاجتماع الذي دعت له موسكو للدول الموقعة على المعاهدة في فيينا، في يوليو (تموز) 2007.

وبعد أن رفض الطلب الروسي، سار بوتين الخطوة الأولى نحو تعليق مشاركة روسيا في المعاهدة، اعتباراً من 12 ديسمبر (كانون الأول) 2007، وفشلت أطراف المعاهدة في إيجاد تسوية نهائية للموضوع.

واعلنت الولايات المتحدة لاحقاً في 2011 تعليق مشاركتها في بعض بنود الاتفاقية بنسختها السابقة، فاتحة المجال بذلك لتسريع عمليات لكنها تعلق مشاركتها انتظاراً للمصادقة على المعاهدة في البلدان الأعضاء، وأن تبدأ الأطراف تنفيذ هذه الوثيقة بحسن نية».

وجاء القرار الروسي، الأربعاء، بعد مرور سنوات لم يتم خلالها مراجعة المعاهدة والنقاش حول آليات تفعيلها. لذلك، وصفت أوساط روسية المرسوم الرئاسي بأنه «ليس إلا خطوة نحو إصدار شهادة موت لاتفاق قد فارق الحياة عملياً منذ سنوات طويلة».

وكانت المعاهدة قد نصت على الحد من القوات التقليدية لدول الحلفين العسكريين («وارسو») و«الناتو»، والحد من نشر القوات



إردوغان في تجمع انتخابي بإسطنبول في 7 مايو (د.ب.أ)

أحزاباً مثل «الديمقراطية والتقدم»، و«المستقبل» و«السعادة» و«الجيد»، وهي أحزاب لها قاعدة كبيرة بين المحافظين.

وأكد أنه من المهم أن يبدي تحالف «الامة» دعماً على الحفاظ على لإبقاء المحافظين إلى جانبه بعد الانتخابات.

وذهب مدير شركة «أوراسيا» للدراسات واستطلاعات الرأي، كمال أوزكيران، إلى أن «العدالة والتنمية» باتت حزياً «عجوزاً وريفاً بالكامل»، وأنه قد يشهد فقداناً كبيراً في الأصوات بشكل يصعب رصده من خلال استطلاعات الرأي.

وأوضح أن حزب «الحركة القومية» أنهك في المدن الكبرى، وبات يستنزف حزب «العدالة والتنمية» في قلب وشرق الأناضول ومنطقة البحر الأسود، يستخه أصواته إلى حزب «الجيد» بزعامة ميرال أكشنار، كما سيحصل حزب «الشعب الجمهوري» على أصوات أعلى من جميع الأحزاب في المناطق الكردية.

وأشار إلى أن كليتشدار أوغلو هو الأقرب لحسم الانتخابات من الجولة الأولى، وقد يحصد أصواتاً بشكل يفوق التصور، وأن إردوغان فقد جزءاً من ناخبه ونحو نصف ناخبي حزب «الحركة القومية»، وأن أكبر مشكلة تواجهه هي عليها الرزمن، على أصوات أعلى من جميع الأحزاب في المناطق الكردية.

وتوقع محمد علي كولتار، رئيس شركة «ماك» لاستطلاعات الرأي، أن يحسم كليتشدار أوغلو الانتخابات الرئاسية من الجولة الأولى. ورأى جان سلجوقي، رئيس مركز «تقرير تركيا»، أن الانتخابات الرئاسية ستحسم من الجولة الأولى بنسبة كبيرة.

الاولى، ورشخت ممارسة اللامسؤولية في تنظيمات الحزب. وانتقد شتين

تراجع نشاط ممثلي الحزب الانتخابي كطرق أبواب المواطنين، مقارناً ذلك بالحساس الذي أظهرته تنظيمات حزب «الشعب الجمهوري»، حتى وإن كانت تحتاج إلى تجديد دماء وتعزيز التواصل مع الشباب.

ورأى الكاتب التركي أن المشاكل الاقتصادية تبقى مثل «القنبلة التي قد تهبط على رؤوس الجميع»، بغض النظر عن الفائز في الانتخابات. واعتبر أن كليتشدار أوغلو سيحصل على نسبة كبيرة من أصوات المحافظين الذين كانوا يصوتون تقليدياً للعدالة والتنمية وإردوغان، وذلك بفضل تشكيل تحالف «الامة» الذي ضم

يستعدون لإعطاء درس في صناديق الاقتراع.

إرهاق 21 عاماً

نبه الكاتب والمحلل السياسي، شتينار شتين، إلى حقيقة أن تنظيمات حزب «العدالة والتنمية» الحاكم تواجه تداعيات إرهاق 21 عاماً تسبب في فقدانها حماسها، وهو ما لوحظ في تجمعات وسط الأناضول التي تضم أكبر كتلة من المحافظين. وأشار إلى أن فكرة «نزول الزعيم (إردوغان) إلى الميدان وفوز العدالة والتنمية» في الانتخابات، بقيت مسيطرة منذ انتخابات 7 يونيو (حزيران) 2015 التي خسرها فيها الحزب أغلبية للمرة

الرئاسية ستحسم من الجولة الأولى بفوز إردوغان، وأن استطلاعين من جهتين موثوقين أكدا أن نسبة من يعتقدون أن الانتخابات ستحسم من الجولة الأولى بلغت 65 في المائة، مقابل أقل من 25 في المائة يعتقدون أنها ستحسم في جولة الإعادة.

وقال الكاتب إن الناخبين الأتراك يجوبون الاستقرار، مشيراً إلى أنه مع اقتراب موعد الانتخابات تنخفض أصوات كل من محرم إينجه وسنان أوغان، وبناء عليه سيحسم إردوغان الفوز من الجولة الأولى. وعلى عكس ما ذهب إليه يتكبن، رأى سيلفي أن «الأغلبية الصامتة» ستصوت لصالح إردوغان، وأن الناخبين المحافظين المترددين

البارز في صحيفة «حريت» المغرب من إردوغان، عبد القادر سيلفي، أن يحسم الرئيس وحزب «العدالة والتنمية» الحاكم الانتخابات بـ«ضربة قاضية جديدة»، وأن يفوز إردوغان بالرئاسة من الجولة الأولى بنسبة أكبر من 52 في المائة.

سيلفي بنى توقعه على صورة الحشد الكبير في المؤتمر الجماهيري لإردوغان في إسطنبول يوم الأحد الماضي، وعلى استطلاعات رأي تجري ولا تعلن نتائجها بسبب الحظر، تؤكد الإقبال على التصويت ستراوح ما بين 85 و90 في المائة، وأن مشاركة الناخبين ستسجل رقماً قياسياً غير مسبوقة في تاريخ البلاد. وأكد سيلفي أن الانتخابات

الأولى، فسيعود ذلك إلى أصوات الأغلبية الصامتة التي لم تفصح عن نفسها حتى الآن، لكن اتجاهها واضح».

ميزان الأمل والخوف

ولفت يتكبن إلى أن حزب «العدالة والتنمية» الحاكم يستخدم كل إمكانيات الدولة في الحشد للتجمعات الانتخابية لإردوغان. وقال إن الرئيس غير كفة ميزان الأمل والخوف لصالح الخوف، وذلك بسبب خطابه الحماسي الذي يحذر من «عرق تركيا» إذا غادر منصبه، فضلاً عن «الدعاية القائمة على (التضليل)، والتي بلغت حد طباغة ملصقات حزب «الشعب الجمهوري» بطريقة مزيفة، وضعت فيها وعود على لسان كليتشدار أوغلو كان مصطفى كمال أتاتورك هو من أسسها».

واتفق أستاذ العلوم السياسية إيفرين باللام مع ما ذهب إليه يتكبن، في أن إردوغان عادة ما يلجأ إلى أسلوب الترهيب والتخويف من المستقبل، وأن هذا الأسلوب نجح معه في الانتخابات السابقة على مدى 20 عاماً. لكن بالطا رأى أن نجاح كليتشدار أوغلو في تغيير خط المعارضة التقليدي القائم على إشكالية من الأوضاع القائمة وانقادها، إلى خطاب يزرع الأمل ويشير بـ«قدم الربيع» صنع فارقاً لصالح مرشح المعارضة، ولفت إلى أن هذا الشعار نفسه نجح في حملة أكرم إمام أوغلو رئيس بلدية إسطنبول في الانتخابات المحلية في 2019.

ضربة قاضية

على الجانب الآخر، توقع الكاتب

أقرة: سعيد عبد الرازق

مع ارتفاع حرارة السباق الانتخابي قبل 4 أيام من الاستحقاق الرئاسي والبرلماني في تركيا، تتركز الأنظار على هوية الرئيس الـ13 في تاريخ الجمهورية التركية.

من بين 4 مرشحين للرئاسة، ينحصر السباق بشكل أساسي بين الرئيس الحالي رجب طيب إردوغان، ومرشح المعارضة رئيس حزب «الشعب الجمهوري» كمال كليتشدار أوغلو. ومع فرض قانوني من جانب «المجلس الأعلى للانتخابات» على نشر نتائج استطلاعات الرأي حسب قواعد قانون الانتخابات، يبقى السؤال الميسر هو: «هل تحسم انتخابات الرئاسة من الجولة الأولى أم تتجه إلى جولة الإعادة؟».

يؤكد كل من إردوغان وكليتشدار أوغلو قدرتهما على حسم الانتخابات من الجولة الأولى، لكن مرشحي الرئاسة الآخرين، وهما محرم إينجه وسنان أوغان، يتوقعان عقد جولة إعادة.

واستطلعت «الشرق الأوسط» آراء عدد من المحللين والكتاب والخبراء حول السيناريوهات المتوقعة للانتخابات الرئاسية. ورأى الكاتب والمحلل السياسي مراد يتكبن أنه لا يمكن إعطاء إجابة صريحة بشأن حسم الانتخابات من الجولة الأولى؛ «لأن استطلاعات الرأي وميادين التجمعات الانتخابية لا تتحدث لغة واحدة».

واعتبر يتكبن أن «الأغلبية الصامتة» هي من ستحدد حسم الانتخابات من الجولة الأولى أو من جولة الإعادة، مضيفاً: «إذا فاز كليتشدار أوغلو، الذي رجحت استطلاعات الرأي فوزه من الجولة

أرشيف صبري الشريف



سوسن الأبطح

عندما تكوّن المخرج السينمائي والمسرحي منجد صبري الشريف، بتزويدي بجانب، من أرشيف والده الذي جمعه بعناية لمساعدتي في الكتابة، ربما لم يكن يعرف أنه يشرع عندي نافذة الفضول ليس فقط لجهة دور صبري الشريف المغمور مع أنه هائل وحاسم، في صناعة الفن اللبناني الحديث عموماً، ومسيرة الأخوين رحباني بشكل خاص، بل حرصني على التساؤل عن مدى التساهل، كي لا نقول النفاق المتماذي، في كتابة تاريخ الفن، الهالة الرحبانية حجب الرغبة في البحث، واكتفى الكتاب بتناقل الشائع، غير ابين بالنش عن الحقائق. الإذاعات هي التي كانت صنعت مجد الفنانين، قبل أن يشيع التلفزيون. وتيرة إعادة أغنياهم على الأثير، هي التي حددت من يشتهر منهم، ومن يبقى في العدم. إيمان صبري الشريف المدير الفني له «إذاعة الشرق الأدنى» والمؤسس للعديد من الإذاعات العربية لموهبة فيروز والأخوين رحباني، دفع بالثلاثي سريعاً إلى الصفوف الأولى، رغم صحاح الاعتراض التي تعالت على هذا الصف الغنائي. ثمة من وصف صوت فيروز الذي نراه ملائكياً اليوم بأنه يشبه «الماء»، وشن محمد رسلان حملة على «الحن عربيّة، مسروقة، أدخلت عليها بعض الكلمات العربية، وليس المقصود بها سوى أن تحرفنا مع التيار الغربي لننسى ذاتنا». ويؤكد هذا الكاتب بأن الحملة ضد الرحبانيين لن تتوقف حتى «يكفان عن الأغاني المتبتلة والألحان الغربية المعربة؛ لأن وجودها في مجتمعنا كوجود السمّ الزعاف في غذائنا».

تمويل «إذاعة الشرق الأدنى» بريطانيا، آثار الريبة. لكن هناك نقد أيضاً له «إذاعة لبنان» التي تتبايع في بث أغاني فيروز، حتى كتب أحدهم «هل نسيتم أن الأغنية التي تدّاع ثلاث مرات في الأسبوع ينفر منها المستمع طوال الشهر... فهل يجوز بعد هذا أن يُتهم المستمعون بفقد حاسة الذوق؟».

رغم كثافة المقالات الهجومية ضد النمط الرحباني الجديد، استمر البث على حاله، وصعد نجم فيروز. البث الكثيف من قِبل «الشرق الأدنى» جعل إذاعات أخرى مثل الإذاعة السورية تقبل بشهية، على التعاون مع عاصي وتشنير الحانه، ويطلب إليه مديرها أحمد عيسى إلا يبوح أمام الملحنين الآخرين بعدد الأغنيات التي يشتريها منه، كي لا يثر نعمتهم.

هكذا كانت فيروز تتكلم للصحافة، فمن أسكتها، ولماذا صارت تغني ولا تتكلم. يقال إن هذا الدور الذي رسمه لها الرحبانيان، لكن متى؟ في أي سنة؟ وما هو رأيها الشخصي في ذلك؟ مائة عام على مولد عاصي الرحباني، كان يليق بهذا العبقري الغد، بهذه المناسبة، أن يماط اللثام عن تفاصيل بقيت تقال سراً، عن حميمات تجعل هؤلاء الذين صنعوا أفراسنا أكثر إنسانية. يتحدث منجد الشريف عن كرم عاصي الذي لا يضاها، عن عاداته البسيطة في الأكل، عن حبه للناس، عن استقباله للأحبة على الغداء رافضاً أن يأكل وحده حتى لو نادى ناظر العمارة ليشاركة لقمته. يتحدث الرجل عن والده وعلاقته المبركة بالرحبانية، وبعد أن أصبح شريكاً رسمياً عام 1959 ولغاية 1973، عن الحقوق بعد رحيل هؤلاء العظام، ويقول «اقترحت بما أن والدي يملك ثلث أعمال هذه الفترة، أن أشتري كل هذا الإرث، لكنهم رفضوا، واقترحت أن يشتروا لهم حصة صبري الشريف فرفضوا أيضاً».

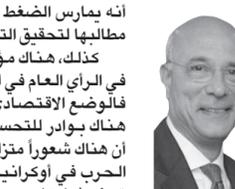
هكذا يبدو التاريخ للجن ليس فقط للكشف عما حدث في الماضي، بل لرؤية أوضح لما يمكن أن تفعل في المستقبل.

الذي لطلما فضّلته بكين. من ناحية أخرى، يبدو أن روسيا لم تعد قادرة على تحسين الوضع على الأرض لصالحها بشكل كبير، وذلك في الوقت التي أبدت فيه ترحيبها بالدور الصيني في إيجاد تسوية سياسية، الأمر الذي انعكس في البيان الختامي الصادر في ختام زيارة الرئيس الصيني لموسكو في مارس الماضي، بعدما كان رد فعل موسكو الأولي فاتراً تجاه خطة السلام الصينية، حيث أشار البيان إلى أن روسيا ترحب بـ«استعداد الصين للعب دور إيجابي في المجالين السياسي والدبلوماسي في تسوية الأزمة الأوكرانية»، مع الترحيب بـ«المقترحات البناءة المخصوص عليها في موقف الصين من التسوية السياسية للأزمة الأوكرانية»، وهذا يحدث في الوقت الذي من المتوقع فيه أن روسيا ستبدأ بالشعور بوطأة العقوبات في المستقبل القريب، عندما لن تكون قادرة على الحصول على الكمية والتنوع الكافيين من الرقائق الدقيقة المطلوبة للحفاظ على إنتاجها الصناعي، لا سيما في المجال العسكري. أخيراً، تشهد أيضاً تحولا في مواقف كل من الولايات المتحدة وأوروبا. ويبدو أن الرئيس زيلينسكي، بعد مكالمته مع الرئيس شي، أبدى ترحيبه بوساطة الصين.

كذلك يبدو أن الولايات المتحدة، بعد أن كانت قد اتخذت موقفاً سلبياً تجاه خطة السلام الصينية، لم تعد ترفض وساطة الصين. فخلال الاحتفال باليوم العالمي لحرية الصحافة، في 3 مايو (أيار)، أعلن وزير الخارجية الأمريكي، أنتوني بلينكن، أنه «من حيث المبدأ، لا حرج في ذلك إذا كانت هناك دولة، سواء كانت الصين أو دول أخرى لها تأثير كبير ومستعدة للسعي لتحقيق سلام عادل ودائم. نحن نرحب بذلك، ومن الممكن بالتأكيد أن يكون للصين دور تلعبه في هذا الجهد. وقد يكون ذلك مفيداً جداً».

أنه يمارس الضغط على كييف لخفض سقف مطالبها لتحقيق التسوية السياسية. كذلك، هناك مؤشرات على بداية تحول في الرأي العام في الدول الأوروبية المركزية. فالوضع الاقتصادي ما زال متزامناً، وليست هناك بوادر للتحسن في الأفق القريب، كما أن هناك شعوراً متزايداً بأن أوروبا تدفع ثمن الحرب في أوكرانيا بينما الولايات المتحدة تجني ثمارها. فإذا لم ينجح الهجوم المضاد الأوكراني، المتوقع خلال الربع الحالي، في فرض واقع جديد يدفع موسكو للتفاوض، سيكون من الصعب تبرير استمرار الغرب في الحفاظ على مستوى الدعم العسكري نفسه. إضافة إلى ذلك، يبدو أن مشكلة بدأت تلوح في الأفق بشأن قدرة كل من الولايات المتحدة وأوروبا على مر أوكرانيا بالسلاح بنفس الوتيرة التي دأبت عليها منذ اندلاع الحرب. فالصناعات العسكرية على جانبي المحيط الأطلسي تواجه صعوبات في الوفاء بالوعود الحالية، فما بالك إذا استمرت الحرب لفترة طويلة، إلى درجة أن البريطانيين بدأوا في تسريب أنه ليس لديهم مخزون كاف من الذخيرة لخوض حرب.

هذا بالإضافة إلى وجود مؤشرات على أن الصين بدأت في اتخاذ خطوات عملية في اتجاه الوساطة. فبعد أن طرحت في فبراير (شباط) الماضي «خطة للسلام» في أوكرانيا، تابعتها بالحكمة الهاتفة في 26 أبريل (نيسان) الماضي، التي طال انتظارها، بين الرئيسين شي جينبينغ وفولوديمير زيلينسكي، التي جاءت بمبادرة من الأخير وفقاً لوسائل الإعلام الصينية، والتي أشار خلالها الرئيس الصيني إلى أنه سيرسل مبعوثاً إلى أوكرانيا ودول أخرى للعمل من أجل إيجاد تسوية سياسية، ثم بدأت الصين تتشغل في اتصالاتها مع دول نامية، مثل البرازيل، لتشكيل مجموعة من الدول للقيام بجهود الوساطة، وهو الخيار



رمزي عز الدين رمزي

رغم أن التطورات على الأرض لا توحي بوجود مرونة لدى موسكو ولا لدى كييف فإن الظروف الدولية تبدو أكثر نضجاً بالنسبة لفرص قيام الصين في الوساطة

نظرية لأرسطو تشرح بدأً في ميزانية المملكة



سليمان جوده

إننا نفهم من أهل الجيولوجيا أن النفط ثروة ناضبة بغير ما هي مغرية، والسبب أنها تبقى مرشحة للنفاذ مهما كانت كمياتها غير المحدودة في باطن الأرض. ومن سنين سمعت من الدكتور عبد القادر حاتم، وزير السياحة في مصر في الستينات من القرن الماضي، أنه لما سأل واحداً من خبراء السياحة الألمان عما يجب أن تفعله القاهرة لتعظيم دخلها من السياحة، كانت إجابة الخبير الألماني من كلمتين اثنتين هما: «بيعوا الشمس».

وللوهلة الأولى أدهشت الإجابة الدكتور حاتم، ولم يعرف في لحظتها كيف يمكن لبلد أن يبيع الشمس لكل سائح يزور أرضه أو سواطحه؟!... ولكنه انتبه إلى ما يقصده الخواجة الألماني، الذي كان يلفت انتباه وزير السياحة إلى أن الشمس ثروة بالنسبة إلى كل بلد تشرق عليه، وأن هذه الثروة يمكن أن تباع للسياح، وأنها يمكن أن تظل تباع بغير توقف من هنا إلى يوم القيامة. فالدفء الذي ترسله ليس فقط ثروة، ولكنه ثروة غير ناضبة، لأنها باقية ما بقي تعاقب الليل من وراء النهار، ومن هنا إلى يوم الدين.

ولأن ثروة النفط على العكس من هذه الثروة الشمسية، فإن ثروته سوف ياتي عليها يوم تنضب فيه، ولأنها كذلك فإن على الذين أسعدهم الحظ بوجوده في أرضهم، أن يجعلوا رهانهم عليه رهاناً محسوباً بالورقة والقلم، وأن يضعوا إلى جواره ثروات أخرى سواء، وأن تكون هذه الثروات من النوع غير الناضب، الذي لا ينتهي ولا ينفد ولا يأتي عليه يوم يخفي فيه.

وهذا ما تستطيع أن تقرأه في الرقم المعلن عن وزارة المالية، لأنه رقم يفرق بين إيرادات الثروة الناضبة في الميزانية، وبين إيرادات الثروة غير الناضبة، وفي المقدمة منها بالطبع إيرادات السياحة التي تقول مؤشراتنا إنها مرشحة للزيادة، وهذا ما نقوله نسبة التسعة في المائة. ومن بين المعاني في الزيادة المعلنه، ثم في نسبتها عند المقارنة بين عام و عام، أنها لم

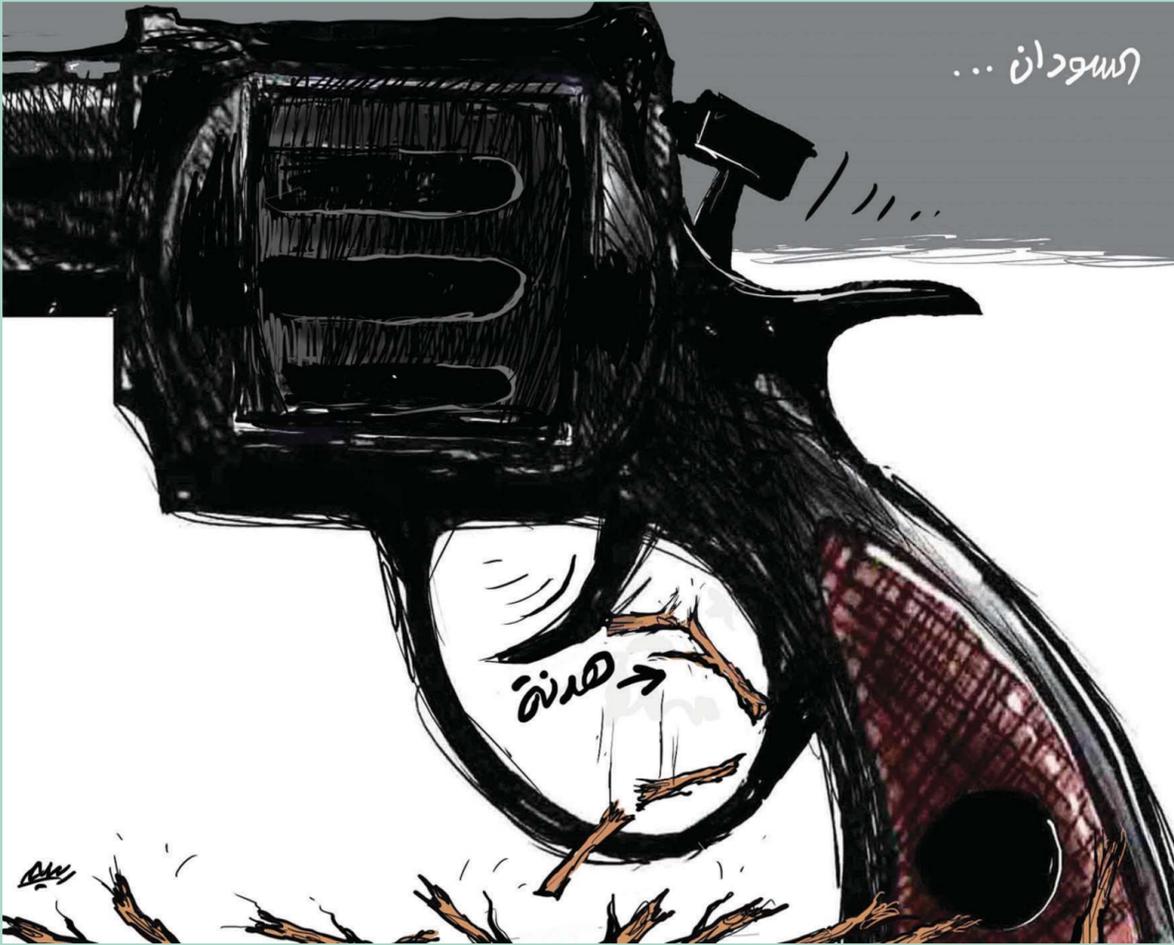
تستوفيني الأرقام لأنها لغة لا تكذب ولا تتجمل، ولأنها تقول الحقيقة مجردة كما هي بغير تروش، وتشدني لغة الصور بالتوازي لأن كلمات الإعلام تقول لطلابها إن الصورة بالف كلمة. وعندما أصدر إحصان عبد القدوس روايته «أنا لا أكذب ولكني أتجمل» كان يرغب في أن يقول شيئاً من هذا المعنى، وكانت الرواية عند ظهورها هي الشائنة تعبر عما فيها ولا عن محتواها، ولكن يكفهم أن يقولوا إن هذه صورة من حرب فيتنام الشهيرة، وإن هذا هو المحتوى الظاهر فيها. وفي سياق كهذا بين معنى الصورة ومعنى الرقم، توقفت أمام ما أعلنه وزارة المالية السعودية في السابع من هذا الشهر عن رقم محدد في ميزانية المملكة.

الرقم يقول إن الإيرادات غير النفطية في الميزانية خلال الأشهر الثلاثة الأولى من هذه السنة بلغت 27 ملياراً و200 مليون دولار، وإن الزيادة في هذه الإيرادات بالقياس على الفترة ذاتها من السنة الماضية تصل إلى 9 في المائة. والرقم مع النسبة ينطويان على الكثير من المعاني، رغم أنه رقم جامد لا حياة فيه، ورغم أنها نسبة جامدة أيضاً لا تجري دماءً في شرايينها.

من بين المعاني أن قراراً في المملكة جرى اتخاذه بتنوع مصادر الدخل العام، وأن البلد لا يجب أن يبقى بلداً نفطياً خالصاً في مصادر دخله، وأن تميز البلد في النفط، إنتاجاً وتصديراً، لا يعني أن يظل يعتمد على ذلك أو يراهن عليه من دون سواء، فالنفط رغم جاذبيته مصدر للدخل في أي بلد يظل يدعو الذين يخرج من أرضهم، إلى أن يكونوا أكثر حذراً في الاعتماد عليه وحده عند رسم خريطة الاقتصاد في المستقبل.

المقر الرئيسي	المكاتب	الوكيل الاعلاني	وكيل التوزيع	وكيل الاشتراكات
الرياض Riyadh	الرياض Riyadh	الرباط Rabat	المركز الرئيسي: ص: 62116 الرياض 11585	شركة العربية للتوزيع Arab Media Company
جدة Jeddah	جدة Jeddah	واشنطن Washington DC	ص: 62116 الرياض 11585	شركة العربية للتوزيع Arab Media Company
المدينة المنورة Madina	المدينة المنورة Madina	بيروت Beirut	هاتف: +966112128000 فاكس: +96612121774	شركة العربية للتوزيع Arab Media Company
الدمام Dammam	الدمام Dammam	عمان Amman	هاتف: +966112128000 فاكس: +966114429555	شركة العربية للتوزيع Arab Media Company
		الكويت Kuwait	بريد الكتروني: info@saudi-distribution.com	شركة العربية للتوزيع Arab Media Company
		دبي Dubai	موقع الكتروني: saudi-distribution.com	شركة الامارات للطباعة والنشر
		القاهرة Cairo	موقع الكتروني: www.arabmediaco.com	شركة الامارات للطباعة والنشر
		الخرطوم Khartoum	هاتف مجاني: 800-2440076	شركة الامارات للطباعة والنشر

مجموعة من الشركات التي تقدم خدماتها في مجال الإعلام والتوزيع في مختلف دول العالم.



srmq
Saudi Research & Media Group

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الرئيس التنفيذي

جمانا راشد الراشد

CEO

Jomana Rashid Alrashid

التنريف الأوسط

صحيفة العرب الأولى

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظا

رئيس التحرير

Editor-in-Chief

Ghassan Charbel

مساعدو رئيس

Assistants

التحرير

Editor-in-Chief

عبدروس عبد العزيز

Aidroos Abdulaziz

زيد فيصل بن كمي

Zaid Bin Kami

سعود الريس

Saud Al Rayes

نظام المنطقة ما بعد أميركا!

على الرغم من الحد الأدنى سجلت زيارة الرئيس الأميركي جو بايدن إلى الشرق الأوسط العام الماضي بعض الانتصارات. في أكتوبر (تشرين الأول)، توسطت الولايات المتحدة في اتفاق تاريخي قام بتسوية نزاع حدودي بحري دام سنوات بين إسرائيل ولبنان. كما بذلت إدارة بايدن الجهود لتعزيز التكامل الإقليمي عبر إنشاء منتدى النقب - الذي يضم البحرين ومصر وإسرائيل والمغرب والإمارات العربية المتحدة والولايات المتحدة - فضلاً عن المبادرات التي تعزز التعاون الدفاعي بين إسرائيل وشركاء واشنطن في الشرق الأوسط.

تشير هذه الخطوات نحو أولويات واشنطن في المنطقة: اندماج إسرائيل في الشرق الأوسط الأوسع، ووقف تصعيد الصراعات الإقليمية والجهد الجماعي لاحتواء إيران.

أولاً، فكر بايدن في إيران. على الرغم من استمرار حركة الاحتجاج التي تقودها النساء، فقد انفصلت طهران عن عزلتها الإقليمية والدولية من خلال اتفاقيات التطبيع مع جيرانها العرب الخليجيين - أولاً مع الإمارات العربية المتحدة، ثم بشكل أكثر أهمية مع المملكة العربية السعودية. وفي حين ساهم العراق وسلطنة عمان على مدى سنوات، في استضافة حوارات أساسية وعميقة بين السعودية وإيران، فإن الدور الصيني البارز في دفع التطبيع ليغير خط النهاية في مارس (آذار) الماضي، فاجأ الكثيرين وأجج التصورات والتأويلات الواسعة النطاق بالفعول لانخفاض أهمية الولايات المتحدة في

شؤون الشرق الأوسط. وفي الوقت نفسه، تستمر القدرات النووية الإيرانية في التقدم، حيث تلاشت الآمال في إحياء الاتفاق النووي الإيراني - وكانت أولوية أولى لإدارة بايدن - تقريبا. ومما زاد الطين بلة، أن موسكو لعبت دوراً أقل فعالية في الدبلوماسية النووية مع تعميق علاقات روسيا مع طهران في خضم حرب أوكرانيا.

ربما أكثر إثارة للقلق بالنسبة إلى المصالح الأمريكية، استمرار صادرات النفط الروسية إلى أقرب الشركاء الإقليميين لواشنطن بما فيها بعض دول الخليج العربي التي تستفيد من النفط الروسي المخفض للاستخدام المحلي؛ ما يحرر إنتاجها الخاص للتصدير في وقت ترتفع الأسعار العالمية على الرغم من أن الدافع هو تحقيق أقصى قدر من الأرباح، فإن التأثير ساهم في الحد من تأثير العقوبات الغربية المفروضة على موسكو.

يتعامل الشركاء العرب خارج الخليج أيضاً مع روسيا، على الرغم من الاعتراضات الغربية. ومؤخراً سربت الاستخبارات الأمريكية وثائق تتعلق بسمي روسيا للحصول على ذخائر ومعدات من بعض الدول.

وهذا بلا شك مصدر قلق لصانعي السياسات في واشنطن. وفي الوقت نفسه، في إسرائيل، أطلقت سياسات الحكومة الحالية العنان لوحدة من أخطر فترات الاضطراب في تاريخ إسرائيل؛ ما يثير عدم اليقين في شأن مستقبلها كدولة ديمقراطية. وتزامن الاضطراب المحلي مع ما يشبه



هدى الحسيني

شركاء واشنطن حريصون على التعاون معها لقدراتها الدفاعية عسكرياً وأمنياً... لكنهم لا يعتقدون أن عليهم الاختيار بين مراكز القوى المتنافسة!

مستشار الأمن القومي جايك سوليفان في جدة رئيس الوزراء السعودي وولي العهد الأمير محمد بن سلمان، ومستشار الأمن القومي الإماراتي الشيخ طحون بن زايد آل نهيان، ومستشار الأمن القومي للهند أجيت دوفال، لتعزيز رؤيتهم المشتركة لمنطقة شرق أوسط أكثر أمناً وازدهاراً مترابطة مع الهند والعالم. ووفق بيان مكتب سوليفان، فقد شكر سوليفان ولي العهد السعودي على الدعم الذي قدمته المملكة العربية السعودية للمواطنين الأميركيين خلال الإجماع من السودان. يتضمن مجال آخر للتوتر الجهود الإقليمية حول سوريا، وهو ما تعارضه واشنطن.

أما بالنسبة إلى إسرائيل، الشريك الأكثر أهمية لواشنطن في المنطقة، فقد ذكر بايدن أنه «لا يمكن أن يستمر على هذه الطريق»، في إشارة إلى المقترحات التشريعية المناهضة للديمقراطية لحكومة نتانياهو، بالإضافة إلى خطابها وسياساتها الحارقة المعادية للعرب. وحتى الآن لم يدع البيت الأبيض نتانياهو بعد إلى واشنطن للقيام بزيارة رسمية منذ عودته إلى السلطة، كذلك أشارت أبو ظبي إلى استنابها من الحكومة الإسرائيلية الحالية، ورفضت دعوة نتانياهو إلى الإمارات العربية المتحدة منذ عودته إلى السلطة العام الماضي.

أعادت تصرفات إسرائيل أيضاً التكامل الإقليمي، بما في ذلك في منتدى النقب، محاولة إدارة بايدن تعزيز اتفاقات أبراهام من خلال توسيع التعاون بين شركاء واشنطن الإقليميين في مجالات رئيسية، مثل التنمية

الاقتصادية وتغيير المناخ والأمن الغذائي والمائي والتعليم والرعاية الصحية. وفشل اجتماع وزاري للمنتدى كان من المقرر أن يستضيفه المغرب في مارس في الاجتماع كما كان مخططاً له، وسط تزايد العنف في الضفة الغربية وغزة. على الرغم من استمرار عقد اجتماعات على مستوى العمل، فإن المشاركة الرفيعة المستوى من الشركاء الإقليميين أخذت في التناقص.

كما أعربت المملكة العربية السعودية، عن التزامها المستمر بمبادرة السلام العربية - المقترحة في عام 2002 - التي تدعو إلى حل النزاع الفلسطيني كشرط مسبق للسلام الإقليمي.

وفي حين تواصل الولايات المتحدة الحفاظ على وجود عسكري واسع النطاق في المنطقة، والشركاء حريصون على التعاون مع واشنطن بشأن قدرات الدفاع الصاروخي والأمن البحري، إلا أنهم ببساطة لا يعتقدون أنه يتعين عليهم الاختيار بين مراكز القوى المتنافسة. وهم يحصدون بنجاح فوائد من جميع القوى العظمى من خلال الاستفادة من سباقات هذه القوى العالمية لمصلحتهم الخاصة.

لذلك؛ قد يكون من الحكمة أكثر أن ينظر صانعو السياسات الأميركيون في بعض النهج الجديدة للمنطقة، بما في ذلك إعادة تقييم أولويات واشنطن وشركائهم الحالية؛ لأن بالنسبة إلى العديد من المراقبين، كانت استضافة الصين حفل توقيع اتفاقية التطبيع بين المملكة العربية السعودية وإيران أحدث مؤشر على «نظام المنطقة ما بعد أميركا».

ويقال في هذا المجال حتى بعد سنوات طويلة إن «المتخصصين» في الحروب قد كانوا يحطمون جيوش الدول المعادية من دون قتال، ويستولون على جيوش الأعداء من دون مواجهة، ويحتلون المدن من دون معارك، ويطيحون بالدول من دون عمليات حربية.

وهنا، وعلى ذمة البعض، فإن الصين في هذا المجال أشد مكرراً من الروس الذين كانوا قد ورطوا أنفسهم في أوكرانيا من دون أن يحققوا ما كانوا يريدونه، بينما كان الصينيون أشد دهاء من الشعوب والدول كلها... وهكذا وحتى الآن فإنهم يحرصون على أن يظهروا للعالم كله على أنهم أكثر حكمة من غيرهم، خصوصاً بالنسبة إلى القوتين الكبريتين، موسكو وواشنطن، اللتين كانتا قد هيمنتا على السياسة منذ ما بعد نهايات الحرب العالمية الثانية.

وحقيقة، فإن الصين تعرف اليوم أنها مستهدفة، وبشدة، من قبل الولايات المتحدة الأميركية في صراع الأقطاب، وأنها تتقدم على روسيا في أولويات الصراع بالنسبة إلى الولايات المتحدة



صالح القلاب

غير متوقع ولا يمكن أن تكون الصين «شرطي» العالم... كما كانت عليه الأمور بالنسبة لبريطانيا وأميركا

بحثاً عن زعامة العالم واستمرار تصدده، لكنها مع ذلك تدبر معركتها بثقة وقوة وهذوء، ولا تنجر للاستفزازات، وركزت وتتركز على بناء أقوى الاقتصادات في العام من دون إهمال الاهتمام بالقوة العسكرية الضاربة التي باتت تملكها؛ سواء برية أو جوية أو بحرية.

إن الصين اليوم باتت (رضيت الولايات المتحدة الأميركية والغرب أم رفضاً الإقرار) قطباً عالمياً رئيسياً لا يقل نفوذاً وقوة عن القطب الأميركي الغارق في صراعات وأزمات متعددة قد تطيح به من الصدارة لصالح الصين القادمة للمرتبة الأولى بقوة، وكل هذا الوعد والتهديد والتحرش من قبل الولايات المتحدة بالتنين الأحمر، حتى وصل الأمر إلى التلويح بحرب عالمية ثالثة، مجرد محاولة لمعادنة التاريخ والتطور الطبيعي ولوقائع الأمور على الأرض، فالصين اليوم باقتصادها ونفوذها وقوتها... وأيضاً بحكمتها... لم تعد هي صين ماو تسي تونغ بعيد استقلال الصين عام 1949. والعالم كله اليوم يعرف أن الصين قائمة إلى الصدارة لا محالة.

الصين قادمة... ولن تكون بالشرطي العالم

غير متوقع ولا يمكن أن تكون الصين «شرطي» العالم... كما كانت عليه الأمور بالنسبة ل«بريطانيا العظمى» والولايات المتحدة الأميركية وغيرهما؛ فهذه الدولة لها قيمها ولها رسالتها الخالدة، كما يقال، والواضح لا بل والمؤكد أنها لا يمكن أن تدخل حلبة الخلافات الكونية، وكما هو واقع الحال بالنسبة إلى روسيا الشيوعية.

والمعروف أن الصين الاشتراكية و«الشيوعية» قد حاولت، وبقدر ما تستطيع، بعد إصدار مشروع للسلام الدولي أو الكوني، أن تضع نفسها فوق الخلافات والنزاعات الكونية، لكنها قد حرصت، ومنذ البدايات، على أن تساند وتدعم مجموعة الدول التي وُصفت بـ«الاشتراكية» ودول العالم الثالث التي كانت قد حاولت الولايات المتحدة وضعها «تحت» إبطها، وهذا كله قد كان قبل أن تنهار المجموعة الاشتراكية، أي الشيوعية، وتصبح على ما هي عليه الآن.

هذا قد تسبب في كوارث كثيرة، خصوصاً بعد أن أصبحت هناك الصين الشعبية، وأصبح هنا قبل ذلك الاتحاد السوفياتي والمنظومة الاشتراكية التي كانت قد بادرت إلى تحالف تابع إلى موسكو الشيوعية ولاحقاً إلى الصين الشعبية.

وهنا، وإذا كانت روسيا، أي الاتحاد السوفياتي، قد أصبحت ومعها مجموعتها بانتكاسة هائلة بنهاية الحرب الباردة، فإن الصين الشعبية قد بقيت متمسكاً بما كانت قد بدأت به، واستمرت على ذلك رغم كل تلك الانهيارات اللاحقة في منظومة الدول الشيوعية والاشتراكية.

وهذا هو ما جرى بالنسبة إلى الاتحاد السوفياتي ومنظومته التي كانت قد تخلت عن كل ما كانت عليه، وتفتنت في شتم ماركس وليين... وأشيعت «الرفيق» ماو تسي تونغ لعنا وتحقيراً، وحقيقة أن هذا هو ما جرى بالنسبة إلى بعض الدول العربية التي كانت قد تخلت عن علاقاتها وارتباطاتها السابقة (وهنا وإذا أردتم) كسوريا ومصر واليمن الجنوبي... ودول أخرى لا أريد أن أذكرها!!

وهنا وحسب ما يتردد ويقال، وهذا إن كان صحيحاً أو غير صحيح، فإن صاحب «فن الحرب» هو شي جينبينغ الذي قد قام بالتطبيق الحرفي لتطبيقات سون تزو لفن الحرب، التي وُضعت في القرن السادس قبل الميلاد، وحيث يتم إخضاع الجيوش المعادية من دون قتال... ويتم الاستيلاء على المدن من دون معارك، ويُطاح بالدول من دون عمليات عسكرية.

الذكاء الصناعي ومشكلات الهوية والأخلاق



فهد سليمان الشقريان

جيفري واتسون، وقد تناول المقال برامج الذكاء الصناعي «شات جي بي تي» و«Bard» و«Sydney» وإيجابياتها وسليباتها واختلافاتها مع الذكاء البشري، قائلًا: «قد تكون مفيدة في بعض المجالات الضيقة (في برمجة الكمبيوتر، على سبيل المثال، أو في اقتراح القوافي للشعر الخفيفة)، إذ نعلم من علم اللغويات وفلسفة المعرفة أنها تختلف اختلافًا عميقًا عن كيفية تفكير البشر واستخدامهم للغة. تضع هذه الاختلافات قيودًا كبيرة على ما يمكن أن تفعله هذه البرامج، مما يعني أنها مفيدة بقصر لا يمكنها تجاوزه».

بل يرى تشومسكي أن العقل البشري ليس مثل «شات جي بي تي» وأمثاله من برامج الذكاء الصناعي، فهو ليس محركًا إحصائيًا، «ولا يلتهم مئات التيرابايت من البيانات، ولا يستنتج استجابة المحادثة الأكثر احتمالًا، أو الإجابة الأكثر احتمالًا لسؤال علمي، بل هو نظام فعال ويقدم إجابات بديعة ومدمجة، ويعمل

قبل أيام كتب الأستاذ توفيق السيف مقالة مهمة بعنوان: «هل يمثل الذكاء الصناعي تهديدًا للهوية؟»، وهي مقالة معادة أبي المجتبى تحرض على الأسئلة أكثر مما تقدم الأجوبة، على طريقة الفلاسفة. وأمس كتب مقالًا لافتًا عن الموضوع نفسه تحت عنوان: «غداً نتحرر من الخوف».

يقول الدكتور توفيق السيف في المقال الأول، فيما يحتمل أنها خلاصة لفكرته: «الذكاء الصناعي يؤذن بظهور اقتصاد جديد لم يسبق أن جرى تعريفه ضمن الثقافة ومنظومات القيم الخاصة بالمجتمع. وبالتالي فهو لا ينضوي تحت المنظومة الأخلاقية والعرفية القائمة. في هذه الحالة ستكون أخلاقيات وتقاليد الاقتصاد الجديد متأثرة بالمجتمع الجديد، مجتمع الشبكة حسب التصوير الذي اقترحه مانويل كاستلز، والذي يتألف من الأشخاص كافة الذين تتواصل معهم على نحو شخصي أو ثقافي أو اقتصادي، بواسطة الشبكة وباستعمال منطقتها وأدواتها.

نحن إذن بصدد مفاهيم جديدة لتعريف الذات وأخلاقيات التعامل ومعنى الاختلاف بينك وبين الآخرين، أي معنى الأخرية.

تشير كل من هذه المواقع الثلاثة إلى نقطة اشتباك بين مكونات الهوية الموروثة ومؤثرات - تحديات العالم الجديد، في مرحلة تواصل مكثف يقودها الذكاء الصناعي. ما زلنا بحاجة إلى دراسة أعمق لهذه المسألة. ولعلنا نعود لمراجعتها مرة أخرى في المستقبل القريب».

هذا القول يُعيدنا إلى نقاش طويل حيوي نشب قبل قرن من الزمان حين كان حكماء البشرية يتلصصون على المستقبل، محاولين التنبؤ بمصائر التقنية وإثارها على بني الإنسان.

في آخر القرن العشرين طرح نيتشه انتقاداته لعصر الآلات، التي تجعل «الحشود آلة نظمية واحدة، يذوب فيها دورها الفرد، وتحوّله إلى أداة استعمال لتحقيق بغية واحدة».

علاقة «التقنية بالعالم» وليخصص جزءاً من بحوثه المتعددة لهذا الغرض، حتى في كتابه الأساسي «الوجود والزمن» 1927 نراه يطرح ومضات عن استقهامه، وهذا أدت عليه مراراً، أن هذا مما جعل لوك فيري - في مقالة له- يجعل من مناقشة هيدغر ماهية التقنية «الخط الناظم لمناشئة هيدغر الحديثة»، إذ عُدّ التقنية كتمظهر هي أساس الحداثة وعصبها الرئيسي.

بينما لوك فيري يرى أن تفكير هيدغر تعمق بالتدرج في هذه المسألة، خصوصاً من خلال تحديد طبيعة علاقة التقنية بالعالم من حيث هي علاقة استفسار ومسألة، ففي دراسة هيدغر عام 1937 حول نيتشه و«العوز الأبدى»، نراه يشير إلى «الأسلوب التقني للعلوم الحديثة»، وإلى «العقل الحسابي» الذي يحكم التقنية. كما جمع هيدغر في محاضراته سنة 1938 تحت عنوان «عصر تصورات العالم، كل العناصر لما سيعده فيما بعد «تأويل أو فهمًا تكنولوجياً لبعضنا»، فهو يصف في محاضراته هذه «التقنية الممخنة» بأنها «الظاهرة الأساسية للأزمة الحديثة».

أما في كتابه «الوجود والزمن» فقد تطرق إلى هذه المسألة حينما تحدث عن التحلل والانحطاط من حيث هو عالم الانشغال، فهو يقول إن «الطبيعة بالنسبة للذات المنفتحة (الدارزين) هي مخزن من الخشب، وإن الهضاب هي مستودع من الصخور، وإن النهر قوة محرّكة مائية، وإن الهواء نايف ودافع الزوارق الشراعية، بينما يعبر عن ذلك القول القادح، نعوذ تشومسكي، بمقال رأي نشره مؤخراً على مجلة «نيويورك تايمز»

بتعاون مع اثنين من الأكاديميين، هما البروفسور في اللغويات في «جامعة كامبريدج» الدكتور إيان روبرتس، والفيلسوف الذي يشغل أيضاً منصب مدير قسم الذكاء الصناعي في شركة التكنولوجيا «أوشنايت» الدكتور

الجوار الأفريقي، يحتاج وجودهم إلى تنميط وتنظيم. الانتهاكات الواسعة التي حدثت خلال الحرب، والإنهيار الأمني، ومظاهر السلب والنهب، وتدمير المرافق العامة والتعدي على حرمان البيوت، كلها عوامل تجعل السودانيين يقفون بلا شك في صف إنهاء ظاهرة القوات الريدفة، والميليشيات وعصابات الشوارع والسلاح المنفلت، بحيث لا يكون هناك سلاح خارج سيطرة الدولة، أو أي وجود لعوامل تهدد الأمن والاستقرار.

بعيدا عن موضوع مستقبل الدعم السريع، فإن السؤال الآخر المهم يتعلق بشكل العلاقة بين القوى المدنية والعسكرية، وكيف ستكون بعدما اعترافها من جراء هذه الحرب وملاساتها. ليس خافيا على الناس أن العلاقة كانت متوترة أصلا، إلى الحد الذي جعل تشابكاتها جزءا من العوامل التي أسهمت في اندلاع الحرب. فهل سيتمكن الفرقاء من المدنيين والعسكريين من رد الهوة العميقة بينهما والجلوس للتوصل إلى رؤية توافقية، وخريطة طريق لاستعادة المسار الانتقالي إلى السكة التي انحرف عنها، واستكمال التحول المدني الديمقراطي؟

الواضح أن الأمور لن تعود إلى حيث توقفت قبل 15 أبريل (نيسان)، وأن تغييرات ستحدث في المشهد السياسي. الجيش كان يطالب، وأحسب أنه سيتمسك، بتوسيع دائرة التوافق حول أي اتفاق سياسي، وهو ما قد يتطلب رؤية جديدة من القوى المدنية تحصن السودان من تجدد واستمرار المماحكات والارتعاب التي عصفت بالبلاد وانتهكتها طوال الأربعة عقود الماضية، وهيئات الظروف لاندلاع الحرب.

فليتعلم السودانيون أنه عندما تتدلع الحروب تجلي الدول رعاياها، وحتى وإن غادر عدد من المواطنين، ففي النهاية ليس للناس إلا بلدهم، ولا كرامة لهم إلا في وطنهم. إن حافظوا عليه حافظوا على عزتهم، وإن فرطوا فيه فلن يعرفوا إلا النذل والهوان. ولعل هذه الحرب تكون حافزاً للتفكير العميق للتعلم من تجارب الماضي وإخفاقاته، لبدء إصلاح حقيقي وجذري يضمن الأمن ويحقق الاستقرار، وينهي دوامة الانقلابات وعسكرة السياسة، بما يرسخ التداول السلمي على السلطة. إذا تحقق ذلك وقتها يمكن للسودان أن ينعتق من قيود التخلف الذي أصابه، ويوظف موارده الهائلة لتنمية شاملة ومتوازنة تنهض بكل أطرافه ومكوناته. هذا كله يعتمد على ما سيدحت بعد أن تنتهي هذه الحرب، وهي ستنتهي في وقت غير بعيد خلافا لكثير من التوقعات. فإن توافق الناس على فترة انتقالية لا تقل عن ثلاث سنوات في تقديري، وعكفاو على إعادة البناء ووضع اللبئات لحكم مدني راسخ، بمؤسسات قوية، وتحقيق ما نسعه عن خروج الجيش من السياسة بشكل نهائي ليطفرغ لمهامه الأساسية بصفته جيشاً وطنياً مهيناً لا تطلعه أو تشغله مباحكات السياسة والإعيها، وقتها يمكن أن نقول إننا بدأنا نورا في نهاية هذا النفق المظلم. فالبدل هو استمرار الموت البطيء للسودان والمضي في طريق نهايتها التقسيم والتجزيم.

بكيفية توزيع الخسائر، وامتنع عن إقرار قانون كابيتال كونترول، وصرف النظر عن حتمية هيكلة المصرف فتركتها «توحيبي» و... سينتخب الرئيس الجديد!

هنا تتكشف المهزلة عن إصرار «الثنائي المذهبي» على ترشيح سليمان فرنجية، الذي يتأهلي على أثير التلفزة أنه جلس بين يدي المستشار الفرنسي دوريل وقدم شفهيًا الضمانات في حال انتخابه، وتبأه في عدم تقديم أي شيء خطي، لكنه امتنع عن مخاطبة اللبنايين وتقديم ما لديه: لأن «صناع السياسة في لبنان لم يقيموا وزنًا لمواطنيهم! لكن هذا لا يلغي القناعة الواسعة بأن لبنان يستحق رجل دولة لرئاسة الجمهورية وليس قناعاً لأخرين؛ ليتأكد أن هذا الترشيح هزئ بحلالم المواطنين بأن تقوم دولة طبيعية في لبنان فيها مكان للمحاسبة والعدالة والحرية. هنا لافت أن تنبيه «الفيغارو» الفرنسية «أن تصدق فرنسا أن فرنجية سيجافظ على وعده بتسجيع الإصلاح بذريعة أنه صريح» فيما تلفت «لوموند» إلى أنه «رمن إقطاعي عاتلي آمن غطاءً مسيحياً لحزب الله وبيري»، فنحذر من أن انتخابه «سيعيد وضع لبنان تحت تأثير النظام السوري».

«معارضة» النظام بكل تلاوينها شريكة أصلية في الإنهيار، ومساهمة بجعل نظام المحاصصة الغنائمي عصياً على الإصلاح، ومع أقلية من نواب «التغيير» انخرطت في هذا الاصططاف، توحدوا على رفض فرنجية وهذا جيد، لكن كان رهانات تسوية ما سقطت البديل. تبنا فيها بأثماً لإحدى أخطر الأزمات العالمية، بأنه مجرد انتخاب الرئيس سيتجاوز الناس العوز والفاقة، واستنكفوا عن تقديم أي تصور لمهامه وأولوياته وكيفية استعادة الدولة. عما يرتبه الخلل الوطني بميزان القوى من تداعيات تعزز واقع اختطاف «حزب الله» لقرار البلد.

الكرة في مرمرى القوى الحية للتغيير، لتجاوز نرف هجرة الكفاءات والشباب وتجاوز الإحباط بإطلاق مبادرات سياسية - تنظيمية تقدم خياراً آخر للبنانيين لإنهاء الخلل الوطني، وضمان مسار قيام دولة راشدة، بوسعها تجاوز الجيش الريدف وسلاحه، والعودة للاستور والمؤسسات لبدء زمن المسألة والمحاسبة.

الأسئلة الصعبة في حرب السودان



عثمان ميرغني

لعلّ هذه الحرب تكون حافزاً للتفكير العميق للتعلم من تجارب الماضي وإخفاقاته

السيطرة على مقدرات الدولة سياسياً أو من خلال أعمال عسكرية.

ابعد من ذلك، هناك حاجة بعد أعمال النهب والتخريب الواسعة التي حدثت خلال هذه الحرب وقامت ببعضها عصابات ظلت تثير الرعب بين المواطنين منذ فترة، لمراجعة ملف الأعداء الكبيرة من «اللاجئين» الذين دخلوا السودان بطرق غير شرعية. وفي ظل عدم وجود أرقام رسمية دقيقة تراوحت تقديرات أعداد اللاجئين مخطط لإحداث تغيير ديموغرافي بهدف



عن «الخيار» الرئاسي للشركاء في الانهيار!



حنا صالح

الكرة في مرمرى القوى الحية للتغيير لتجاوز نرف هجرة الكفاءات والشباب

وبرز هزال السلطة المتعنتة عن تأمين الحد الأدنى من الخدمات لانفعالها في سياسات إغراق البلد في بئر الخراب، وترك مؤسسات الدولة إلى التلاشي. ولأن الاستحقاق الدستوري أولوية الأولويات، تنجح الأنظار ناحية البرلمان اللبنايي العاجز والمتواطئ لأن ينتخب الرئيس الجديد للبلاد؛ كل طرف من موقعه ووفق مصالحه يروي الأخبار عن أن المرحلة تتطلب «النظافة» وسمات «إصلاحية» و«سيادية» لهذا الرئيس؛ وأن هذا «الإنجان» مأمول من برلمان غطى جريمة «هيركات»، على الودائع بلغت 85 في المائة، وجوفت أكثرية قانون رفع السرية المصرفية، ولم يتحمل مسؤولية اتخاذ قرار

أي اعتبارات سياسية أو حسابات أنية. فأسوأ ما يمكن أن يحدث هو الاكتفاء باتفاق شكلي لوقف النار، يعيد الأمور إلى المربع الأول، بكل علاته. السؤال الذي يدور في أذهان الكثيرين هو ما سيكون عليه وضع قوات الدعم السريع بعد كل الذي حدث، وبعدها انهيار الثقة تماماً بين قيادتها وقيادة الجيش، ويات من الصعب ترميمها. قد يقول قائل إن الاتفاقات والمصالحات يمكن أن تحدث بين أكثر الأطراف عدواة، وإن الحروب تنتهي عادة على طاولة المفاوضات حتى وإن كان هناك طرف مناصر. هذا صحيح، لكن في الحالة السودانية الراهنة من الصعب الحديث بأي درجة من الثقة عن أنه يمكن أن يتحقق تعايش حقيقي بعد اليوم بين الطرفين، وحتى إن أنتهت حربهما بصيغة تفاوضية، فإن الدعم السريع لن يوجد بوصفه قوات رديفة. الدمج في القوات المسلحة ضمن الضوابط المرعاة قد يكون هو أقصى ما يمكن أن تؤدي إليه المفاوضات، لكن حتى هذا الأمر تدور حوله أسئلة كثيرة في ظل التطورات المتسارعة على صعيد العمليات العسكرية، وفي ظل القرار الذي صدر بحل قوات الدعم السريع. وفي كل الأحوال فإنه لن يكون واردا استيعاب كل منتسبي هذه القوات، بل سيكون أي دمج مقيدا بشروط وضوابط كثيرة وصارمة. قيادة الجيش أثار أيضاً موضوع الأعداد الكبيرة من الأجانب، ويشكل خاص من غرب ووسط أفريقيا، الذين جندهم الدعم السريع في صفوفه، فهؤلاء لن يكون لهم بقاء ضمن أي صيغة تفاوضية أو غير تفاوضية، والحل الوحيد سيكون في ترحيلهم. ترتبط بهذا الأمر معالجة قضية الوافدين الذين منحت لهم الهويات الجنسية بطرق مخالفة للشروط ومن غير استحقاق، وكان جزء من هذا العمل قد تتارع خلال السنوات الأربع الأخيرة ضمن مخطط لإحداث تغيير ديموغرافي بهدف

المبادرة السعودية الأمريكية المقدره سعت لمعالجة الوضع الإنساني الضاعط، من خلال التوصل إلى اتفاق يضمن تحقيق هدنة تصمد لتيسير وصول المساعدات الإنسانية العاجلة وإخلاء المستشفيات ومرافق الخدمات التي دخلتها قوات الدعم السريع، والانسحاب من المناطق السكنية، وإخلاء وسط العاصمة من المظاهر العسكرية، بما يحقق استئخاف وتيرة الحياة، وبحيث تكون هذه الترتيبات خطوة أولى في طريق تهيئة الأجواء لمفاوضات سياسية أوسع تهيئ لإعادة المسار الانتقالي إلى سكتة. الوصول إلى المرحلة الثانية سيعتمد

في بعض جوانب على الكيفية التي ستنتهي بها هذه الحرب في ظل التطورات العسكرية المدمانية المتسارعة، لكن الأهم سيعتمد على مدى استفادة السودانيين من دروسها، لمعالجة كثير من الأخطاء التي أوصلتنا إلى هذه النقطة، إذا أردنا فعلاً تهيئة الأرضية للحلول سياسية وعسكرية تصمد، وتقود السودان إلى بر الأمان. مثل هذا الأمر يحتاج إلى وقفة صادقة مع النفس، ومواجهة للحقائق العارية من دون رتوش أو مجاملات، ووضع مصلحة البلد فوق

كشفت ورقة حكومية رسمية مقدمة إلى المجلس النيابي اللبنايي عن أن تبديد الودائع المصرفية بدأ في عام 2011 وتفاقم منذ عام 2015 وتكشف الورقة الحكومية، التي حملت معطيات شبه مفصلة عن الانهيار المالي وحجمه، أن التوقف عام 2020 عن سداد سندات اليوروبوند لم يكن سبب الأزمة؛

واضح وجلي مما تقدم أن منهجية العصر وإذلال اللبنايين والإفكار المتعمد للبنان، أما وأياً، وقد بدأ ذلك علانية منذ عام 2011، زمن حكومة «القمصان السود» التي شكلها «حزب الله»، وأدخلت لبنان حقبة تسجيل عجز في ميزان المدفوعات واستمر مع الحكومات المتعاقبة حتى عام 2019، ليبلغ تراكمياً نحو 25 مليار دولار؛ فعمدت المافيا السياسية المصرفية والميليشياوية إلى تسديد هذا العجز من الودائع، بالبلجوء إلى صيغ فاسدة، لكنها قانونية ضمنيتها متراعب الموانئ الحكومية ووقفتها تبعاً للمجلس النيابي!

يعني أن الحكومات التي ترأسها تبعاً ميقاتي وسلام والصحريري، برؤسائها وأعضائها، كانت على بيئة بالعجز، وكان أعضاءالجالس النيابية على معرفة بالتفاصيل. تشاركوا سياسة السطو على الودائع، التي تولى شقها التنفيذي رياض سلامة والكارتل المصرفي الذي حقق أرباحاً فلكية من جيوب المواطنين؛ ولم يسجل يوماً اعتراض نيابي واحد على منحه سلب أكثر من مليون ونصف مليون مودع جني أعمارهم!

لم يقتصر السطو على تمويل العجز، بل إن حاكمة مصرف لبنان مؤلت من جيوب المودعين الجزء الأكبر من تكلفة السياسات الخطيرة التي اتبعتها. ففوق الورقة الحكومية سجل مصرف لبنان خسائر بلغت 35 مليار دولار لتتبعيت سعر الصرف، وهو سعر اصطناعي غطى السلب وفق الورقة الرسمية إياها، لتغطية خسائر فريق فؤاد وبيع الهندسات المالية. وخلال هذه الفترة اتبعت السلطة الإجرائية لتمويل المستودات، جمع الإيرادات بالبرلة، لنحوها إلى الخارج كدولار على سعر 1500 ليرة، ما قام الفجوة المالية عشرات مليارات الدولارات. طيلة عقد كامل سبق انفجار الانهيار المالي، اعتمد تحالف البلطجة الميليشياوية المتسلط، سياسة خداع وغش حيال المواطنين، وخصوصاً

مؤشر	النفط (برنت)	الذهب	بتكوين	البن	القمح	الحديد الخام
أمس	\$ 76.46	\$ 2035.00	\$ 28208	\$ 188.00	\$ 630.50	\$ 106.05
السابق	\$ 77.44	\$ 2036.20	\$ 27389	\$ 191.00	\$ 642.53	\$ 106.50

«أي هيرب» الأميركية و«سي جي لوجيستيك» الكورية تختاران الرياض مركزاً لهما

شركات عالمية تتوافد إلى السعودية لإدارة عملياتها في «ثلاث قارات»

جانب الموقع الجغرافي الذي يربط الأسواق في أفريقيا وأوروبا، مشيراً إلى أن «سي جي لوجيستيك» ستوظف كل التقنيات الحديثة في المركز الجديد لقيادة الخدمات اللوجيستية المتعلقة. وساهم مجلس التجارة الإلكترونية في اختيار شركتي «أي هيرب» الأميركية لمنتجات الصحة والعناية و«سي جي لوجيستيك» الكورية، الرياض مركزاً لعملياتهما في الشرق الأوسط وأفريقيا. ويأتي توافد الشركات العالمية لممارسة أعمالها التجارية في السعودية في سياق الاهتمام المتزايد بالفرص الواعدة المتاحة في ظل رؤية 2030 التي تولي اهتماماً في تطوير منظومة أعمال التجارة الإلكترونية، ودورها المهم في الاقتصاد السعودي، خاصة أن المملكة من أعلى 10 دول نمواً في هذا المجال.

وتسعى المملكة إلى زيادة سعة الشحن إلى أكثر من 4,5 مليون طن سنوياً وللوصول بمساهمة قطاع النقل والخدمات اللوجيستية في الناتج المحلي الإجمالي إلى 10 في المائة بحلول 2030، ما يساعد في تعزيز نمو قطاع الأعمال وزيادة الإيرادات غير النفطية في المنظومة إلى نحو 45 مليار ريال (12 مليار دولار).



وزير التجارة خلال الاحتفال بتوقيع الاتفاقيات مع الشركات الجديدة للاستثمار في المنطقة اللوجيستية بالرياض (الشرق الأوسط)

بإجراءات نظامية تسهم في جذب الاستثمارات من خلال السماح للمستثمرين الأجانب بتأسيس شركات وتملكها بنسبة 100 في المائة، إلى جانب تسهيل متطلبات وإجراءات تسجيل الاستثمارات في المنطقة. تشهد فيه الخدمات اللوجيستية سين هو: «إن سوق التجارة الإلكترونية في السعودية من أعلى الأسواق نمواً، إلى

الاستراتيجية الوطنية قطاع الطيران ضمن إطار «رؤية 2030» التي تؤكد على تعزيز مكانة البلاد بوصفها مركزاً لوجيستياً عالمياً يربط ثلاث قارات ويستقطب أكبر الشركات في العالم والمنطقة، في الوقت الذي تشهد فيه الخدمات اللوجيستية تحولاً جذرياً. وأشار إلى أن المنطقة اللوجيستية المتكاملة تتميز

المهم في الاقتصاد السعودي، خاصة أن البلاد من أعلى 10 دول نمواً في هذا المجال. وتابع القضي «أن جائحة كورونا ساعدت في تسريع التجارة الإلكترونية بالمملكة، إذ بلغ حجم القطاع في العام المنصرم نحو 184 مليار ريال (49 مليار دولار)، ومن المتوقع أن يصل إلى ما يقارب 260 مليار ريال (69,3 مليار دولار) بنهاية

من جانبه، ذكر عبد العزيز الدعيح رئيس الهيئة العامة للطيران المدني، لـ«الشرق الأوسط»، أن المنطقة اللوجيستية المتكاملة أصبحت جاذبة للشركات العالمية الكبرى التي تتوافد بشكل متوال للاستثمار فيها، في خطوة تحقق أهداف المنطقة للوصول إلى أكبر 100 شركة في العالم. وبين الدعيح أن المنطقة تُعد دليلاً على إنجازات

الشرق الأوسط وأفريقيا بمنتجات «أي هيرب» من خلال مركز توزيعها العالمي «جي دي الإلكتروني» الواقع في المنطقة الخاصة اللوجيستية المتكاملة بالرياض، الذي سيقام بأحدث تقنية على مساحة تبلغ 18 ألف متر مربع وسعة إنتاجية يومية تبلغ 15 ألف شحنة لربط النطاق الجغرافي المتمثل بالشرق الأوسط وأفريقيا وأوروبا ببعضه.

ويحضر الدكتور ماجد القصبي وزير التجارة ورئيس مجلس التجارة الإلكترونية، وبارك جون يونج السفير الكوري لدى السعودية، وكان سين هو الرئيس التنفيذي لشركة «سي جي لوجيستيك»، وميري تشانغ الرئيس التنفيذي للعمليات في مطار الملك خالد الدولي لخدمة أكثر من 650 مليون عميل من أفريقيا وآسيا وأوروبا، إذ أعلن المهندس صالح الجاسر، وزير النقل والخدمات اللوجيستية، عن استقطاب شركة «أبل» كأول مستثمر، لكنها عن نية الدخول والاستثمار في المنطقة وصولاً إلى شركتي «أي هيرب» و«سي جي لوجيستيك». ووقعت الشركتان أمس اتفاقية لمدة 8 أعوام تزود بموجبه «سي جي لوجيستيك» العام المقبل المستهلكين في

حددت شركات عالمية العاصمة السعودية الرياض لإطلاق عملياتها وأعمالها التجارية نحو القارات الثلاث «آسيا، وأفريقيا، وأوروبا»، وذلك بعد إعلان شركتي «أي هيرب» الأميركية لمنحجات الصحة، و«سي جي لوجيستيك» الكورية، اختيار الرياض مركزاً لعملياتهما في المنطقة تلبية للطلب المتنامي من المستهلكين، إلى جانب جاذبية بيئة الأعمال في المملكة.

ومن المقرر أن تنطلق أعمال الشركتين في المنطقة الخاصة اللوجيستية المتكاملة في الرياض، التي دشنتها السعودية في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، ضمن حدود مطار الملك خالد الدولي لخدمة أكثر من 650 مليون عميل من أفريقيا وآسيا وأوروبا، إذ أعلن المهندس صالح الجاسر، وزير النقل والخدمات اللوجيستية، عن استقطاب شركة «أبل» كأول مستثمر، لكنها عن نية الدخول والاستثمار في المنطقة وصولاً إلى شركتي «أي هيرب» و«سي جي لوجيستيك». ووقعت الشركتان أمس اتفاقية لمدة 8 أعوام تزود بموجبه «سي جي لوجيستيك» العام المقبل المستهلكين في

«أرامكو» لتوريد كامل كميات الخام لآسيا في يونيو

68 سنتاً إلى 73,03 دولار ليقلص مكاسب الجلسة السابقة. وفي إشارة محتملة على ضعف الطلب، ارتفعت مخزونات الخام الأميركية بنحو 3,6 مليون برميل في الأسبوع المنتهي في 5 مايو بينما ارتفعت مخزونات البنزين بمقدار 399 ألف برميل، حسبما أفاد معهد البترول الأميركي مساء الثلاثاء وفقاً لمصادر في السوق. وكانت الأسواق تراقب أيضاً بيانات التضخم الأميركي إلى جانب تصريحات الرئيس الأمريكي جو بايدن وكبار المشرعين الجمهوريين بشأن رفع سقف الدين الأميركي البالغ 31,4 تريليون دولار، خوفاً من تعثر غير مسبوق في السداد إذا لم ينصفركم الكونغرس في غضون ثلاثة أسابيع. وفي مقابل ضعف الطلب المحتمل، فإن بعضاً من الإمدادات لا تزال يشوبها الغموض. ونقلت وكالة «ناس» للأنباء الروسية عن شركة «ترانسسنت» الروسية المتغلة لخطوط أنابيب النفط قولها في بيان يوم الأربعاء إن نقطة تعبئة خط أنابيب دروجيا الذي يقع في منطقة روسية على الحدود مع تركيا تعرضت لهجوم. وذكرت «ناس» نقلاً عن «ترانسسنت» أنه لا ضحايا في الحادث الذي وصفته الشركة بأنه «هجوم إرهابي».

وفي شأن منفصل، قال رئيس الوزراء البريطاني، ريشي سوناك، إن المملكة المتحدة ستحتاج إلى العقود القليلة المقبلة، بينما تتحرك المملكة المتحدة للقضاء على انبعاثات غازات الاحتباس الحراري، بعد يومياً بداية من مايو وحتى نهاية العام، ويموجب التخفيضات، وانخفض خام برنت 60 سنتاً إلى 76,84 دولار للبرميل في الساعة 1440 بتوقيت غرينتش، كما تراجع خام غرب تكساس الوسيط الأميركي

لندن: «الشرق الأوسط» قالت مصادر مطلعة يوم الأربعاء إن «أرامكو السعودية» أخطرت خمسة عملاء على الأقل في شمال آسيا بأنها ستورد كامل كميات الخام التي طلبوها لشهر يونيو (حزيران)، وقالت المصادر إن بعض المصافي الصينية طلبت كميات أقل ليونيو، بحسب رويترز. ومن غير المعروف مقدار الخفض الذي حددته المصافي الصينية، إلا أن تقديرات من مصدرين اثنين أشارت إلى أنها قد تكون أقل بما يصل إلى خمسة ملايين برميل عن مستوى مايو (أيار)، وخفضت «أرامكو» أسعار البيع الرسمية لجميع درجات الخام للمشتريين من آسيا للتحليل في يونيو في ظل تراجع هوامش الربح من التكرير. إلا أن الخفض جاء أقل مما توقعته السوق.

ويأتي توريد كامل الكميات رغم إعلان منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) وحلفائها، في إطار تحالف «أوبك بلس»، تخفيضات للإنتاج بواقع 1,16 مليون برميل يوميا بداية من مايو وحتى نهاية العام، ويموجب التخفيضات، وانخفض خام برنت 60 سنتاً إلى 76,84 دولار للبرميل في الساعة 1440 بتوقيت غرينتش، كما تراجع خام غرب تكساس الوسيط الأميركي

تقدم في أزمة سقف الدين. واحتفظ الدولار بمعظم مكاسب الثلاثاء، وذلك بفضل الارتفاع الحاد في عوائد سندات الخزانة قصيرة الأجل والقف الذي ساد السوق قبل صدور بيانات التضخم. وهبط اليورو في أحدث تداول 0,1 بالمائة إلى 1,0947 دولار، وكذلك الجنيه الإسترليني الذي تراجع 0,1 بالمائة أيضاً إلى 1,2605 دولار. ومقابل سلة من العملات الرئيسية، صعد مؤشر الدولار 0,14 بالمائة إلى 101,76 نقطة، بعد أن انخفض في وقت سابق 0,11 بالمائة. واستقر البن الياباني مقابل الدولار عند 135,25 وانخفض 0,1 بالمائة أمام اليورو إلى 148,075، بينما هبط الدولار الإسترليني 0,2 بالمائة إلى 0,675 دولار.

كما استقرت أسعار الذهب وبحلول الساعة 14:23 بتوقيت غرينتش، استقر الذهب في المعاملات الفورية عند 2032,86 دولار للأوقية (الأونصة) وانخفضت العقود الأميركية الآجلة للذهب 0,1 بالمائة إلى 2041,50 دولار للأوقية. وبالنسبة للمعادن النفيسة الأخرى، انخفضت الفضة 0,1 بالمائة إلى 25,58 دولار للأوقية، وارتفع البلاتين 0,1 بالمائة إلى 1105,82 دولار، وزاد البلاديوم 0,1 بالمائة إلى 1571,23 دولار.



أمريكيان يتسوقان في أحد المتاجر في ولاية كاليفورنيا (أ.ف.ب)

المؤشرات الرئيسية في وول ستريت على ارتفاع يوم الأربعاء. وزاد المؤشر داو جونز الصناعي 145,39 نقطة، أو 0,43 بالمائة إلى 33707,20 نقطة، وصعد المؤشر ستاندر أند بورز 500 بواقع 24,57 نقطة أو 0,60 بالمائة إلى 4143,74 نقطة، في حين زاد المؤشر ناسداك المجمع 107,11 نقطة أو 0,88 بالمائة إلى 12286,66 نقطة. وشهد الدولار تعاملات متقلبة الأربعاء بعدما لم يحزن الرئيس الأميركي جو بايدن وكبار المشرعين أي

ارتفع مؤشر أسعار المستهلكين 0,4 بالمائة الشهر الماضي

وياستثناء المواد الغذائية ومكونات الطاقة المتقلبة، ارتفع مؤشر أسعار المستهلكين 0,4 بالمائة الشهر الماضي، ليتطابق مع المكاسب في مارس. وصعد ما يسمى بمؤشر أسعار المستهلكين الأساسي مدعوماً بأسعار السيارات والشاحنات المستعملة التي زادت لأول مرة منذ يونيو الماضي. وخلال 12 شهراً حتى أبريل، ارتفع مؤشر أسعار المستهلكين الأساسي 5,5 بالمائة، بعد صعوده 5,6 بالمائة في مارس.

بايدن: التخلف عن سداد الدين «ليس خياراً» وارداً

واشنطن: «الشرق الأوسط»

«لم أر أي تحرك جديد»، مضيفاً أن بايدن لم يوافق على المحادثات إلى أن أوشك الوقت على النفاذ. وقال «هذه ليست طريقة للحكم»... لكنه قال، إن بايدن أشار إلى انتفاحه على مناقشة إصلاحات لعملية السماح بمشروعات الطاقة الجديدة كجزء من المحادثات. وحذر خبراء اقتصاديون من أن فترة طويلة من التخلف عن السداد من الممكن أن تؤدي بالاقتصاد الأميركي إلى حالة من الركود العميق مع ارتفاع معدلات البطالة، ومن ثم زعزعة استقرار نظام مالي عالمي يعتمد على السندات الأميركية. ويستعد المستثمرون لمواجهة أثر ذلك.

مناقشات يومية حول مواطن الاتفاق المحتمل مع اقتراب احتمالية التخلف عن السداد في أول يونيو (حزيران). ومن المنتظر أن يجتمع بايدن ومكارني وكبار قادة الكونغرس مرة أخرى يوم الجمعة. ووصف بايدن المحادثات بأنها «مثمرة» وبدأ أنه قدم للجمهوريين بعض التخانات الممكنة، بما في ذلك إلقاء «نظرة فاحصة» لأول مرة على استعادة الأموال التي خصصت للإغاثة خلال جائحة كورونا ولم تُنفق؛ وذلك لتقليل الإنفاق الحكومي... لكنه أكد على أنه يجب على الجمهوريين أن يتخو

ديونها «ليس خياراً» وارداً، وذلك بعد اجتماع عقده بشأن هذا الملف مع قادة الكونغرس. واتفق الرئيس الأميركي وكبار المشرعين مساء الثلاثاء على إجراء المزيد من المحادثات التي تهدف لكسر الجمود بشأن رفع سقف الدين الأميركي البالغ 31,4 تريليون دولار، وذلك قبل ثلاثة أسابيع فقط من احتمالية تخلف البلاد عن السداد على نحو غير مسبوق. وبعد نحو ساعة من المحادثات في المكتب البيضاوي، كلف بايدن، المنتمي للحزب الديمقراطي، وكيفين مكارني، رئيس مجلس النواب المنتمي للجمهوريين، مساعديهما إجراء

أعلن الرئيس الأميركي جو بايدن تراجع التضخم في الولايات المتحدة بنسبة 40 في المائة منذ الصيف الماضي. وأشار في تغريدة عبر حسابه على «تويتر» ليل الثلاثاء/ الأربعاء إلى انخفاض في الأشهر التسعة الماضية على التوالي، مضيفاً «الدنيا المزيد من العمل الذي يتعين علينا القيام به، لكننا نمضي في الاتجاه الصحيح، ونحقق تقدماً حقيقياً». من جهة أخرى، أكد بايدن أن تخلف الولايات المتحدة عن سداد

واشنطن: «الشرق الأوسط»

ارتفع مؤشر أسعار المستهلكين في الولايات المتحدة في أبريل (نيسان) الماضي بسبب زيادة تكاليف البنزين والإيجارات، بينما ظل التضخم الأساسي قوياً مع ارتفاع أسعار السيارات المستعملة، ما يعني أن مجلس الاحتياطي الفيدرالي (البنك المركزي الأميركي) ربما يستمر في رفع أسعار الفائدة لفترة من الوقت.

وقالت وزارة العمل يوم الأربعاء إن مؤشر أسعار المستهلكين، وهو أحد مؤشرات التضخم المفضلة لدى الفيدرالي، ارتفع 0,4 بالمائة الشهر الماضي، بعد صعوده 0,1 بالمائة في مارس (آذار). وخلال 12 شهراً حتى أبريل، زاد المؤشر 4,9 بالمائة، بعد ارتفاعه خمسة بالمائة على أساس سنوي في مارس.

ووصل مؤشر أسعار المستهلكين السنوي إلى ذروته عند 9,1 بالمائة في يونيو (حزيران) الماضي، في أكبر زيادة له منذ نوفمبر (تشرين الثاني) 1981. ويتراجع حالياً مع انحصار أثر ارتفاع أسعار الطاقة العام الماضي بعد الغزو الروسي لأوكرانيا. وكان اقتصاديون استطلعت «ويترز» آراءهم توقعوا ارتفاع مؤشر أسعار المستهلكين 0,4 بالمائة الشهر الماضي وزيادته خمسة بالمائة على أساس سنوي.



وائل مهدي

حلم الهيدروجين السعودي

لقد ظننت كما ظن غيري أن تسويق الهيدروجين السعودي سوف يكون سهلاً لأن السوق تريد وقوداً أنظف، لكن ما قاله الرئيس التنفيذي لشركة أرامكو السعودية في لقاءه مع المحللين عقب الإعلان عن نتائج الشركة للفصل الأول، كان صادماً. فبحسب ما نقلته «بلومبرغ» من تصريحات على لسانه خلال المكالمة مع المحللين، قال أمين الناصر إن الشركة تدرس تصدير الغاز الطبيعي المسال بدلاً من الهيدروجين الأزرق، بعدما تبين أن المحادثات مع المشترين المحتملين للوقود النظيف، ليست سهلة.

والسبب في هذا، كما قال الناصر، أن التقنيات الحالية لإنتاج الهيدروجين الأزرق تعني أن التكلفة ستكون «كما لو أننا ننتج برميل النفط بتكلفة 250 دولاراً».

للذين لا يعرفون الفرق بين ألوان الهيدروجين، فإن الأزرق هو الذي يأتي من مصادر هيدروكربونية مثل الغاز الطبيعي مباشرة، بينما الأخضر يأتي من مصادر متجددة مثل الشمس والرياح يتم استخدامها لتسخين المياه وفصل الهيدروجين عن الأكسجين.

ماذا يعني كلام الناصر؟ يعني أن حلم أن تكون السعودية أكبر مصدر للهيدروجين في العالم مشروط بنوع الهيدروجين الذي يتم إنتاجه هو هل أزرق أم أخضر؛ لأن العالم على ما يبدو لا يزال مقتنعاً بأن الهيدروجين الأزرق ليس صديقاً للبيئة، حتى وإن كان وقوداً منخفض الانبعاثات.

وهذا ما يعرف بالغسيل الأخضر أو (Greenwashing) أي محاولة جعل الأشياء الضارة بالبيئة تبدو وكأنها صديقة للبيئة. وهناك الكثير من الدول والمنظمات تنهت شركات النفط بهذه الممارسة لكي تبدو أنها مهتمة بالبيئة.

والدليل على أن الأمر صعب هو كلام الناصر أنه من الصعب للغاية التوصل إلى اتفاقية شراء في أوروبا للهيدروجين الأزرق، «وحتى العملاء في اليابان وكوريا الجنوبية ينتظرون الحوافز الحكومية. وإلى حين حصولهم على هذه الحوافز، سيكون مكلفاً بالنسبة إليهم الحصول على هذا الهيدروجين الأزرق».

السعودية ستنتج الهيدروجين الأخضر في نوم، وستنتج الأزرق من معامل أرامكو السعودية، وفي كلتا الحالتين السعودية تهدف إلى خفض الانبعاثات الكربونية عالمياً. وكشف الناصر عن أن الشركة قررت إعطاء الأولوية للهيدروجين الأزرق، لأنه يُنظر إليه على أنه وقود أنظف من الغاز الطبيعي المسال.

وفي الوقت ذاته السعودية سوف تنتج الغاز لا محالة، والسؤال الذي يجب أن نعرفه من قبل المشترين في الغرب والدول التي تريد أن تكون صديقة للبيئة، هل بيع الغاز مباشرة إليهم أفضل من بيع الهيدروجين الذي يعتبر أفضل بيئياً حتى لو كان أزرق؟

يبدا أن العالم يفضل الحصول على الغاز الطبيعي، وكما قال الناصر فإن الشركة التي تريد التوسع في إنتاجه حتى لو لم تصدره من السعودية، فإنها حريصة على الاستثمار في محطات للغاز المسال في الخارج، بما في ذلك في الولايات المتحدة وأستراليا.

قد يكون كلامنا عن الهيدروجين الأزرق غير مقبول لدى الغربيين وحماة البيئة ولكنه لا يزال «خير الشرين»، ولا يزال حلم الهيدروجين السعودي قائماً لأن تكون الدولة الأولى المصدرة للهيدروجين في العالم بكل الوانه.

حيث يمكن لكلا الطرفين الاستفادة عبر فهم الآخر والتعرف عليه بصورة أفضل، معلناً عن انطلاق فعاليات شهر أوروبا للعام الثاني على التوالي، حيث يتضمن الشهر 20 فعالية في الرياض وجدة مقدمة للسعوديين، للتعرف إلى الثقافة الأوروبية ومعرفة المزيد عن الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء به. وجاء حديث سيمونييه خلال حفل استقبال «يوم أوروبا» الذي أقامته بعثة الاتحاد الأوروبي بالرياض أول من أمس، بمشاركة رسمية ودبلوماسية، من بينهم المهندس وليد الخريجي، نائب وزير الخارجية السعودي، وجاسم البديوي، الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي.

وتابع رئيس بعثة الاتحاد الأوروبي: «لا نحتفل الليلة بيوم أوروبا فحسب، بل بشراكتنا الاستراتيجية المزدهرة مع السعودية ومجلس التعاون الخليجي؛ حيث يواجه العالم الجديد الذي يتراءى أمامنا العديد من التحديات الموهلة، لكننا لا يجب أن نخشاها».

وأضاف: «أوروبا والمملكة تتمتعان بمقدرات سياسية واقتصادية وطبيعية وعلمية وثقافية مهمة. كما تعكس مشيراً إلى أن أوروبا تهتم بأمن الخليج بنفس القدر الذي يهتم به الخليج بأمن أوروبا. وتابع الدكتور الجابر: «بينما نسعى إلى اعتماد التقنيات الجديدة، من الضروري أن نضمن عدم ترك أي من دول الجنوب العالمي خلف الركب، فخلال العام الماضي، كان نصيب الاستثمارات الموجهة 20 في المائة فقط من الاستثمارات الموجهة إلى التقنيات النظيفة. علماً بأن هذه التقنيات تمثل 70 في المائة من سكان العالم، أي أكثر من 5 مليارات شخص. وتشكل التكنولوجيا عاملاً محورياً في مساندة المجتمعات الأكثر عرضة لتداعيات تغير المناخ على بناء القدرات



جانب من احتفال بعثة الاتحاد الأوروبي بيوم أوروبا، في الرياض (الشرق الأوسط)

الامن البحري، وانتشار الأسلحة والأمن السيبراني ومكافحة التطرف العنيف، بشكل أكبر وعلى نطاق أوسع، ويشروط بنفس القدر الذي يهتم به الخليج بأمن أوروبا. وتابع الدكتور الجابر: «بينما نسعى إلى اعتماد التقنيات الجديدة، من الضروري أن نضمن عدم ترك أي من دول الجنوب العالمي خلف الركب، فخلال العام الماضي، كان نصيب الاستثمارات الموجهة 20 في المائة فقط من الاستثمارات الموجهة إلى التقنيات النظيفة. علماً بأن هذه التقنيات تمثل 70 في المائة من سكان العالم، أي أكثر من 5 مليارات شخص. وتشكل التكنولوجيا عاملاً محورياً في مساندة المجتمعات الأكثر عرضة لتداعيات تغير المناخ على بناء القدرات

المجددة والتحول الرقمي». وشدد على أن الهدف الثالث يتمحور حول التواصل الأكثر عمقاً في مسائل الأمن الإقليمي، مبيناً أن أوروبا بصدد تدعيم قدراتها الدفاعية مع الالتزام بالمزيد من العمل مع الخليجين لمواجهة التحديات المشتركة في مسائل

قوية بالفعل، حيث إن أوروبا هي ثاني أكبر شريك اقتصادي للسعودية وأكبر مصدر للاستثمارات الأجنبية المباشرة. كما أن الرياض تؤدي دوراً رئيسياً في أمن الطاقة لدينا. لكن لا تزال هناك إمكانية للقيام بالمزيد ودفع التعاون الاقتصادي والتبادل، خصوصاً في مجالات الطاقة

بينما بحثت ورشة عمل نظمها تجمع تفعيل دور الغرف التجارية الأوروبية في الأسواق الثالثة، في خطوة لتمهيد الطريق لتأسيس أول غرفة تجارية أوروبية في الرياض، شدد رئيس بعثة الاتحاد الأوروبي باتريك سيمونييه على دعم استراتيجيات الاقتصاد الأخضر مع المملكة. وقال سيمونييه: «أطلق الاتحاد الأوروبي شراكة استراتيجية مع الخليج، كي تنقلنا إلى المستوى التالي من التعاون. كانت هذه الاستراتيجية منارة لنا خلال الأشهر الـ12 الماضية، وسنواصل توجيه خطواتنا في المستقبل».

مشيراً إلى أن استراتيجيتهم تتبع تحقيق 4 أهداف؛ أولها الوصول إلى مستوى أعلى من التنسيق السياسي بين سلطات الجانبين، حيث مثلت زيارة رئيس المجلس الأوروبي شارل ميشيل إلى جدة في سبتمبر (أيلول) الماضي ولقائه ولي العهد الأمير محمد بن سلمان معلماً مهماً في هذا الاتجاه، بالإضافة إلى زيارات في كلا الاتجاهين.

والهدف الثاني وفق باتريك سيمونييه، تحسين التفاعل الاقتصادي، وذلك لدعم الاستراتيجيات الاقتصادية للاتفاق الأخضر الأوروبي ورؤية السعودية (2030). وقال إن «علاقاتنا

جدد التأكيد على تحقيق انتقال منطقي وعملي وعادل في قطاع الطاقة

رئيس «كوب 28» يدعو للتخلص من انبعاثات الميثان تدريجياً

أبوظبي: «الشرق الأوسط»

شدد الرئيس المعين لمؤتمر الأطراف (كوب 28) الدكتور سلطان الجابر، وزير الصناعة والتكنولوجيا المتقدمة الإماراتي، على أن قطاع النفط والغاز مدعو للعمل على خفض انبعاثات غاز الميثان إلى الصفر بحلول عام 2030، والاتفاق على خطط شاملة لتحقيق الحياد المناخي في انبعاثات الكربون بحلول عام 2050 أو قبل ذلك». وأضاف: «إن الهدف واضح لهذا القطاع وجميع القطاعات الأخرى. علينا التخلص التدريجي من الانبعاثات في جميع القطاعات، بما في ذلك النقل والزراعة والصناعات الثقيلة، والوقود التقليدي، بالترزامن مع الاستثمار في التقنيات البديلة الخالية من الانبعاثات».

وقال الدكتور الجابر: «بينما يواصل العالم اعتماداً على الموارد الهيدروكربونية، علينا أن نجد كل ما في وسعنا لخفض انبعاثاتها والتخلص منها نهائياً. لذا، وجهت دعوة إلى قطاع النفط والغاز للعمل على خفض انبعاثات غاز الميثان إلى الصفر بحلول عام 2030، والاتفاق على خطط شاملة لتحقيق الحياد المناخي في انبعاثات الكربون بحلول عام 2050 أو قبل ذلك». وأضاف: «إن الهدف واضح لهذا القطاع وجميع القطاعات الأخرى. علينا التخلص التدريجي من الانبعاثات في جميع القطاعات، بما في ذلك النقل والزراعة والصناعات الثقيلة، والوقود التقليدي، بالترزامن مع الاستثمار في التقنيات البديلة الخالية من الانبعاثات».

جديداً للعلاقة بين المنتجين والمستهلكين، والانتقال بها من علاقة قائمة فقط على العرض والطلب إلى علاقة ترتكز على العمل المشترك لبناء المستقبل. ويجب أن نبني شراكة فاعلة بين الصناعات الأكثر استهلاكاً للطاقة، وأكبر المنتجين للطاقة، وشركات التكنولوجيا، والمؤسسات المالية والحكومات والمجتمع المدني. إننا بحاجة إلى جميع هذه الطول والجهود مجتمعة. ومن خلال العمل معاً، سيكون هدفنا تحقيق انتقال منطقي وعملي وعادل في قطاع الطاقة، دون أن نترك أحداً خلف الركب».

وتحقيق قفزات نوعية باتجاه نموذج منخفض الكربون للتنمية الاقتصادية». وأكد أن توجيهات القيادة في دولة الإمارات تركز على تكثيف التعاون والتكاتف وحشد الجهود لإحداث نقلة نوعية في العمل المناخي من أجل تحقيق هدف الحد من الانبعاثات وضمان مواكبة اقتصادات مختلف دول العالم للمستقبل. وشدد على الحاجة الملحة لتحقيق انتقال منطقي وعملي وعادل في قطاع الطاقة مع التركيز على خفض انبعاثات الوقود التقليدي بصورة تدريجية، وبالتزامن مع زيادة الاعتماد على جميع مصادر الطاقة الخالية من الانبعاثات والمجدبة اقتصادياً، والتأكد من عدم ترك دول الجنوب العالمي خلف الركب.

دعوة لحضور اجتماع الجمعية العمومية العادية

لشركة إعادة التأمين العربية

يدعو مجلس إدارة شركة إعادة التأمين العربية السادة المساهمين لحضور اجتماع الجمعية العمومية العادية في فندق GRAND HYATT - عمان - الأردن في تمام الساعة الثانية عشرة ظهر يوم السبت الموافق ٢٠٢٣/٦/١٧. وفي حال عدم توافر النصاب في هذا الموعد تعقد الجمعية العمومية خلال الأربع والعشرين ساعة التالية له، ويعتبر إجتماعها التالي صحيحاً مهما كان عدد الأسهم الحاضرة و/أو الممثلة استناداً إلى المادة (٤٦) من النظام الأساسي للشركة.

جدول الأعمال

- الاستماع إلى تقرير مجلس الإدارة عن أعمال الشركة خلال السنة المالية المنتهية في ٢٠٢٢/١٢/٣١ بموجب المادة (٤٣) من النظام الأساسي للشركة.
- الاستماع إلى تقرير مدقق الحسابات المستقل بشأن الحسابات الختامية للشركة عن العام المالي المنتهي في ٢٠٢٢/١٢/٣١ بموجب المادتين (٤٣) و(٥٧) من النظام الأساسي للشركة.
- المصادقة على البيانات المالية للسنة المنتهية في ٢٠٢٢/١٢/٣١، على ضوء أي استفسارات تطرح على إدارة الشركة بموجب المادتين (٤٣) و(٤٨) من النظام الأساسي للشركة.
- إبراء ذمة السادة رئيس وأعضاء مجلس الإدارة عن ادارتهم للشركة للسنة المنتهية في ٢٠٢٢/١٢/٣١.
- تخصيص الأرباح بموجب المادتين (٤٣) و(٥٩) من النظام الأساسي للشركة.
- تحديد مخصصات السادة رئيس وأعضاء مجلس الإدارة للسنة المنتهية في ٢٠٢٣/١٢/٣١.
- تعيين مدقق حسابات مستقل وتحديد تعابه بموجب المادة (٤٣) من النظام الأساسي للشركة.

يقح لجميع المساهمين أن يطلعوا في مركز الشركة قبل عشرين يوماً من تاريخ انعقاد الجمعية، على المستندات المتعلقة بجدول الأعمال تبعا لأحكام المادة (٣٧) من النظام الأساسي للشركة.

رئيس مجلس الإدارة
خلدون بكري بركات

وزير المالية المصري: اقتصادنا بخير وقادر على تجاوز التحديات

القاهرة: «الشرق الأوسط»

الثاني (إلى مارس (آذار) من كل عام، وهذا هو ما تم بالفعل عند إعداد مشروع الموازنة العامة للدولة للعام المالي المقبل 2023/2024.

وبالتزامن، أظهرت بيانات من الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء في مصر يوم الأربعاء تباطؤ التضخم السنوي لأسعار المستهلكين بالمدن المصرية في أبريل (نيسان) الماضي إلى 30,6 في المائة، مقارنة

بالفترة نفسها من العام الماضي بـ 32,7 في المائة في مارس السابق عليه، وهو ما يقل عن توقعات محللي

و جاء متوسط توقعات 13 محلاً استطلعت «رويترز» آراءهم حول التضخم السنوي في أسعار المستهلكين في المدن عند 31 في المائة لشهر أبريل، وعلى أساس شهري، تباطؤ التضخم في الحضر إلى 1,7 في المائة في 2,7 في المائة في مارس و6,5 في المائة في فبراير (شباط).

وزاد التضخم بشكل مطرد على مدار العام الماضي بعد سلسلة من عمليات خفض قيمة العملة بدأت في مارس 2022،

وفي شأن مهم، أكد المرصد الإعلامي لوزارة المالية، أنه «تابع ما تداولته بعض المواقع الإخبارية من تصريحات غير صحيحة حول سعر الدولار منسوبة للدكتور معيط، ولم يدل بها على الإطلاق بأي صورة من الصور؛ مما يستوجب التوضيح».

وأضاف المرصد أن التصريحات غير الصحيحة المنسوبة لمعيط، تتعلق بسعر صرف الجنيه أمام الدولار المتوقع لمدة عام بمشروع الموازنة الجديدة الذي أعلنه خلال اللقاء البيان المالي لمجلس النواب، موضحاً أن وزارة المالية في إعداد مشروع الموازنة العامة للدولة تستخدم دائماً متوسط سعر الصرف خلال الفترة من يناير (كانون

الثاني) إلى مارس (آذار) من كل عام، وهذا هو ما تم بالفعل عند إعداد مشروع الموازنة العامة للدولة للعام المالي المقبل 2023/2024. وبالتزامن، أظهرت بيانات من الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء في مصر يوم الأربعاء تباطؤ التضخم السنوي لأسعار المستهلكين بالمدن المصرية في أبريل (نيسان) الماضي إلى 30,6 في المائة، مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي بـ 32,7 في المائة في مارس السابق عليه، وهو ما يقل عن توقعات محللي و جاء متوسط توقعات 13 محلاً استطلعت «رويترز» آراءهم حول التضخم السنوي في أسعار المستهلكين في المدن عند 31 في المائة لشهر أبريل، وعلى أساس شهري، تباطؤ التضخم في الحضر إلى 1,7 في المائة في 2,7 في المائة في مارس و6,5 في المائة في فبراير (شباط). وزاد التضخم بشكل مطرد على مدار العام الماضي بعد سلسلة من عمليات خفض قيمة العملة بدأت في مارس 2022،

وفي شأن مهم، أكد المرصد الإعلامي لوزارة المالية، أنه «تابع ما تداولته بعض المواقع الإخبارية من تصريحات غير صحيحة حول سعر الدولار منسوبة للدكتور معيط، ولم يدل بها على الإطلاق بأي صورة من الصور؛ مما يستوجب التوضيح».

وأضاف المرصد أن التصريحات غير الصحيحة المنسوبة لمعيط، تتعلق بسعر صرف الجنيه أمام الدولار المتوقع لمدة عام بمشروع الموازنة الجديدة الذي أعلنه خلال اللقاء البيان المالي لمجلس النواب، موضحاً أن وزارة المالية في إعداد مشروع الموازنة العامة للدولة تستخدم دائماً متوسط سعر الصرف خلال الفترة من يناير (كانون

وزير المالية المصري: اقتصادنا بخير وقادر على تجاوز التحديات

وزير المالية المصري: اقتصادنا بخير وقادر على تجاوز التحديات

الثاني (إلى مارس (آذار) من كل عام، وهذا هو ما تم بالفعل عند إعداد مشروع الموازنة العامة للدولة للعام المالي المقبل 2023/2024. وبالتزامن، أظهرت بيانات من الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء في مصر يوم الأربعاء تباطؤ التضخم السنوي لأسعار المستهلكين بالمدن المصرية في أبريل (نيسان) الماضي إلى 30,6 في المائة، مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي بـ 32,7 في المائة في مارس السابق عليه، وهو ما يقل عن توقعات محللي و جاء متوسط توقعات 13 محلاً استطلعت «رويترز» آراءهم حول التضخم السنوي في أسعار المستهلكين في المدن عند 31 في المائة لشهر أبريل، وعلى أساس شهري، تباطؤ التضخم في الحضر إلى 1,7 في المائة في 2,7 في المائة في مارس و6,5 في المائة في فبراير (شباط). وزاد التضخم بشكل مطرد على مدار العام الماضي بعد سلسلة من عمليات خفض قيمة العملة بدأت في مارس 2022،

وفي شأن مهم، أكد المرصد الإعلامي لوزارة المالية، أنه «تابع ما تداولته بعض المواقع الإخبارية من تصريحات غير صحيحة حول سعر الدولار منسوبة للدكتور معيط، ولم يدل بها على الإطلاق بأي صورة من الصور؛ مما يستوجب التوضيح».

وأضاف المرصد أن التصريحات غير الصحيحة المنسوبة لمعيط، تتعلق بسعر صرف الجنيه أمام الدولار المتوقع لمدة عام بمشروع الموازنة الجديدة الذي أعلنه خلال اللقاء البيان المالي لمجلس النواب، موضحاً أن وزارة المالية في إعداد مشروع الموازنة العامة للدولة تستخدم دائماً متوسط سعر الصرف خلال الفترة من يناير (كانون

الثاني) إلى مارس (آذار) من كل عام، وهذا هو ما تم بالفعل عند إعداد مشروع الموازنة العامة للدولة للعام المالي المقبل 2023/2024. وبالتزامن، أظهرت بيانات من الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء في مصر يوم الأربعاء تباطؤ التضخم السنوي لأسعار المستهلكين بالمدن المصرية في أبريل (نيسان) الماضي إلى 30,6 في المائة، مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي بـ 32,7 في المائة في مارس السابق عليه، وهو ما يقل عن توقعات محللي و جاء متوسط توقعات 13 محلاً استطلعت «رويترز» آراءهم حول التضخم السنوي في أسعار المستهلكين في المدن عند 31 في المائة لشهر أبريل، وعلى أساس شهري، تباطؤ التضخم في الحضر إلى 1,7 في المائة في 2,7 في المائة في مارس و6,5 في المائة في فبراير (شباط). وزاد التضخم بشكل مطرد على مدار العام الماضي بعد سلسلة من عمليات خفض قيمة العملة بدأت في مارس 2022،

وفي شأن مهم، أكد المرصد الإعلامي لوزارة المالية، أنه «تابع ما تداولته بعض المواقع الإخبارية من تصريحات غير صحيحة حول سعر الدولار منسوبة للدكتور معيط، ولم يدل بها على الإطلاق بأي صورة من الصور؛ مما يستوجب التوضيح».

جاسم الجاسم: السعودية أنعشت المنطقة بالاستضافات الرياضية الكبرى

قرعة «آسيا» تسحب في الدوحة اليوم على وقع «إرث المونديال»

المركز الثالث في مختلف المجموعات. وتم الإعلان عن المستويات الأربعة التي تنتمي إليها منتخبات البطولة طبقاً لتصنيف الجديدي للمنتخبات الصادر عن الاتحاد الدولي للعبة (فيفا)، ويضم كل من هذه المستويات 6 منتخبات.

ويوضع منتخب قطر المضيف وحامل لقب البطولة، الذي تتضمنه منتخبات المستوى الأول، على رأس المجموعة الأولى، ويخوض المباراة الافتتاحية المقررة في 12 يناير (كانون الثاني) 2024، لتكون المباراة الافتتاحية بداية رحلة الفريق للدفاع عن لقبه. وخلال مراسم إجراء القرعة، ستوزع المنتخبات الـ 24 على 4 أوعية، يضم كل وعاء منتخبات أحد المستويات الأربعة، وتضع القرعة منتخباً من كل وعاء في كل مجموعة، لتضم كل مجموعة 4 منتخبات من 4 مستويات مختلفة من التصنيف.

والى جانب المنتخب القطري، يضم المستوى الأول منتخبات اليابان، وإيران، وكوريا الجنوبية، وأستراليا، والسعودية، ويضم المستوى الثاني منتخبات العراق، وإمارات، وعمان، وأوزبكستان، والصين، والأردن.

ويضم المستوى الثالث منتخبات البحرين وسوريا وفلسطين وفيتنام وفلسطين ولبنان، فيما يضم المستوى الرابع منتخبات الهند وباكستان وتايلاند وماليزيا وهونغ كونغ وإندونيسيا.

ويشهد الحفل حضور مجموعة من النجوم التاريخيين في قارة آسيا، ليشركوا في عملية سحب القرعة، كما سيحضر مدربو المنتخبات.

من جهة ثانية، اعتمد المكتب التنفيذي بالاتحاد الآسيوي عودة تنظيم حفل الجوائز الآسيوية السنوية بعد توقف دام 3 سنوات، بسبب أزمة فيروس «كورونا»، حيث ستستضيف العاصمة القطرية الدوحة النسخة المقبلة يوم 31 أكتوبر (تشرين الأول) المقبل.

وترأس الشيخ سلمان بن إبراهيم آل خليفة رئيس «الاتحاد الآسيوي لكرة القدم» اجتماع «المكتب التنفيذي»، مؤكداً على ثقته في قدرة اللجنة المحلية المنظمة لـ «كأس آسيا 2023»، في قطر، على تنظيم احتفال حقيقي بكرة القدم الأولى والثانية من كل مجموعة في نهاية الدور الأول إلى دور الستة عشر، ويرافقهم أفضل 4 منتخبات تحت

16 إلى 24 منتخباً بداية من نسخة 2019 في حين أشاد وليد معاذ، رئيس النادي الأهلي، بدور نائبه ياسر الجاسم في عودة الفريق إلى دوري روتشن السعودي للمحترفين، وذلك عبر حسابيه الشخصي بـ «تويتتر»، حيث قال: «يا صاحبي من وقتك كيف اجازيك. وأنا أدري أنك ما دور الأخرى صورة الجاسم عندما كان لاعباً في الأهلي.

وتولت إدارة الأهلي الحالية سدة المسؤولية في النادي بظرف بالغ الحساسية؛ حيث كان الفريق يتخبط في بداية مشواره بدوري الدرجة الأولى التي هبط إليها لأول مرة في تاريخه.

وكلفت وزارة الرياضة السعودية مجلس إدارة الأهلي برئاسة وليد معاذ، وعضوية كل من تيسير الجاسم وخالد السريحي ومحمد القن وسعود رحيمي وطارق خليفة، وذلك على خلفية حل مجلس الإدارة المعتمد برئاسة ماجد النفيعي عقب تقديمه بالاستقالة من منصبه.

وهنأت إدارتنا ناديي النصر والكعبان، التي تقف معه في الظروف كافة. وكانت إدارة الأهلي قدمت استئذاناً ضد قرار غرفة فض المنازعات بـ «فيفا» بحرامته من القيد لغزرتين في الوقت الذي سيحتج به لطلب التدابير الوقائية بـ «السماح له بالتسجيل مؤقتاً في الفترة الصيفية».

لحين البت في الاستئناف المقدم. في حين أشاد وليد معاذ، رئيس النادي الأهلي، بدور نائبه ياسر الجاسم في عودة الفريق إلى دوري روتشن السعودي للمحترفين، وذلك عبر حسابيه الشخصي بـ «تويتتر»، حيث قال: «يا صاحبي من وقتك كيف اجازيك. وأنا أدري أنك ما دور الأخرى صورة الجاسم عندما كان لاعباً في الأهلي.

وتولت إدارة الأهلي الحالية سدة المسؤولية في النادي بظرف بالغ الحساسية؛ حيث كان الفريق يتخبط في بداية مشواره بدوري الدرجة الأولى التي هبط إليها لأول مرة في تاريخه.

وكلفت وزارة الرياضة السعودية مجلس إدارة الأهلي برئاسة وليد معاذ، وعضوية كل من تيسير الجاسم وخالد السريحي ومحمد القن وسعود رحيمي وطارق خليفة، وذلك على خلفية حل مجلس الإدارة المعتمد برئاسة ماجد النفيعي عقب تقديمه بالاستقالة من منصبه.

وهنأت إدارتنا ناديي النصر والكعبان، التي تقف معه في الظروف كافة. وكانت إدارة الأهلي قدمت استئذاناً ضد قرار غرفة فض المنازعات بـ «فيفا» بحرامته من القيد لغزرتين في الوقت الذي سيحتج به لطلب التدابير الوقائية بـ «السماح له بالتسجيل مؤقتاً في الفترة الصيفية».

لحين البت في الاستئناف المقدم. في حين أشاد وليد معاذ، رئيس النادي الأهلي، بدور نائبه ياسر الجاسم في عودة الفريق إلى دوري روتشن السعودي للمحترفين، وذلك عبر حسابيه الشخصي بـ «تويتتر»، حيث قال: «يا صاحبي من وقتك كيف اجازيك. وأنا أدري أنك ما دور الأخرى صورة الجاسم عندما كان لاعباً في الأهلي.



الجاسم والكواري خلال المؤتمر الصحفي أمس (الشرق الأوسط)



الأخضر وضع ضمن منتخبات المستوى الأول (الشرق الأوسط)

غير الموندبالية «استاد جاسم بن حمد» وتشهد الدوحة مراسم القرعة قبل 8 شهور من انطلاق فعاليات هذه النسخة، التي ستكون الثانية على 6 ملاعب مختلفة سبق أن استضافت فعاليات «مونديال 2022» هي: «المدينة التعليمية» و«خليفة الدولي» و«البيت» و«أحمد بن علي» و«الثمامة» و«الجنوب»، ويضم إليها من الملاعب

ويعد من يرغب بالمشاركة من عشاق كرة القدم في كل أنحاء العالم. «أعدكم بأن الخطوط العريضة في البطولة هي استمرار الإبهار».

وفيما يتعلق بخطتهم للتسويق في الجانب الجماهيري، قال: «بالطبع، سيكون لدينا خطط، خاصة للدول المشاركة، التي ستحتضن باولوية،

وعن عنصر المفاجأة لهم في البطولة أو حفل الافتتاح، قال الكواري: «أعدكم بأن الخطوط العريضة في البطولة هي استمرار الإبهار».

وفيما يتعلق بخطتهم للتسويق في الجانب الجماهيري، قال: «بالطبع، سيكون لدينا خطط، خاصة للدول المشاركة، التي ستحتضن باولوية،

وعن عنصر المفاجأة لهم في البطولة أو حفل الافتتاح، قال الكواري: «أعدكم بأن الخطوط العريضة في البطولة هي استمرار الإبهار».

وفيما يتعلق بخطتهم للتسويق في الجانب الجماهيري، قال: «بالطبع، سيكون لدينا خطط، خاصة للدول المشاركة، التي ستحتضن باولوية،

وعن عنصر المفاجأة لهم في البطولة أو حفل الافتتاح، قال الكواري: «أعدكم بأن الخطوط العريضة في البطولة هي استمرار الإبهار».

وعن عنصر المفاجأة لهم في البطولة أو حفل الافتتاح، قال الكواري: «أعدكم بأن الخطوط العريضة في البطولة هي استمرار الإبهار».

وفيما يتعلق بخطتهم للتسويق في الجانب الجماهيري، قال: «بالطبع، سيكون لدينا خطط، خاصة للدول المشاركة، التي ستحتضن باولوية،

وعن عنصر المفاجأة لهم في البطولة أو حفل الافتتاح، قال الكواري: «أعدكم بأن الخطوط العريضة في البطولة هي استمرار الإبهار».

وفيما يتعلق بخطتهم للتسويق في الجانب الجماهيري، قال: «بالطبع، سيكون لدينا خطط، خاصة للدول المشاركة، التي ستحتضن باولوية،

وعن عنصر المفاجأة لهم في البطولة أو حفل الافتتاح، قال الكواري: «أعدكم بأن الخطوط العريضة في البطولة هي استمرار الإبهار».

وفيما يتعلق بخطتهم للتسويق في الجانب الجماهيري، قال: «بالطبع، سيكون لدينا خطط، خاصة للدول المشاركة، التي ستحتضن باولوية،

وعن عنصر المفاجأة لهم في البطولة أو حفل الافتتاح، قال الكواري: «أعدكم بأن الخطوط العريضة في البطولة هي استمرار الإبهار».

وعن عنصر المفاجأة لهم في البطولة أو حفل الافتتاح، قال الكواري: «أعدكم بأن الخطوط العريضة في البطولة هي استمرار الإبهار».

وعن عنصر المفاجأة لهم في البطولة أو حفل الافتتاح، قال الكواري: «أعدكم بأن الخطوط العريضة في البطولة هي استمرار الإبهار».

وفيما يتعلق بخطتهم للتسويق في الجانب الجماهيري، قال: «بالطبع، سيكون لدينا خطط، خاصة للدول المشاركة، التي ستحتضن باولوية،

وعن عنصر المفاجأة لهم في البطولة أو حفل الافتتاح، قال الكواري: «أعدكم بأن الخطوط العريضة في البطولة هي استمرار الإبهار».

وفيما يتعلق بخطتهم للتسويق في الجانب الجماهيري، قال: «بالطبع، سيكون لدينا خطط، خاصة للدول المشاركة، التي ستحتضن باولوية،

وعن عنصر المفاجأة لهم في البطولة أو حفل الافتتاح، قال الكواري: «أعدكم بأن الخطوط العريضة في البطولة هي استمرار الإبهار».

وفيما يتعلق بخطتهم للتسويق في الجانب الجماهيري، قال: «بالطبع، سيكون لدينا خطط، خاصة للدول المشاركة، التي ستحتضن باولوية،

وعن عنصر المفاجأة لهم في البطولة أو حفل الافتتاح، قال الكواري: «أعدكم بأن الخطوط العريضة في البطولة هي استمرار الإبهار».

وعن عنصر المفاجأة لهم في البطولة أو حفل الافتتاح، قال الكواري: «أعدكم بأن الخطوط العريضة في البطولة هي استمرار الإبهار».

وعن عنصر المفاجأة لهم في البطولة أو حفل الافتتاح، قال الكواري: «أعدكم بأن الخطوط العريضة في البطولة هي استمرار الإبهار».

وفيما يتعلق بخطتهم للتسويق في الجانب الجماهيري، قال: «بالطبع، سيكون لدينا خطط، خاصة للدول المشاركة، التي ستحتضن باولوية،

وعن عنصر المفاجأة لهم في البطولة أو حفل الافتتاح، قال الكواري: «أعدكم بأن الخطوط العريضة في البطولة هي استمرار الإبهار».

وفيما يتعلق بخطتهم للتسويق في الجانب الجماهيري، قال: «بالطبع، سيكون لدينا خطط، خاصة للدول المشاركة، التي ستحتضن باولوية،

وعن عنصر المفاجأة لهم في البطولة أو حفل الافتتاح، قال الكواري: «أعدكم بأن الخطوط العريضة في البطولة هي استمرار الإبهار».

وفيما يتعلق بخطتهم للتسويق في الجانب الجماهيري، قال: «بالطبع، سيكون لدينا خطط، خاصة للدول المشاركة، التي ستحتضن باولوية،

وعن عنصر المفاجأة لهم في البطولة أو حفل الافتتاح، قال الكواري: «أعدكم بأن الخطوط العريضة في البطولة هي استمرار الإبهار».

وعن عنصر المفاجأة لهم في البطولة أو حفل الافتتاح، قال الكواري: «أعدكم بأن الخطوط العريضة في البطولة هي استمرار الإبهار».

وعن عنصر المفاجأة لهم في البطولة أو حفل الافتتاح، قال الكواري: «أعدكم بأن الخطوط العريضة في البطولة هي استمرار الإبهار».

وفيما يتعلق بخطتهم للتسويق في الجانب الجماهيري، قال: «بالطبع، سيكون لدينا خطط، خاصة للدول المشاركة، التي ستحتضن باولوية،

وعن عنصر المفاجأة لهم في البطولة أو حفل الافتتاح، قال الكواري: «أعدكم بأن الخطوط العريضة في البطولة هي استمرار الإبهار».

وفيما يتعلق بخطتهم للتسويق في الجانب الجماهيري، قال: «بالطبع، سيكون لدينا خطط، خاصة للدول المشاركة، التي ستحتضن باولوية،

وعن عنصر المفاجأة لهم في البطولة أو حفل الافتتاح، قال الكواري: «أعدكم بأن الخطوط العريضة في البطولة هي استمرار الإبهار».

وفيما يتعلق بخطتهم للتسويق في الجانب الجماهيري، قال: «بالطبع، سيكون لدينا خطط، خاصة للدول المشاركة، التي ستحتضن باولوية،

وعن عنصر المفاجأة لهم في البطولة أو حفل الافتتاح، قال الكواري: «أعدكم بأن الخطوط العريضة في البطولة هي استمرار الإبهار».

وعن عنصر المفاجأة لهم في البطولة أو حفل الافتتاح، قال الكواري: «أعدكم بأن الخطوط العريضة في البطولة هي استمرار الإبهار».

الدوحة: فهد العيسى وعلي القطان

تتحج أنظار الملايين من عشاق كرة القدم في القارة الآسيوية، اليوم (الخميس)، صوب العاصمة القطرية، الدوحة، لمتابعة حفل مراسم قرعة النسخة الثامنة عشرة من بطولة «كأس آسيا 2023»، المقرر إقامتها في قطر.

وتجري القرعة في دار «كتارا» للاوبرا بوسط الدوحة، وبحضور العديد من الشخصيات الرياضية البارزة على الساحتين العالمية والآسيوية.

وكان من المقرر أن تستضيف الصين هذه النسخة في منتصف العام الحالي، ولكنها اعتذرت في العام الماضي عن عدم الاستضافة بسبب تفشي جائحة «كورونا» في ذلك الوقت، وحصلت قطر على حق الاستضافة بدلاً من الصين لتكون المرة الثالثة في تاريخ البطولة التي تقام فيها النهائيات على الملاعب القطرية بعد نسختي 1988 و 2011.

وبعد نقل الاستضافة إلى قطر، ستقام البطولة خلال الفترة من 12 يناير (كانون الثاني) إلى العاشر من فبراير (شباط) 2024؛ ما يعني إقامتها بعد نحو 13 شهراً فقط على استضافة قطر لفعاليات (بطولة كأس العالم 2022)، التي توج المنتخب الأرجنتيني بلقبها.

ومن جانبه، كشف جاسم الجاسم الرئيس التنفيذي لـ «بطولة كأس آسيا 2023»، أن التوقعات أصبحت كبيرة حيال قطر قبل استضافتها لـ «بطولة كأس آسيا» المقبلة، مؤكداً: «أعتقد أن المنطقة تنشط في موضوع الاستضافات، السعودية الآن مقبلة على استضافات كبرى، وشاهدنا بطولات كثيرة تمت استضافتها بشكل مميز».

وقال الجاسم في رده على سؤال لـ «الشرق الأوسط» عن سبب غياب «ملاعب لوسيل» وهو من الملاعب التي تستضيف مباريات البطولة الآسيوية وهل يعود لمخاوف عدد مقاعده التي تصل إلى 80 ألف متفرج: «لا توجد لدينا إشكالية في سعة الملعب، وسنشاهد حضوراً جماهيرياً كبيراً. شاهداً الجمهور السعودي والقطري في المونديال»، مضيفاً: «استعداد الملعب لا علاقة له بالسعة الجماهيرية».

وعن ميزانية البطولة، قال الجاسم: «سيتم الكشف عنها بعد نهايتها»، مشيراً في حديثه على هامش مراسم القرعة التي ستجري اليوم إلى أن الميزانية ستقل؛ كونهم سيعتمدون على الإيرت الذي جاء بعد استضافتهم للمونديال.

وفيما يخص إقامة القرعة قبل 6 أشهر من البطولة، أوضح الجاسم: «هذا أمر طبيعي، وشاهدناه في المونديال وجميع البطولات الأخرى، وذلك من أجل الاستعداد والتجهيز من جانب المنتخبات».

وكشف الجاسم أن بطاقة «هيا» ستكون مستمرة في آلية دخول الجماهير، مؤكداً: «حتى الآن لم تتضح الصورة بشكل كبير، ولكن سنكتشف جميع التفاصيل، وهل سيتم ربطها باختيار السكن، وذلك في الفترة المقبلة».

وأما حسن الكواري المدير التنفيذي للتسويق والاتصال في اللجنة المنظمة للبطولة، فقد أوضح أن «سقف الطموح عال جداً، والإرث الذي تركته لنا (كأس العالم 2022) كبير»، مضيفاً: «سيتم الكشف عن أي مستجدات، ونبني على ما وصلنا له في كأس العالم».

ستقام البطولة بعد نحو 13 شهراً فقط على استضافة قطر لكأس العالم

القرعة المقبلة. أما حسن الكواري المدير التنفيذي للتسويق والاتصال في اللجنة المنظمة للبطولة، فقد أوضح أن «سقف الطموح عال جداً، والإرث الذي تركته لنا (كأس العالم 2022) كبير»، مضيفاً: «سيتم الكشف عن أي مستجدات، ونبني على ما وصلنا له في كأس العالم».

وأما حسن الكواري المدير التنفيذي للتسويق والاتصال في اللجنة المنظمة للبطولة، فقد أوضح أن «سقف الطموح عال جداً، والإرث الذي تركته لنا (كأس العالم 2022) كبير»، مضيفاً: «سيتم الكشف عن أي مستجدات، ونبني على ما وصلنا له في كأس العالم».

وأما حسن الكواري المدير التنفيذي للتسويق والاتصال في اللجنة المنظمة للبطولة، فقد أوضح أن «سقف الطموح عال جداً، والإرث الذي تركته لنا (كأس العالم 2022) كبير»، مضيفاً: «سيتم الكشف عن أي مستجدات، ونبني على ما وصلنا له في كأس العالم».

وأما حسن الكواري المدير التنفيذي للتسويق والاتصال في اللجنة المنظمة للبطولة، فقد أوضح أن «سقف الطموح عال جداً، والإرث الذي تركته لنا (كأس العالم 2022) كبير»، مضيفاً: «سيتم الكشف عن أي مستجدات، ونبني على ما وصلنا له في كأس العالم».

وأما حسن الكواري المدير التنفيذي للتسويق والاتصال في اللجنة المنظمة للبطولة، فقد أوضح أن «سقف الطموح عال جداً، والإرث الذي تركته لنا (كأس العالم 2022) كبير»، مضيفاً: «سيتم الكشف عن أي مستجدات، ونبني على ما وصلنا له في كأس العالم».

وأما حسن الكواري المدير التنفيذي للتسويق والاتصال في اللجنة المنظمة للبطولة، فقد أوضح أن «سقف الطموح عال جداً، والإرث الذي تركته لنا (كأس العالم 2022) كبير»، مضيفاً: «سيتم الكشف عن أي مستجدات، ونبني على ما وصلنا له في كأس العالم».

وأما حسن الكواري المدير التنفيذي للتسويق والاتصال في اللجنة المنظمة للبطولة، فقد أوضح أن «سقف الطموح عال جداً، والإرث الذي تركته لنا (كأس العالم 2022) كبير»، مضيفاً: «سيتم الكشف عن أي مستجدات، ونبني على ما وصلنا له في كأس العالم».

وأما حسن الكواري المدير التنفيذي للتسويق والاتصال في اللجنة المنظمة للبطولة، فقد أوضح أن «سقف الطموح عال جداً، والإرث الذي تركته لنا (كأس العالم 2022) كبير»، مضيفاً: «سيتم الكشف عن أي مستجدات، ونبني على ما وصلنا له في كأس العالم».



فرحة أهلاوية تكررت كثيراً في المواجهات الأخيرة (الشرق الأوسط)

بعيداً عن الأمور الشخصية وكان مهمهم عودة الفريق لوضعه الطبيعي، ونجحوا في تحقيق ذلك، والمهمة لم تتح عند ذلك، بل أمام الإدارة مرحلة صعبة تتطلب مضاعفة العمل لعودة قوية للفريق للمنافسات».

وطالب العبدلي باستمرار الإدارة الحالية في سدة المسؤولية بالنادي قياً بالعمل الذي قدموه، مع العمل لإعدادات للموسم الرياضي الجديد

لاعب الأهلي السابق، بلوغ فريقه لدوري المحترفين بالامر الطبيعي، مشيراً إلى أن الهبوط لدوري يلو للدرجة الأولى كان نتاج أخطاء ارتكبت من الإدارة السابقة، في الوقت الذي نجحت الإدارة الحالية برئاسة وليد معاذ في إعادة الفريق لمكانته الطبيعي من المنافسات.

وأضاف العبدلي، لـ «الشرق الأوسط»: «إدارة الأهلي الحالية عملت

نقطتي عريضة عن صاحب المركز الخامس الفيصلي. وسيشهد الموسم الرياضي الجديد استثناء في عدد الفرق المتاهلة، بواقع 4 فرق مع هبوط فريقين لدوري يلو، وذلك بعد اعتماد زيادة عدد الأندية المشاركة في دوري المحترفين لـ 18 فريقاً.

وقال عبد الهادي الحداد، لاعب فريق الأهلي بعد موسم لـ «الشرق الأوسط»، إن الأهم الآن من ضمان الصعود للدوري المحترفين هو التحضير لعودة قوية للفريق، وتلافي الأخطاء المرتكبة التي أسهمت في هبوط الفريق لدوري يلو، إلى جانب تكاتف أعضاء الشرف وابتناء النادي مع الكيان لعودة الفريق التي يتمناها الجميع.

وأكد الحداد أن إدارة ناديه برئاسة وليد معاذ ونائبه تيسير الجاسم قدمت عملاً ممتنعاً ومميزاً أسهم في هذه العودة، إلى جانب اللاعبين الذين قدموا أداءً فنياً عالياً قاد الفريق لحسم العودة لدوري الأضواء مجدداً قبل انتهاء البطولة به جولاً.

وحدث الحداد لاعبي الأهلي على استمرار تقديم العطاءات المتميزة فيما تبقى من دوري يلو لتحقيق البطولة والتاهل على رأس الفرق التي ستبلغ دوري المحترفين، مؤكداً في الوقت ذاته الحرص على بدء العمل مبكراً لإعدادات للموسم الجديد.

من جانبه، وصف علي العبدلي،

وستهام من معركة نادي الهبوط محلياً إلى حلم الاقتراب من التتويج بكأس «كونفرس ليغ»

يوفنتوس وروما يتحديان إشبيلية وليفر كوزن في «يوروبا ليغ»

مهمة نحو النهائي القاري الأول منذ خسارته أمام يوفنتوس عام 1990 في كأس الاتحاد الأوروبي، ومحاوله الفوز بلقبه الثاني بعد كأس الكؤوس الأوروبية عام 1961.

وفي المواجهة الثانية، يلتقي وستهام الإنجليزي مع ضيفه الكمار الهولندي في ثاني ظهور على التوالي له في هذا الدور، على أمل أن يتخطاه هذه المرة بعدما أقصى العام الماضي على يد إينتراخت فرانكفورت.

ويدخل وستهام لقاء اليوم

منتشياً معنوياً بعد

انتصار ثمين على مانشستر يونايتد - صفر أبعدته عن المناطق المهددة بالهبوط بالدوري الإنجليزي، ويرى مدربه الاسكتلندي ديفيد مويز، أن هذا الفوز يمنح الفريق دفعة قوية في مواجهة الكمار. وقال ديكلان رايس قائد وستهام: «بداننا نستعيد الثقة والنشاط الإيجابية، ومنحننا الاستمرار، نتطلع الآن لمعركتنا الأوروبية».



لاعبو يوفنتوس خلال التدريب الأخير قبل مواجهة إشبيلية ب«يوروبا ليغ» (رويترز)

موزير مدرب وستهام تخطى الخطر المحلي وبات يحلم بالتتويج الأوروبي (د.ب.أ)

بمناوبة العائلة، وإلى جانب وجود يوفنتوس وروما في نصف نهائي يوروبا ليغ، وميلان وإنتر في نصف نهائي دوري الأبطال، ستكون إيطاليا ممثلة أيضاً في نصف نهائي «كونفرنس ليغ» عبر فيورنتينا، الذي يستضيف بازل السويسري اليوم، باحثاً عن الاستفادة من المؤازرة الجماهيرية من أجل قطع خطوة

خسر أمام ريال مدريد في دوري أبطال أوروبا. ويرتدي الفون بلقب «يوروبا ليغ» أهمية مضاعفة لروما بعدما تراجع إلى المركز السابع في الدوري الإيطالي، وباتت المشاركة في دوري الأبطال الموسم المقبل بعيدة المنال.

بالنسبة لمدرّب مثل مورينيو فاز بدوري الأبطال مع بورتو عام 2004 وإنتر عام 2010 ويوروبا ليغ مع مانشستر يونايتد الإنجليزي عام 2017 وكونفرنس ليغ مع روما العام الماضي، فإنه يملك من الخبرة التعامل مع المباريات الحاسمة على البطولات، وحول ذلك يوضح: «لدي الخبرة الكافية لأفهم العمل الذي أقوم به. أنا متوازن، أنا في مرحلة أضع فيها المشجعين واللاعبين على رأس أولوياتي. أحاول أن أمنح المشجعين السعادة وأن أجعل الشبان ينضجون، لدينا حدود (فنياً)، لكن هذا الفريق

لاتسيو 3 - صفر عام 1998، إذ يوجد في نصف النهائي الثاني روما، الذي يستضيف اليوم مباراة الذهاب ضد باير ليفركوزن الألماني. وبعد فوزه بلقب مسابقة «كونفرنس ليغ» الموسم الماضي، يأمل المدرب البرتغالي جوزيه مورينيو في قيادة روما إلى النهائي الثاني له فقط في المسابقة بعد 1991 حين خسر أمام مواطنه إنتر، لكن عليه الحد من ليفركوزن ومدربه الإسباني تشابي ألونسو، الذي لعب تحت إشراف البرتغالي حين كان مدرباً لريال مدريد. ويدخل ليفركوزن اللقاء على خلفية هزيمة أولى (على يد كولن في الدوري) في آخر 15 مباراة، وسيسعى جاهداً في خلافة مواطنه إينتراخت فرانكفورت في رفع كأس المسابقة التي أحرزها عام 1988، من خلال تاهله إلى النهائي القاري الأول منذ 2002 حين

ويتبنى مينديليبار فلسفة «أن يكون اللاعبون سعداء في التمارين. هذا ما أحاول تحقيقه»، متطرقاً إلى طموحه مع الفريق بالقول: «هذا النادي اعتاد على اللعب في دوري الأبطال أو يوروبا ليغ في الأعوام الـ15 أو الـ20 الأخيرة. انتقلنا من التفكير بتجنب الهبوط (في الدوري) إلى التفكير بإحراز لقب يوروبا ليغ... ما أقوم به وما أحاول زرعه في لاعبي فريقتي، هو التفكير وحسب بالمباراة التالية ولا شيء غير ذلك».

وأضاف: «تجربة خوض مباريات إقصائية ضد مانشستر يونايتد ثم الآن يوفنتوس، الذي يعتبر قديماً رائعاً آخر، أمر رائع، الوصول إلى النهائي سيكون أعظم إنجاز حققه في كرة القدم».

وقد تكون «يوروبا ليغ» على موعد مع نهائي إيطالي 100 في المائة لأول مرة منذ تغلب إنتر على

من دون منازع في عصرها الحديث بعدما أحرز لقبها ست مرات بين 2006 و2020.

وما يزيد من صعوبة يوفنتوس في مواجهته الثالثة مع النادي الأندلسي بعد الدور الأول لدوري الأبطال موسمي 2015 - 2016 (2 - 0) و2016 - 2017 (0 - 3 و 1 - 0)، وإن كان ذلك في عصريين مختلفين.

صحيح أن يوفنتوس بلهت على الدوام خلف لقبه الثالث فقط في دوري الأبطال من دون توفيق، لكن عملاق إيطاليا يعتبر من أنجح الأندية على صعيد «يوروبا ليغ»، التي أحرز لقبها ثلاث مرات تحت اسم كأس الاتحاد الأوروبي، بينها لقبان في التسعينات التي شهدت وصوله أيضاً مرة واحدة أخرى إلى النهائي.

وأحرز يوفنتوس لقبه الأول في المسابقة بصفتها السابقة عام 1977 قبل أن يتوج بها عامي 1990 و1993 ويخسر نهائي 1995. مما جعله في المركز الثاني على لائحة أكثر الفرق نجاحاً في المسابقة مشاركة مع مواطنه إنتر ليفربول الإنجليزي والفريق الإسباني الآخر أتلتيكو مدريد.

ويرتدي الفون بلقب المسابقة هذا الموسم أهمية كبرى بالنسبة لفريق المدرب ماسيميليانو ألبيغري؛ لأنه سيضمن بذلك مشاركته في دوري الأبطال في ظل الحديث عن توجه لخصم جزء من النقاط الـ15 التي استعادها في استخفافه للعبوة المرتبطة بالتلاعب المالي.

وباستعادته للنقاط الـ15 وبعد فوزين على التوالي في المرحلتين الماضيتين تزامناً مع تعثر لاتسيو، بات يوفنتوس قابلاً في جدول ترتيب الدوري الإيطالي قبل 4 مراحل على نهاية الموسم، لكن وضعه ليس مضموناً، وقد يجد نفسه خارج مقاعد دوري الأبطال في حال خصم النقاط من رصيده، مما يجعله مصمماً على الفوز بلقب «يوروبا ليغ»، الذي يضمن له ببطاقة في دوري الأبطال الموسم المقبل.

لكن المهمة لن تكون سهلة بتاتاً، إذ يصطدم بإشبيلية «ملك» المسابقة

بيد أن النسخة الجديدة لفريق مانشستر سيتي الإنجليزي بقيادة المدرب الإسباني المخنك جوسيب غوارديولا، قادرة على تحقيق إنجاز تاريخي في 2023، بعد سلسلة من 21 مباراة متتالية من دون أي خسارة بمختلف المسابقات، أحرها التعادل مع ريال مدريد 1-1 في عقر دار الأخير بالعاصمة الإسبانية بذهاب نصف نهائي دوري أبطال أوروبا.

ويواصل سيتي دخول السجل الذهبي للمتوجين بدوري الأبطال للمرة الأولى في تاريخه، بعد أن بات مسيطراً على المشهد في الدوري الإنجليزي الممتاز بالسنوات الأخيرة. ولم يخسر فريق المدرب غوارديولا منذ فبراير (شباط) الماضي، حيث حقق 17 انتصاراً وأربعة تعادلات، ويسعى لإنهاء الموسم متوجاً بالثلاثية التاريخية.

ويعني سيتي النفس بمعادلة رقم جاره وغريمه مانشستر يونايتد، الفريق الإنجليزي الوحيد المتوج بثلاثية دوري الأبطال والدوري الممتاز وكأس إنجلترا في موسم 1998-1999. وبحال فوزه ثلاث مرات في آخر أربع مباريات، سيضمن سيتي لقب الدوري المحلي للمرة الثالثة توالياً والخامسة في ستة مواسم، إذ يتقدم على أرسنال بفارق نقطة ولعب مباراة أقل، بينما عزز تعادله مع العملاق الإسباني ذهاباً في فك عقده مع بطولة دوري الأبطال «المستعصبة» عليه، علماً أنه حجز أيضاً موعداً مع جاره يونايتد في نهائي مسابقة كأس إنجلترا العريقة يوم 3 يونيو (حزيران) المقبل.

ومع وجود العملاق النرويجي إرينغ هالاند محط الأرقام القياسية للمهاجرين، وحوله ككتيبة من النجوم المهرة أبرزهم صانع اللعب المتألق البلجيكي كيفين دي بروين، بات سيتي أقرب إلى مرحلة الكمال مصدراً الرعب لكافة منافسيه.

وفي الفصل الأول من المواجهة الثارية لسيتي أمام الريال كان المضيف الإسباني البادئ بالتسجيل بتسديدة رائعة للبرازيلي فينيسيوس جونيور

مدرّب ريال مدريد أكد أن فريقه سيتوجه إلى إنجلترا الأسبوع المقبل متطلعا للفوز وحسم التأهل للنهائي، وقال: «كافحنا واعتقد أننا كنا نستحق الفوز. كانت مباراة جيدة ونخوض مباراة الإياب بشعور إيجابي. النتيجة لم تكافئنا على ما قدمناه على أرض الملعب، لكن المواجهة المقبلة ستكون مقاربة حتى الدقيقة الأخيرة».

وأضاف: «كنا أفضل في التحول للهجوم في الشوط الثاني... كان يجب أن نفوز لكن الأمور جيدة». في المعتاد يحتفظ أنشيلوتي بهدوئه خارج الملعب لكنه فقد أعصابه بسبب هدف سيتي وحصل على إنذار لاعتراضه على الحكم لأنه شعر أن الكرة خرجت من الملعب في الهجمة التي أدت إلى هدف منافسه.

وعلق أنشيلوتي: «الحكم كان مشدداً في الهجمة السابقة كانت لنا ركلة ركنية لم يشاهدها. الكرة خرجت من الملعب والصور التلفزيونية توضح ذلك، الغريب أن الحكم لم يراجع الفيديو ومنحنى إنذاراً وأنا لست لاعباً. بعض اللاعبين كانوا



كورتوا حارس الريال عجز عن التصدي لتسديدة دي بروين نجم مانشستر سيتي (أ.ب)

لايبريزغ (حيث أنهى المباراة مسجلاً خمسة أهداف) وبيرنلي، ليرفع المهاجم النرويجي رصيده القياسي إلى 35 هدفاً في موسم واحد بالدوري الإنجليزي.

في المقابل كان الهدف الذي سجله دي بروين أمام ريال مدريد هو السابع له في هذه المباريات، بينما سجل لايبزيغ 7 - صفر ثم انتصر على بايرن ميونخ 3 - صفر. وفي كأس الاتحاد الإنجليزي كان المشوار أسهل نسبياً، فتغلب سيتي على بيرنلي، الذي يديره قائده البلجيكي السابق فينست كومباني 6 - صفر، ثم على فريقين آخرين من دوري الدرجة الأولى. برستول سيتي وشيفيلد يونايتد بنتيجة واحدة 3 - صفر، ليضرب موعداً مع مانشستر يونايتد في المباراة النهائية.

لم تكن هناك أي مفاجأة في أن يكون هالاند هو هداف مانشستر سيتي خلال تلك المباريات، حيث سجل 20 هدفاً من أصل 61 هدفاً سجلها الفريق. هذا يتضمن تسجله ثلاثية (هاتريك) مرتين متتاليتين أمام

النادي، إضافة إلى اللقبين الكبيرين المحليين (الدوري والكأس). في الدوري الإنجليزي الممتاز حصد سيتي 37 نقطة من آخر 39 نقطة كانت متاحة، وهو ما ساعد الفريق لتخطي أرسنال، الذي تصدر لفترة طويلة هذا الموسم، وتوق عليه بفارق نقطة مع تبقي أربع مباريات له وثلاث لبطاره على نهاية البطولة.

وتغلب مانشستر سيتي على أرسنال مرتين هذا الموسم، 3 - 1 على ملعب «الإمارات» و4 - 1 قبل أسبوعين في ملعب «الاتحاد».

وبشكل غير متوقع، كان نوتنغهام فورست هو الفريق الوحيد الذي حصد نقطة من مانشستر سيتي في ذلك التوقيت، بعد أن سجل كريس وود هدف التعادل في وقت متأخر من المباراة.

وكان من بين ضحايا مانشستر سيتي في هذا التوقيت أستون فيلا، وبورنموث، ونيوكاسل، وكريستال بالاس، ليفربول، وساوثهامبتون، وليستر سيتي، وفولهام، وستهام وليدن، حيث سجل حامل اللقب 36

هدفاً في الـ13 مباراة وتلقت شبكاه عشرة أهداف. التعادلات الأخرى جاءت في المباريات الخارجية بدوري أبطال أوروبا، وكلها انتهت بنتيجة 1-1، ثم أخيراً أمام ريال مدريد. لكن سيتي رد بقوة بمباريات الإياب فسحق لايبزيغ 7 - صفر ثم انتصر على بايرن ميونخ 3 - صفر. وفي كأس الاتحاد الإنجليزي كان المشوار أسهل نسبياً، فتغلب سيتي على بيرنلي، الذي يديره قائده البلجيكي السابق فينست كومباني 6 - صفر، ثم على فريقين آخرين من دوري الدرجة الأولى. برستول سيتي وشيفيلد يونايتد بنتيجة واحدة 3 - صفر، ليضرب موعداً مع مانشستر يونايتد في المباراة النهائية.

لم تكن هناك أي مفاجأة في أن يكون هالاند هو هداف مانشستر سيتي خلال تلك المباريات، حيث سجل 20 هدفاً من أصل 61 هدفاً سجلها الفريق. هذا يتضمن تسجله ثلاثية (هاتريك) مرتين متتاليتين أمام

التعادل في معقل ريال مدريد ذهاباً رفع أسهم الفريق الإنجليزي حلم سيتي يكبر في دخول تاريخ المتوجين ب«الأبطال»

من خارج المنطقة خلافاً لمجريات اللعب بالدقيقة 36، قبل أن يرد دي بروين بهدف أروع من مسافة بعيدة أيضاً في الدقيقة 67.

وأكد جاك غريليش جناح سيتي أنه سيكون من الصعب جداً على أي منافس إيقاف فريقه على ملعب الاتحاد عندما يستضيف ريال مدريد الأربعة المقبل في إياب قبل النهائي، وقال: «نشعر أنه لا يمكن إيقافنا في ملعبنا وصلنا إلى ملعب (برنابيو) لمحاولة الفوز. أظهرنا شخصيتنا بعد التأخر بهدف في النهاية، اعتقد أن التعادل نتيجة عادلة. أتبحث لهم فرصهم وحصلنا أيضاً على بعض الفرص».

وأضاف: «تعلمنا الكثير من تجاربنا السابقة بدوري الأبطال، نملك فريقاً جديداً هذا العام بضم لاعبين مختلفين... لدينا المزيج المثالي من أصحاب الخبرة والشبان الواعدين».

ويأمل سيتي أن يكون هذا التعادل

مفتاح ثاره من ريال الذي حرمه من التأهل إلى نهائي الموسم الماضي بعدما عوض خسارته ذهاباً أمام الفريق الإنجليزي 4-3 في مانشستر، 1-3، وأصل بعدها الفريق الملكي طريقته إلى النهائي ثم الفوز باللقب الرابع عشر.

ويرى المراقبون أن المستوى الذي وصل إليه سيتي في القسم الثاني من الموسم، يبرهنه للفوز بكل الألقاب التي يناقش عليها بفضل المجموعة المتسقة والتشكيلة القوية سواء للاسبانيين أو البدلاء.

والأداء الذي يقدمه سيتي مؤخرًا ليس بجديد عليه، حيث اعتاد في المراحل الأخيرة من المواسم السابقة أن يرفع من نسق التحدي، وقد فعل ذلك الموسم الماضي عندما توج بلقب الدوري الإنجليزي بفارق نقطة، بعدما أنهى آخر 12 مباراة دون خسارة من بينها تسعة انتصارات، كما أنه فاز بأخر 14 مباراة متتالية ليزيح ليفربول عن الصدارة في طريق ثلاثية محتملة.

وهذا الموسم يسير سيتي بشكل رائع ولكن بهدف التتويج باللقب الأوروبي المرموق الغائب عن خزائن

مع وجود العملاق النرويجي إرينغ هالاند وكتيبة النجوم المهرة بات سيتي مصدراً لرعب منافسيه

مع وجود العملاق النرويجي إرينغ هالاند محط الأرقام القياسية للمهاجرين، وحوله ككتيبة من النجوم المهرة أبرزهم صانع اللعب المتألق البلجيكي كيفين دي بروين، بات سيتي أقرب إلى مرحلة الكمال مصدراً الرعب لكافة منافسيه.

وفي الفصل الأول من المواجهة الثارية لسيتي أمام الريال كان المضيف الإسباني البادئ بالتسجيل بتسديدة رائعة للبرازيلي فينيسيوس جونيور

المهاجم النرويجي العملاق تحول إلى جزء من آلة فوز لا ترحم هالاند محطم الأرقام القياسية يجسد الكمال في رؤية سيتي المستقبلية

الأهداف كان استثنائياً ولا يُنسى حقاً؟ ويجب الإشارة هنا إلى أن جميع أهداف هالاند جاءت من داخل منطقة الجزاء، باستثناء هدف واحد، كما أحرز الغالبية العظمى من أهدافه بقدمه اليسرى، وذهبت الغالبية العظمى من أهدافه إلى يمين حارس المرمى. كما أن أطول فترة غياب عن التهديد بالنسبة لهالاند قد وصلت إلى ثلاث مباريات على التوالي، وكان ذلك في منتصف الموسم. وعلاوة على ذلك، من الواضح أن هالاند يمتلك نكأً كروياً حاداً، فهو قادر على رؤية الزوايا والمسافات قبل أن يتمكن المنافس من رؤيتها، كما أنه قادر على اكتشاف واستغلال نقاط الضعف في دفاعات الفرق المنافسة. ويمكن القول إن هالاند الذي رايناه في النصف الثاني من الموسم هو لاعب شرس للغاية ومختلف تماماً عن ذلك اللاعب الذي رايناه في النصف الأول. لقد أصبح يتحرك بحرية وراحة أكبر ويتوغل في العمق لتسلم الكرة وشن الهجمات المرتدة السريعة، كما أصبح أكثر مشاركة في اللعب وأكثر فعالية، كما يقوم بدوره الدفاعي على أكمل وجه عندما يفقد فريضة الكرة. لا يزال هذا اللاعب الشاب قادراً على التحسن والتطور بشكل أكبر، وما زال قادراً على تعلم واكتساب المزيد من المهارات.

لكن في النهاية فإن الشيء الأهم هو الأهداف التي يحرزها هالاند. ولكي نذكر مدى أهمية هذا اللاعب لمانشستر سيتي هذا الموسم دعونا نذكر كيف كان الحال سيئاً من دونه. لنفترض أن مانشستر سيتي قد تعاقب بدلاً من هالاند مع مهاجم آخر يستخدم قوته البدنية لاستخلاص الكرة وخلق فرص لزملائه في الفريق، لكنه لم يسجل أي هدف، على غرار ما يحدث مع المهاجم الهولندي ووت ويغهورست في مانشستر يونايتد. لنفترض أن مانشستر سيتي تعاقب مع ويغهورست بدلاً من هالاند، فما الذي كان سيحدث؟ اعتقد أن مانشستر سيتي كان سيخرج من سباق المنافسة على لقب الدوري الإنجليزي الممتاز بحلول فترة أعياد الميلاد، كان مانشستر سيتي سيحتل المركز الثاني عشر في جدول ترتيب الدوري الإنجليزي الممتاز بحلول الوقت الذي توقف فيه الموسم بسبب إقامة كأس العالم في قطر، ولم يكن الفريق ليتهل حتى إلى دوري أبطال أوروبا الموسم المقبل. وكان سيخسر أمام نوكاسل وكريستال بالاس واستون فيلدا، ويتعامل مع مانشستر يونايتد وبرايثون وفولهام. وكانت الشكوك ستحوم حول مستقبل غوارديولا قبل فترة طويلة من نهاية فصل الربيع بينما كان الفريق يحتل المركز السابع ويسعى لضمان التأهل إلى دوري الأبطال الأوروبي.

لذلك، فإن التعاقب مع هالاند نجح تماماً، ويمكن القول إنه عبارة عن مغامرة أتت ثمارها. لقد تصرفت غوارديولا بجرأة كبيرة عندما قرر إعادة بناء فريقه بالكامل حول مهاجم لم يلعب من قبل في الدوري الإنجليزي الممتاز، ولم يحصل من قبل على لقب الهدف في أي من الدوريات المحلية التي لعب فيها. كان من الممكن ألا تنتج هذه التجربة، وكان من الممكن أن يتعرض هالاند لإصابة قوية ويغيب عن الملاعب لشهور.

إن هذا التماثل اللافت لهالاند لا يُعد بمثابة شهادة فقط على جودة هذا اللاعب، لكنه يعد دليلاً أيضاً على الرؤية الثاقبة التي تعاقبت مع هذا اللاعب وقررت بناء الفريق بالكامل من حوله. لقد تحوّل المهاجم النرويجي العملاق إلى جزء من آلة فوز لا ترحم. لقد كان هالاند في يوم من الأيام مجرد طفل صغير، وكان مانشستر سيتي مجرد نادٍ يتنقل بين أقسام الدوريات المختلفة، وكانت

ربما يكون أبرز شيء يتعلق بالمهاجم النرويجي إيرلينغ هالاند، هو أنه يجعلك تشعر وكأن ما يفعله شيء سهل وبسيط للغاية، حيث يسجل أهدافه من خلال الوقوف على القائم البعيد لاستقبال الكرات العريضة المرسله إليه، أو من خلال متابعة الكرات داخل منطقة الجزاء ووضع الكرة داخل الشباك الخالية، بينما يسقط حارس المرمى على الأرض مثل الضحية في ساحة المعركة، أو من خلال ضربات رأس من بين مدافعي الفرق المنافسة بسبب طوله الفارع، أو من خلال ركلات الجزاء. هذه هي الأهداف التي يسجلها المهاجم النرويجي بجزارة في الدوري الإنجليزي الممتاز، التي قاد بها فريقه مانشستر سيتي لصدارة جدول الترتيب.

قد يعتقد البعض أن ما يفعله هالاند أمر سهل، لكنه ليس كذلك على الإطلاق، فهو في غاية الصعوبة والتعقيد. في الحقيقة، قد يكون هالاند تنويجاً للمشروع الأكثر جرأة وتعقيداً في كرة القدم الإنجليزية، حيث تم شراء مانشستر سيتي وإعادة تجهيزه بهدف واحد فقط، وهو تدريب الفريق على تقديم كرة قدم هجومية وإيصال الكرات إلى مناطق الخطورة مراراً وتكراراً. ولتحقيق هذه الغاية، أبرم النادي صفقات قياسية، وتعاقب مع أفضل مدير فني في العالم، وهو جوسيب غوارديولا، وتم تلبية جميع مطالبه إلى حد كبير. وكان هناك اعتقاد خاطئ خلال الصيف الماضي بأن التعاقب مع هالاند يتعارض بطريقة ما مع الطريقة الكلاسيكية التي يعتمد عليها غوارديولا. لكن إذا القينا نظرة على جميع الفرق التي تولى غوارديولا تدريبها سابقاً سنجد أن هناك قاسماً مشتركاً بينها جميعاً: آلة يتم تجميعها ببطء، وعملية يتم تطويرها وصلقلها حتى تصل في نهاية المطاف إلى مستويات مذهلة.

في برشلونة، كانت مهمة إحراز الأهداف تنقسم في البداية بين ثلاثي الخط الأمامي المكون من صمويل إيتو، وتييري هنري، وليونيل ميسي. لكن بحلول الموسم الأخير لغوارديولا مع العملاق الكتالوني، في 2011 - 2012. كان الفريق قد أعيد بناؤه بالكامل حول ميسي، الذي سجل 50 هدفاً في الدوري (كان التالي له مباشرة اليكسيس سانتشيز بـ 12 هدفاً). وفي بايرن ميونيخ، لم يصل المهاجم البولندي روبرت ليفاندوفسكي إلى مستويات التهديد الرائعة إلا في الموسم الأخير لغوارديولا في ألمانيا. وقد اتخذت الأمور نمطاً متشابهاً في مانشستر سيتي أيضاً: بمجرد أن تصبح الأجزاء المكونة لآلة الفريق في مكانها الصحيح، يشعر غوارديولا بأنه مستعد لإسناد مهمة تسجيل الأهداف إلى لاعب موهوب يقود الفريق. ومن اللافت للنظر أن هذه ستكون المرة الأولى، التي يفوز فيها لاعب من مانشستر سيتي بجازة هدف الدوري الإنجليزي الممتاز خلال المواسم السبعة التي قضاها غوارديولا مع السيتيزنز.

في هذا السياق، لا يمكن النظر إلى وصول هالاند على أنه يتعارض مع رؤية غوارديولا، بل على العكس تماماً فهو يكمل هذه الرؤية. لقد أصبحت الأدوار الآن محددة بدقة شديدة، فلم يعد إلحائي غوندوغان الآن يمثل تهديداً غير مباشر على مرمى المنافسين، ولم يعد برناردو سيلفا يسعى باستمرار للدخول إلى منطقة الست ياردات. وحتى فيل فودين، الذي ربما يكون أقل مهاجمي

مانشستر سيتي انضباطاً، وجد نفسه همشياً هذا الموسم. لقد تم تعديل كل شيء في صفوف الفريق من أجل هدف واحد فقط، وهو توصيل الكرة إلى هالاند في أقرب نقطة ممكنة إلى المرمى. لكن دعونا

ننتقل إلى هالاند نفسه، وكيف وصل المستوى المذهل. ربما يشعر البعض كما قلت سابقاً إن ما يفعله المهاجم النرويجي سهل، وإن أهدافه ليست جميلة أو لا يتذكرها أحد، لكن الآن شيراز سجل 260 هدفاً في الدوري الإنجليزي الممتاز، فأي من هذه

لندن: جوناثان بيو

المهاجم الأوروغوياني عانى بشدة في موسمه الأول ويعد مثلاً للاعب مناسب انضم في الوقت الخطأ لماذا فشل نونيز في التأقلم مع ليفربول؟



هل نونيز غير مناسب للطريقة التي يلعب بها ليفربول؟ (رويتزر)

الصريح رغم أن لليفربول تعاقب معه خصيصاً للقيام بهذا الدور. ورغم كل التغييرات الخطيئة والتكتيكية التي يجريها كلوب لتحسين وتطوير الفريق، والتي كان آخرها تغيير مركز الظهير الأيمن تربنت الكسندر أرتولد بحيث يدخل إلى عمق الملعب في الكثير من الأحيان، فإن نونيز لم ينجح في أن يترك بصمة في الخط الأمامي؛ لأن هذا المركز لا يتطلب معرفة كيفية الضغط على المنافس فحسب، لكنه يتطلب أيضاً قيادة خط الهجوم بالكامل. لقد كان روبرتو فيرمينو يقوم بدور رائع في هذا المركز، على عكس نونيز الذي يبدو بعيداً تماماً عن مستواه.

لقد تم كلوب إلى هذه النقطة في تصريحاته الأخيرة، عندما قال إن «تذكرة الدخول إلى هذا الفريق تتمثل في إتقان الضغط على المنافسين»، وأنه «إذا قمت بذلك، فستلعب وستكون لديك فرصة للمشاركة في التشكيلة الأساسية من جديد». ونظراً لأن نونيز لا يشارك في التشكيلة الأساسية، فإن الأمر لا يتطلب عبقرية لكي يعرف المرء أنه لم ينفذ تعليمات مديره الفني في هذا الشأن. وقد أوضح كلوب هذا الأمر عندما سئل عن قدرة نونيز على التكيف مع الحياة في المملكة المتحدة، حيث قال: «لغته الإنجليزية لا تزال غير جيدة، وربما لا يجيدها على الإطلاق. يتعين عليه أن يتعلم اللغة

ومع ذلك، لا يعني هذا أن نونيز فشل مع لليفربول. فقد قدم مستويات مثيرة للإعجاب عندما لعب في الجهة اليسرى، حيث كان يستغل سرعته الفائقة وقوته البدنية الكبيرة ومجهوده الوفير وقدرته على إنهاء الهجمات في خلق مشكلات كبيرة لدفاعات الفرق المنافسة. لم يكن نونيز محظوظاً إلى حد ما فيما يتعلق بتوقيت إقامة كأس العالم؛ نظراً لأنه بدأ يتألق بشكل ملحوظ قبل انطلاق المونديال. لقد كان يقدم مستويات جيدة على الرغم من أن لليفربول بالكامل كان يعاني في تلك الفترة، وهو الأمر الذي كان جديراً بالملاحظة.

لا يزال نونيز قادراً على إظهار كل الصفات التي جعلت كلوب يقع في حبه» بعد رؤيته وهو يلعب مع بنفيكا أمام لليفربول في دوري أبطال أوروبا قبل 13 شهراً، وكل ما يتطلبه الأمر هو مساعدة هذا اللاعب على إظهار هذه القدرات والإمكانيات مرة أخرى وتسخيرها لمصلحة الفريق، خاصة أن اللاعب لا يزال صغيراً في السن ولديه رغبة هائلة في تقديم المزيد.

لقد اتسمت المسيرة الكروية لنونيز، والتي بدأت في فينارول قبل الانتقال إلى الميريا ثم سبورتنغ لشبونة، بالتطور المستمر وسط الكثير من الضغوط والتوقعات. وبالمثل، هناك شعور متنام بأن نونيز غير قادر على التكيف مع لليفربول بسبب بعض العوامل، والتي كان بعضها خارجاً عن سيطرة اللاعب نفسه.

وفي النهاية، قد يكون المهاجم الأوروغوياني مجرد حالة للاعب مناسب انتقل لنادٍ مناسب في وقت غير مناسب!

على أنه لاعب جيد، لكنه تعرض بعد مباراتين فقط للظرد بسبب اعتدائه بالراس على يواكيم أندرسن خلال مباراة لليفربول أمام كريستال بالاس والتي انتهت بالتعادل بهدف لكل فريق. ومنذ ذلك الحين، لم يتمكن المهاجم الأوروغوياني من استعادة مستواه السابق مرة أخرى. ومع اقتراب الموسم من نهايته، وجد اللاعب نفسه همشياً وغير قادر على حجز مكان في التشكيلة الأساسية للفريق.

ولعل ما يجسد هذا الموسم الفوضوي بالنسبة لنونيز يتمثل في حقيقة أن كلوب استقر على العناصر الأساسية لخط هجوم الفريق، ولم يكن من بينها المهاجم الأوروغوياني رغم أنه الأغلى في خط هجوم لليفربول. لقد اعتمد كلوب على الثلاثي الهجومي المكون من محمد صلاح وكودي جاكوب وديوغو جوتا، مع الدفع بلويس دياز العائد من الإصابة على فترات. وسجل المهاجم الكولومبي هدفاً في مرمى توتنهام في أول مباراة له منذ أكتوبر (تشرين الأول)، وأظهر أنه يتميز بالشراسة والذكاء والسرعة والقوة، وهي الصفات التي ساعدته على الدخول في التشكيلة الأساسية للليفربول فور وصوله من بورتو البرتغالي في يناير (كانون الثاني) الماضي.

وهنا تكمن مشكلة نونيز، حيث يبدو أنه غير مناسب للطريقة التي يلعب بها لليفربول. لقد فشل نونيز في أن يشغل مركز المهاجم

لندن: ساشين كراكي
في الدقيقة 73 من المباراة التي فاز فيها لليفربول على توتنهام بأربعة أهداف مقابل ثلاثة في المرحلة 34 من مسابقة الدوري الإنجليزي، التقطت كاميرات التلفزيون المهاجم الأوروغوياني داروين نونيز وهو يتلقى تعليمات من تياغو الكانتارا بينما كان يستعد للدخول كبديل. في تلك اللحظة الغربية من هذه المباراة الغربية، لعب الكانتارا دور المدير الفني، على الرغم من أنه لم يكن ضمن قائمة لليفربول في هذه المباراة من الأساس. أما المدير الفني للريدز، بورغن كلوب، فقد نظر إلى ما كان يحدث بمزيج من الارتباك والأزدراء:

لم تكن هذه بالطبع هي المرة الأخيرة التي شعر فيها كلوب بالارتعاج في ذلك اليوم، وفي هذه الحالة بالتحديد، فقد نزل المهاجم تماماً في ردة فعله، بغض النظر عن حقيقة أن ما قاله تياغو لنونيز لم يكن له أي تأثير إيجابي داخل المستطيل الأخضر. فقد نزل المهاجم الأوروغوياني إلى أرض الملعب وهو يركض دون هدف واضح، وكان يبدو مرتبكاً إلى حد كبير عندما يستحوذ على الكرة. ويمكن تلخيص حالة التراجع الواضح في مستوى نونيز في فشله في مراقبة المهاجم البرازيلي ريتشارليسون عند تسجيله الهدف الثالث لتوتنهام، حيث رفع نونيز قدمه اليمنى عاليًا بالقرب من رأس ريتشارليسون لكنه فشل في التعامل الذي وضعها برأسه في المرمى. لقد ضاعف هذا الأداء المخيب للأمل 23 عاماً لا يزال غير قادر على التأقلم والتكيف مع اللعب في لليفربول.

وأصبح الشيء المؤكد الآن يتمثل في أن نونيز يعاني بشدة منذ انتقاله للريدز مقابل 64 مليون جنيه إسترليني من بنفيكا البرتغالي في يونيو (حزيران) الماضي. قد تبدو أرقام اللاعب جيدة، حيث سجل 15 هدفاً وصنع 4 أهداف أخرى في 40 مباراة، لكن المستويات التي يقدمها لا تتناسب على الإطلاق مع الضجة الكبيرة التي أثيرت عند وصوله إلى ملعب «انفيلد»، ونجاحه في هز الشباك في أول مباراة له بقميص الريدز، عندما سجل هدفاً برأسية رائعة في المباراة التي فاز فيها لليفربول على مانشستر سيتي بثلاثة أهداف مقابل هدف وحيد في كأس

الدرع الخيرية في شهر يوليو (تموز). لقد أظهر نونيز بعض المؤشرات

ما زال كلوب يتقن بقدرات نونيز... لكن بصفته بدلاً (د.ب.)

ابوظبي ذات يوم مجرد كومة من الحجارة في الصحراء، لكن كل شيء تغير تماماً الآن وتحول الجميع إلى قوة هائلة بفضل العمل الشاق والثاقبة.

غوارديولا الجريء بنى فريقه بالكامل حول مهاجم لم يلعب من قبل في إنجلترا (رويتزر)

«رافلز الدوحة»... الموطن الجديد لأفضل التجارب الفندقية المبتكرة

الدوحة، «الشرق الأوسط»

يقع فندق «رافلز الدوحة» في العاصمة القطرية، ويمثل إحدى أبرز الوجهات الحديثة التابعة لعلامة «رافلز» الفاخرة، لإقدم مفهومًا استثنائيًا في قطاع الضيافة. ويقع الفندق في «أبراج كتارا» على الواجهة المائية، حيث يستقبل ضيوفه في هذا الصرح المعماري الفريد من نوعه والمكون من 37 طابقاً، والذي يقدر بتصميمه الإبداعي على شكل سيفين متقاطعين.

ويوفر الفندق تجربة مميزة في جميع أجزائه وأقسامه، ويجمع بين التصميم الداخلي الرائعة والخدمات الاستثنائية. كما يحتضن خمس وجهات مميزة لتناول الطعام، منها أول مطعم عالمي من الشيف إريكو كريبا، الحائز ثلاث نجوم «ميشلان». ويقدم الفندق أفضل علاجات التجميل والعناية بإبراز الخبراء وباستخدام أحدث التقنيات، في حين تضيء تجارب الترفيه طابعاً فريداً على رحلة الضيوف في الدوحة.

«أبراج كتارا»

تعد «أبراج كتارا» الوجهة السياحية الجديدة الأكثر شهرة في الدوحة، وأصبحت رمزاً يجمع بين الرؤية المستقبلية للعاصمة القطرية وأصالة التراث. وتشكل الأبراج وجهة متعددة الاستخدامات تحتضن مجموعة واسعة من الغرف والأجنحة الفاخرة والمطاعم الراقية والمساحات الاجتماعية المميزة. وتكسب «أبراج كتارا» التزام قطر بتحقيق أهداف الاستدامة، وهي أول مشروع في الدولة يحصل على شهادة المنظومة العالمية لتقييم الاستدامة «جي ساس» للتصميم والبناء فئة 5 نجوم، مع الكثير من الميزات التي تشمل إعادة استخدام مياه الأمطار التي تم تجميعها، وأنظمة متقدمة للتحكم في الإضاءة، إلى جانب تجهيزات لتوفير الطاقة وتقليل استهلاكها.

الموقع

تزرع الدوحة بالفنون والثقافة والتراث، وتقدم لزوارها الكثير من المرافق المميزة وتجارب الضيافة الفريدة من نوعها.

وتوفر خيارات تناسب أنواق الجميع، من المشاتل الرياضية ذات المستوى العالمي التي حظيت بإنشاء عالمية خلال بطولة كأس العالم لكرة القدم 2022، وصولاً

إلى عدد ضخم من المتاحف والمعارض والوجهات الساحلية.

ويقع فندق «رافلز الدوحة» في منطقة لوسيل، وهي أول مدينة خضراء في قطر وتم تطويرها بهدف الترويج لمفهوم الاستدامة، حيث تتميز بشبكة واسعة من الحدائق ووسائل النقل العام الصديقة للبيئة، فضلاً عن مشاريع تصميم المناظر الطبيعية المتحورة حول ترشيد استهلاك المياه. كما يتم العمل على تحويل تلك المنطقة، التي اكتسبت شهرة كبيرة من خلال ملعب كأس العالم، إلى مجمع تراثي يضم الكثير من المراسم مع وجهة ترفيهية وجزر صناعية، بالإضافة إلى «أبراج كتارا» الجديدة، موطن فندقي «رافلز الدوحة» و«فيرمونت الدوحة». ويسعى هذا المشروع إلى منح الزوار فرصة الاستمتاع بمجموعة متنوعة من تجارب التسوق الفاخرة والمرافق الترفيهية وملعب الغولف الراقية.

ويتميز الفندق بموقع مثالي بالقرب من الكثير من وجهات الجذب السياحي ومناطق الترفيه والسفارات ومناطق الأعمال الرئيسية.

تجربة أجنحة متكاملة

يضم الفندق 132 جناحاً مع إطلالة رائعة على الخليج العربي وأفق مدينة الدوحة، مع تراسات خارجية واسعة في معظمها. وتوفر جميع الأجنحة ميزة الخادم الشخصي، ومجموعة من وسائل الراحة المخصصة وأحدث تقنيات غرف الضيوف، بالإضافة إلى ركن المشروبات الكبير الذي يقدم خيارات منسقة من المأكولات والمشروبات.

ويمكن للضيوف طلب تجارب مخصصة عبر الخادم الشخصي الخاص بهم للحصول على تجربة مميزة تلائم مناسباتهم الخاصة، سواء داخل الجناح أو على الشرفة أو في أي مساحة خارجية داخل الفندق، حيث يتيح لهم الفندق إمكانية تحقيق أحلامهم وتحويل شرفة الجناح الكبير إلى صالة رياضية في الهواء الطلق، أو تحويل غرفة المعيشة إلى مسرح سينمائي خاص، أو تصميم الطاولة الرئيسية لإعداد عشاء روماني على ضوء الشموع.

«ألبا» من إريكو كريبا

حاز الشيف العالمي إريكو كريبا شهرة استثنائية بفضل مطعمه «بيازا دومو» الحائز ثلاث نجوم «ميشلان».



غرف وأجنحة تتمتع جميعها بأجمل الديكورات الريحية والعمرية (موقع الفندق)

تجربة مليئة بالمتعة والشغف.

الاجتماعات والتعاليم

يوفر فندق «رافلز الدوحة» وجهة مثالية للمناسبات الخاصة كالأعراس والمؤتمرات بمساحة شاسعة تبلغ 3,837 ألف متر مربع، وتعد قاعة كتارا النابضة بالتصاميم العربية الأنيقة أكبر وأفخم قاعة للمناسبات في الدوحة، وتتميز بسقف مقوس بارتفاع 21 متراً وتراس خارجي مع إطلالة بانورامية على البحر، في حين يوفر جناح الرفاه ملاذاً خاصاً لمنطقة للملابس وأماكن مخصصة لتصفيف الشعر والمكياج. بالإضافة لذلك، تتوفر ست قاعات للاجتماعات التنفيذية بعد كل منها جناحاً مستقلاً مع مطبخ وحمام خاص، فيما تقع قاعة السينما المخصصة لكبار الشخصيات بالقرب من الموقع بسعة قصوى تبلغ 44 شخصاً.

المنتجع الصحي

يتميز المنتجع الصحي بتصاميمه التي تدمج الأناقة العربية مع أعلى معايير الفخامة. ويوفر ملاذاً حصرياً تتداخل فيه الراحة بأسلوب سلس مع الأجواء الدافئة المميزّة. يتعاون «رافلز الدوحة» مع أهم العلامات التجارية المبتكرة لتقديم خدمات استثنائية للضيوف، ليضمن تقديم أفضل العلاجات المتقدمة والمخصصة للمحافظة على الجمال والعافية. ويتم تصميم الأجنحة التسعة على شكل منتجع صحي فاخر، ويتضمن كل منها مسبحاً خاصاً وجناحاً للياقة البدنية وثمانية أجنحة خاصة مزودة بمناطق للعلاجات الرطبة والجافة وأخرى للاسترخاء، بالإضافة إلى ساونا وحمام تقليدي وآخر بخاري وجاكوزي، ويوفر بعض الأجنحة تراساً خارجياً خاصاً وحوض سباحة. ويحرص الفريق المتخصص على تقديم أفضل تجارب العناية والعافية ضمن المنتجع الصحي من خلال علاجات التجميل والعافية، وطقوس الحمام المميزة، وعلاجات المسح، وتدريبات اللياقة البدنية، وجلسات التأمل، والاستشارات الغذائية وغيرها.

نادي الأطفال

تم تصميم هذا النادي على شكل غابة خيالية لتوفير أفضل التجارب الممتعة للأطفال، حيث يمكنهم الاستمتاع بأجمل الأوقات طوال النهار مع الألعاب والنشاطات واللغو ومنطقة الألعاب الذهنية وغيرها الكثير.

المساء ضمن أجوائها الدافئة والهادئة وتصاميمها المستوحاة من فن الأرت ديكو الغني باللمسات العالمية العريقة. وتحتضن الصالة مجموعة مذهلة من 6000 كتاب أدبي، وهو أكبر مشروع لشراء الكتب على مستوى العالم يشمل 200 طبعة أولى لأعمال مختلفة. لذا توفر الصالة مكاناً مثالياً لجلسات القراءة الممتعة والحوارات العميقة على وقع انغام الموسيقى المتناغمة بعناية. ويمكن للضيوف الاستمتاع بتجربة فريدة من نوعها في أثناء استقائهم على الأريكة الوثيرة، حيث يتعرفون على أفخم أنواع السيجار والكوكيلات المدخنة، فضلاً عن تجربة أنواع السيجار الكوبي المميزة في أفخم أريكة أولى لطبعات الأولى لأبرز الكُتاب، والاستمتاع بالأعمال الفنية المميزة، والتي يتم تقديمها مع قفازات بيضاء لضمان متعة القراءة، وتتدور محتويات الصالة من أبرز القصص المهمة وصولاً إلى كتب الجاسوسية والمحققين الموجودة في المكتبة السرية، مما يضمن للضيوف الحصول على

الوجهة الأبرز في الدوحة لتناول شاي بعد الظهر والحلويات الفاخرة واللوجبات الخفيفة الشهية. وتتميز الردهة بأسقفها المرتفعة ذات التصاميم المأخوذة، ونوافذها الحديدية العالية التي تتناغم مع الانغام الهادئة للبيانو الكريستالي الفاخر، لتقديم تجربة فطور شاعرية، بينما توفر الحديثة المورقة والعطرة مكاناً مثالياً لتناول العشاء تحت نجوم السماء المتألقة. إلى جانب ذلك، تقدم الردهة الشاي بعد الظهر بنكهات عربية أصيلة وبأسلوب راق وفخم، حيث توفر قائمة مختارة تشمل 25 نكهة من أندر النكهات حول العالم. كما تحمل الأطباق التقليدية والحلويات لمسة عصرية متميزة ويتم تقديمها في صوان مخصصة على شكل «أبراج كتارا» المميزة. وتجول العريات المخصصة للحلويات الشهية في كل الأوقات بالقرب من الضيوف لتتيح لهم الاستمتاع بأشهى النكهات.

بلو سيجار

تقع صالة السيجار الجديدة في الطابق الأرضي، وتستقبل زوارها في

غرف وأجنحة تتمتع جميعها بأجمل الديكورات الريحية والعمرية (موقع الفندق)

والذي أكسب الشيف لقب «خبير أطباق الخضار الملونة»، ويمثل «البا» في الفندق أول فرع عالمي للمطعم، ويقدم أشهى الأطباق التي تحمل طابعاً معاصراً للمطبخ الإيطالي التقليدي. ويتميز المطعم بتصاميمه الفاخرة مع الأقواس الرخامية البيضاء للسقف المذهب، والتي تتناغم مع الألوان الخضراء الداكنة للأرائك الوثيرة والسائر الحمراء الداكنة.

لا تزيان
بحثي لارتيزان بفن تحضير المأكولات العصرية على وجبات الفطور والغداء والعشاء. وتسهم الأجواء الأنيقة والمرحبة في إضفاء طابع من الفخامة والاسترخاء والإبداع والأصالة على تجربة الضيوف. وتتماز أطباق المطعم بالجمال واللذة في أن معاً.

ردهة «ملاكي»

تمتد «ملاكي» بين الردهة ومنطقة الصالة وحديقة الطابق الأرضي، وتتميز بأجوائها المثيرة ونسماتها العلية، لتوفر



ديكور جميل وعصري (موقع الفندق)



مطعم أنيق لمحب الطعام المميز (موقع الفندق)

قصور القاهرة... تحف معمارية تجذب عشاق التاريخ

القاهرة، رشا أحمد

أثبتت قصور القاهرة التاريخية، أن مرور الأيام لا يضيف إليها إلا المزيد من السحر والإبهار، حتى إنها تحولت بمرور الوقت إلى مزارات سياحية مميزة، يجب ألا تفوتك كلما قادت خطواتك نحو زيارة العاصمة المصرية، نظراً لتنوعها كما وكيفاً... وتكتفي هنا بالإشارة إلى عينة بسيطة منها، تتمثل في القصور الأربعة التالية:

«السكاكيني»

بعد سنوات من الإهمال وتعرض محتوياته للسرقعة وانتشار الشائعات الخرافية حوله، ينهض قصر «السكاكيني» كعاجوبة معمارية تحفظ الذاكرة من عيون الزوار، بمرآته الإيطالية التي يجمع بين مدرستي «الباروك» و«الروكوكو» وزخارفه النباتية وتمائله الرخامية وبنائيتها التي تتوسط الجبه الواسع بدقة مثيرة للتعجب.

يقع القصر في ميدان «السكاكيني» بمنطقة «غمرة» القريبة للمخاينة من وسط القاهرة. تدخل المكان فتصيبك الرهبة من كم التحف الفريدة، منها تمثال قناتة «درة النجاج»، بجانب بقايا تمثال على هيئة تمساح، وبتزيين القصر بتماثيل فتيات وأطفال اختفى لونها الأصلي، وتماثيل صنعت من

الرخام، ويحتوي على أكثر من 50 غرفة، ويصل ارتفاعه لخمسة طوابق، كما يحتوي على أكثر من 400 نافذة وباب، و300 تمثال، وفقاً لوزارة الآثار المصرية.

وسُمي القصر بهذا الاسم نسبة إلى حبيب باشا السكاكيني، وهو سوري الأصل، ولد بدمشق عام 1841، ووقد إلى مصر وهو في السابعة عشرة من عمره، ليعمل بشركة «قناة السويس».

وكان ورثة السكاكيني قد تنازلوا عن القصر للحكومة المصرية بعد ثورة 23 يوليو عام 1952، حيث انتقلت ملكية القصر إلى وزارة الصحة، التي حولته إلى متحف للتثقيف الصحي في الفترة من عام 1961 وحتى عام 1983، قبل أن تنتقل ملكية القصر إلى وزارة الآثار، ويتم تسجيله كاتر عام 1987. وفي عام 2020 أعيد ترميمه وتجهيزه لاستقبال الزوار بعد عقود من الإغلاق.

«الطاهرة»

وعلى بعد ما يقرب من 20 دقيقة، وتحديداً بحي «الزيتون» حيث محطة مترو سراي القبة، أنت على موعد مع تحفة معمارية من نوع آخر، إنه قصر «الطاهرة» الذي وضع التصميم الأساسي له واحد من أعظم المعماريين الأجانب الذين جاءوا إلى مصر أوائل القرن العشرين، وهو المصمم الإيطالي «أنتونيو لاشيك»



قصر الطاهرة (مضحة قصور مصر التاريخية - فيسبوك)

البيلاو الذي كان الملك فاروق قد أحضرها من قصر محمد علي بشبرا إلى قصر الطاهرة.

«المانسترلي»

على امتداد ألف متر مربع وبمحاذاة شاطئ نهر النيل، بلوح قصر «المانسترلي» كإيقونة للإبداع والجمال بجزيرة «الروضه». ويعد آخر ما تبقى من مجموعة مبان شيدها حسن فؤاد باشا المانسترلي عام 1851، الذي شغل عدة مناصب رفيعة، منها محافظ القاهرة ووزير الداخلية، أما لقب المانسترلي فيعود إلى موطنه الأصلي «مانستر» بمقدونيا.

ووفق الموقع الرسمي لمحافظة القاهرة، يتميز القصر بزخارف «الباروكوكوكو» وهي زخارف نباتية وحيوانية مثل التين الجنج، وملونة باللون القرمزي. كما يتميز بوجود سقفين؛ الأول من الخرسانة، والثاني من الخشب المزين بزخارف مستوحاة من الطبيعة، فتبدو للمشاهد كأنها لوحة وليست أسفاً.

ويحظى القصر بأهمية تاريخية، حيث يضم القاعة التي شهدت إعلان قيام الجامعة العربية عام 1945، وظلت مقراً لاجتماعات الملك فاروق بالملوك والرؤساء العرب، كما توجد بصدر القاعة صورة تجمع بين الملك فاروق والملك عبد العزيز آل سعود، وبينهما عبد الرحمن عزام

عدها مائة عمود، حسب موقع الهيئة العامة للاستعلامات.

أما رسوم وزخارف القصر، فنفذت بأسلوب الرسوم الإيطالية والفرنسية في القرن التاسع عشر، حيث استعان محمد علي بفنانين من فرنسا وإيطاليا واليونان. ومن الروائع التي يضمها القصر لوحات أثرية برسومة خصيصاً لمحمد علي باشا وأفراد أسرته.

وحسب ما تذهب إليه الباحث سهرير عبد الحميد، كانت تقام أهم الحفلات في هذا القصر، كما كان الولي يستقبل فيه الأمراء والضيوف وقناصل الدول الأجنبية حتى وفاته.

ورغم حداثة في تاريخ القصور الملكية في مصر، فإنه كان أعجوبة زمانه، حيث أدخل فيه نظام الإضاءة بغاز «الاستصباح» الذي عرفته أوروبا قبل ذلك بسنوات قليلة.

وكلف محمد علي المهندس الإنجليزي «جالسوري» بعمد التحيزات اللازمة لاستخدام هذا الغان؛ بخلاف ما احتواه القصر من تحف ونجف من الرخام الكريستال والبرونز وأثاث فاخر ما زال يعقل موجوداً، مثل طقم الصالون الفرنسي المذهب الذي ما زال يقفه ويوديله في سجلات الشركة الأم، وكذلك ستائر القصر والأبواب والصور والتابلوهات الخاصة بمحمد علي وزوجاته، ومائدة البيلاو التي أهداها له ملك فرنسا.

باشا أول أمين عام للجامعة العربية، وصاحب فكرة إنشائها.

يتوسط مساحة القصر الخارجية «مقياس النيل»، الذي بُعد من أقدم الأثار الإسلامية، حيث كان يستخدم لتقدير حجم فيضان النيل كل عام، وعلى أساسه يتم تقدير قيمة الضرائب والخراج في العام التالي، كما يوجد مبنى صغير ملحق بالقصر تم تخصيصه كمتحف لسيدة الغناء العربي «أم كلثوم» بحوي مقتنياتها والأوسمة والنياشين التي حصلت عليها.

«محمد علي»

مسك الختام هو قصر «محمد علي»، حيث بنى والي مصر محمد علي باشا (1769-1849) كثيراً من القصور، لكن قصره الموجود بمنطقة «شبرا الخيمة» يحمل خيراً من الخصوصية. وكانت أولى منشآت هذا القصر هي «سراي الإقامة»، وكان موضعها بسط طريق الكورنيش الحالي، وفي عام 1821 أضيفت إلى حديقة القصر «سراي الفسقية» التي ما زالت باقية حتى الآن، ولها تصميم فريد يعتمد على حوض ماء كبير مبطن بالرخام المرمر الأبيض، تتوسطه نافورة كبيرة محمولة على تماثيل لتماسيح ضخمة ينبثق الماء من أفواهها. ويلتف حول حوض الفسقية رواق يحل على الحوض بباقيات من أعمدة رخامية يبلغ

انخرط في الحياة الفنية البريطانية ليس فقط كفنّان... بل أيضاً كمتابع

الملك تشارلز والفنون



الملك تشارلز يرسم أثناء رحلته له في بوتان (تيم غراهام - غيتي)

لندن: ترافيس ديل *

في عهد الملك تشارلز الثالث، تحظى بريطانيا باكثر ملوكها توافقاً مع الثقافات عبر اجيال من الزمان. في عام 1987، قدم ارثر جورج كاريك، وهو رسام سابق بالالوان المائية غير معروف وعمره 39 عاماً، عملاً للأخذ في الاعتبار في «معرض الصف»، وهو أحد اهم العروض الفنية في بريطانيا.

يمنح المعرض الذي يقام سنوياً في الأكاديمية الملكية في لندن، الفرصة للهواة لعرض أعمالهم إلى جانب اللوحات والمنحوتات من أعمال مشاهير الفنون العالمية، إذ يقدم آلاف البريطانيين أعمالهم كل سنة، وكلها تقريباً أعمال مرفوضة. كانت لوحة كاريك بسيطة وتقليدية - عبارة عن لوحة صغيرة بالوان مائية تصور بيوتاً ريفية وبضعة أشجار تحت سماء زرقاء شاحبة - لكن من الواضح أن اثناء المعرض راوا فيها شيئاً خاصاً. لقد اختاروها على أكثر من 12,250 عملاً آخر لضمها إلى المعرض.

ما لم يعرفه قيمو المعرض هو أنهم خدعوا، فأرثر جورج غاريك كان اسماً مستعاراً، والرسام الحقيقي كان الرجل الذي توج هذا الأسبوع ملكاً على بريطانيا.

خلال حياته انخرط الملك تشارلز في الحياة الفنية البريطانية ليس فقط كفنّان، بل أيضاً كمتفرج نهم وراع للفنون. في بريطانيا دائماً ما كان يتم تصوير الملك تشارلز على أنه تقليدي في ميوله الثقافية بسبب حبه المعروف للعمارة الكلاسيكية وترده الدائم على دار الأوبرا: وتوأم ميوله هذه مشروعات أطلقها باسمه، مثل مدرسة للفنون وأكاديمية للجراف الترانزي.

لكن العديد من أذواقه ليست كلها كلاسيكية. في المقابلات، قال تشارلز إنه من المعجبين بموسيقى أفلام الممثلة باربرا سترابند، وعروض الكوميديا السريالية، بما في ذلك «موني بايتون فلاينج سيركاس» و«غون شو». وهو أيضاً من الأشخاص المحبين لموسيقى ليونارد كوهين و«ذا تري ديجريز»، إحدى فرق «صوت فيلادلفيا» الموسيقية.

بوجود هذه الاهتمامات المتنوعة، فإن تشارلز هو الملك الأكثر انسجاماً من الناحية الثقافية لأكثر من قرن من الزمان. وإذا كانت الملكة إليزابيث الثانية، التي توفيت العام الماضي، أكثر اهتماماً بسباق الخيل من آلاف عروض التادية التي شهدها أثناء فترة حكمها، فإن افتتان تشارلز بالفنون والترفيه يعكس شواغل العديد من الملوك الأوائل.

في القرن السابع عشر، بنى الملك تشارلز الأول، راعي الرسامين من بينهم «روبنز» و«فان دايك»، واحدة من أهم المجموعات الفنية في أوروبا. وأعاد نجله الملك تشارلز الثاني افتتاح مسارح بريطانيا بعد أن فرض المتطرفون المتدينون إغلاقها لفترة طويلة، ووضع الأساس لما هو معروف اليوم باسم «ويست إند». في القرن الثامن عشر، جمع الملك جورج الثالث مجموعة فائقة من 65 ألف كتاب شكلت قلب المكتبة البريطانية.

معروفين بشغفهم، كان تشارلز يُعرف غالباً بالأشياء التي لا يحبها. بدأ من الثمانينات عندما كان أميراً لويلز، استخدم تشارلز الخطب، والكتيب، والبرامج التلفزيونية لمهاجمة العمارة الحديثة بصفة متكررة، والترويج للبدائل القائمة على الإنعاط الكلاسيكية. وفي مناسبات عدة، تدخل بصورة مباشرة لوقف مشاريع البناء بالزجاج والصلب. وفي هذه العملية، أثار حفيظة المهندسين

عرض أعمالاً من المملكة وأخرى عربية متنوعة

الوحدة والخوف في «أفلام السعودية»



«المكان المهجور» (مهرجان أفلام السعودية)

الدمام: محمد رضا

فهو النوع المناقض تماماً ليس في فكرته فقط، بل في أسلوبه وخامته. في حين يحاول بطل الفيلم السابق الهرب لا تجد بطله «المكان المهجور» ما تهرب إليه. بدا لها أن الانتحار هو الحل النموذجي للهروب، لكنها تفشل في تحقيق هذه الغاية فتعيش القلق الذي كانت تحاول التخلص منه.

جزء من أسباب القلق هو وصولها إلى حافة منتصف العمر وجزء آخر هو وحدتها بلا صديق وبلا حياة عاطفية أو جنسية. هذا الهم كبير جداً في فيلم يريد أن يعثر لنفسه على رسالة يطرحها. وسنسا فقلت المخرجة، وهي كاتبة سيناريو كذلك، عندما ترجمت هذه الرسالة لمشاهد تبوح بها لمحيطها المحدود بأسئلتها القلقة.

«المكان المهجور» لا يستعجل إيقاعه مبني هكذا، والمخرجة طرحت الأسئلة ولا تستخدم الآراء كإجابات. ليس هناك من فعل صحيح وآخر خطأ بل استمرار البحث في معنى الحياة بالنسبة لبطلها.

الصورة التي تختارها المخرجة حريضة هي مثل تلك التي تتبدى من خلال دخان. لا تمنع الرؤية لكنها تنشي بمشاهدات.

«المكان المهجور» (العنوان يرمز إلى أكثر من مكان كالقلب والكليبت الخ...) هو أنصح ما شوه من أفلام المسابقة بجانب فيلم «الرجل الخشب» لقتيبة الحناني.

هذا الثاني، وبطبيعة الحال يختلف عن أي فيلم آخر لكن الاختلاف جذري. ليس فيلماً غرائبياً بالمعنى المتداول ولو أن بطله رجل من خشب. هو فيلم رمزي يواصل فيه المخرج العراقي تجسيد خوفه يتعرض له إبطاله في كل فيلم يخرج. مثلهم خرج قتيبة هارياً من العراق أيام صدام حسين وحزب البعث الحاكم، ومثلهم ركب الخوف من الملاحقة والمطاردة وانتقل من بلد لآخر قبل أن يستقر، كعد منهم في بريطانيا.

هذه الحال معكوسة في «الرحيل من بغداد» (2011) و«قصص العابرين» (2017) و«رجل الخشب». من يتابع الأفلام يدرك لماذا أصبح بطله خشباً على هيئة رجل. لقد من بسبب من المخاوف والآلام النفسية بحيث تحول إلى كائن من السهل حرقه. شخص يكاد، لولا بقايا روح، أن يصبح جماداً.

يبدأ الفيلم به طراداً في بلد ما بارد، الجميع يبحث عنه ويحذر منه ويريد القبض عليه. هؤلاء ليسوا أتباع النظام السابق، بل هم الآن السلطات الأوروبية. نسمع أصوات إشارات سياراتهم، نطلع إلى وجهه الخالي من التعابير، كونه خشبياً، لكنه المحي بالخوف الذي يركبه. يلجا إلى منزل في ريف ما ويدخله يختم في غرفة ويتصلص على المرأة التي تملكه والتي بدورها تريد بيعه لترحل. في الآن على شفا الرحيل لزيارة طويلة وتشرع بان من يحذر البوليس منه موجود في بيتها، لذلك تقدم على تأمين سلامتها بالحديث مع الحارس الذي يعيش في بناء صغير ملحق بالمنزل الكبير.

هو أيضاً رجل محجور يبحث عن الحرية ويدرك وجود رجل الخشب، بذلك يصبح للفيلم بحثاً متسع الدائرة للخوف وحب الرحيل واللجوء والمتاعب التي تمر في بال كل الشخصيات ووجدانها. في النهاية، سيخسّل الرجل الخشب من البيت ويعاود الركض طالباً لجوياً جديداً.

عرض قتيبة هذا الفيلم في أكثر من مهرجان (بينها مهرجان طوكيو) وحالياً بدأ التحضير لفيلم جديد. يقول لهذا الناقد: «أصوّر لأجمع مادة الفيلم. لكنني بلا تمويل لحد الآن. اتصلائي مع صناديق التمويل العربية محدودة وهي الآن أقل مما كانت عليه، لكنني أحاول». عرض قتيبة علي 12 دقيقة صورها في العراق تشي بطيف من الموضوع الذي سيتشكل: مجنّد شاب يصل إلى مقر عسكري. الضابط يحاول استماتته بالقوة ويهدده بالبقاء في الغرفة التي تضم جنث قتلى «خانوا الوطن» إذا رفض. قبل المشهد المدار بإحكام وبلاغة، يطلق المخرج العنان لكاميرا تصور جماليات داكنة لعالم جميل ومقلق في الوقت نفسه.

لا يتضمن مهرجان «أفلام السعودية» أفلاماً سعودية فقط، حتى في مسابقته الروائية والقصيرة. نعم، هناك العديد من الأفلام السعودية إنتاجاً وإخراجاً، أو أفلام من إخراج سعوديين إنما من إنتاج تتبع دولة أخرى، لكن القاسم المشترك لها جميعها ذلك الخط العربي من حرية الاشتراك الذي يسمح لأفلام عربية مختارة بأن تكون لها مساحة لا بأس بحجمها ضمن إطار المهرجان بالكامل.

تشير بعض الأسباب إلى أن عدد الأفلام الروائية الطويلة، على الأخص، ليس كافياً بعد لأن يملاً الخانة المفترضة له. هذا ليس تقصيراً لو نظرنا إلى أن صناعة الفيلم الروائي الطويل ليست عملية كسب أضرار، بل تحتاج عجلتها إلى ذلك الوقت الفاصل بين كتابة السيناريوهات وتهئية إمكانات وعناصر إنتاجها. في بلد يندفع قدماً في تأمين كل ما من شأنه تغذية السينما بالعناصر والإبداع، فإن المسألة ليست إلا مسألة وقت قبل أن يرتفع منسوب الإنتاج إلى معدل يسمح للسينما السعودية تأمين ما يكفي من الأفلام لكي تطرح نفسها على أكثر من مستوى وفي أكثر من مناسبة أو مسابقة.

تقود أفلام المسابقة الروائية العام الحالي لجنة تحكيم من ثلاثة أشخاص هم المنتج الفرنسي ديفيد سيركايند، والمنتجة التونسية دزة شووشة، والمخرج والممثل السعودي هشام فقيه. الجوائز التي ستوزعها هذه اللجنة

(الخميس) على أفلام المسابقة هي: 1- النخلة الذهبية لأفضل فيلم 2- النخلة الذهبية للجنة التحكيم 3- النخلة الذهبية لأفضل ممثلة 4- النخلة الذهبية لأفضل ممثل 5- النخلة الذهبية لأفضل صوت 6- النخلة الذهبية لأفضل تصوير 7- النخلة الذهبية لأفضل سيناريو 8- النخلة الذهبية لأفضل مونتاج 9- النخلة الذهبية للفيلم الخليجي

الروائي القصير هذه الجائزة الأخيرة لا معنى لها في قسم الروائي الطويل، لكنها مضافة؛ أما الجوائز الأخرى فمطلوبة وضرورية خصوصاً تلك التي ترزكي جهد مصممي الصوت ومديري التصوير وكتّاب السيناريو. الغائب (لسبب غير معروف) جائزة أفضل مخرج، وكان يمكن لها أن تكون الرقم الإضافي أو تحل محل جائزة النخلة للفيلم الخليجي. عدد الأفلام المشتركة في هذا القسم ستة؛ أربعة منها سعودية الإخراج أو الإنتاج وهي «المكان المهجور» لجيجي حزيمة، و«أغنية الغراب» لمحمد سلمان، و«عبد» لحنصور أسد و«طريق الواد» لخالد فهد. الأخران عراقيان وهما «رجل الخشب» لقتيبة الحناني و«آخر السعادة» لسعد الصبّاغ.

«أغنية الغراب» و«طريق الوادي» سبق لهما الاشتراك في مسابقة «مهرجان البحر الأحمر». لكن حضورهما هنا مهم كون مهرجان «أفلام السعودية» كياناً منفصلاً عن المهرجان الشيق وهو معني باستقبال الأفلام الصالحة لدخول هذه المسابقة سواء شهدت عرضها الأول في مهرجان «البحر الأحمر» أو لم تفعل كفيلمي «المكان المهجور» و«عبد».

هذا الفيلم الثاني يدخل في إطار فانتازي لكنه يستند إلى دوامة واقعية تشغل بال المثقفين حول المسموح به والمنمووع وما إذا كان صانع فيلم ما يستطيع تجريد نفسه من المسؤوليات والتوابع التي تحيط به. يجد نفسه محاطاً بالنقد لما أقدم وزوجته عليه (فيلم يحذر من عواقب الشرب لكنه يستخدم الشرب لإيصال رسالته) ما يدفعه للانتقال إلى زمن آخر من دون أن يجد في ذلك الزمن الآخر حلاً لمشكلته.

يحمل الفيلم نواة الرغبة في استحداث فكرة جديدة تُضاف إلى المطروح، بالإضافة إلى الرغبة في ولوج نوع سينمائي مغرب ويحقق جزءاً ولو محدوداً في الجانبين. أما «المكان المهجور» لجيجي حزيمة،

الكلاسيكية، وتعلم الملك المستقبلي البوق في أوركسترا المدرسة الداخلية. وتذكر تشارلز أنه اعتقد بأنه يحسن صنعا في الآلة الموسيقية إلى أن قاطعه أحد المعلمين في البروفة بالصراخ «هذه الأبواق! أوقفوا هذه الأبواق!». ومن ثم تحول إلى العزف على التشيللو.

في كلية ترينيتي، جزء من جامعة كمبرج، عزف تشارلز في الأوركسترا وقدم دوراً كوميدياً كعضو في المجتمع المسرحي للكلية.

تشارلز (74 عاماً) أكثر ارتباطاً كمشاهد من كونه مؤدياً. غالباً ما يحضر أعمال الأوبرا والباليه في لندن - قال متحدت باسم دار الأوبرا الملكية إن الملك زار الأوبرا الشهر الماضي بصفة خاصة - ويشاهد بانتظام أعمال «شركة شكسبير الملكية» في مقر فرقة المسرح في ستراتفورد أبون أفون، في إنجلترا. (تشارلز راعي كلتا المظلمتين).

يتذكر الأمير هاري في سيرته الذاتية الأخيرة «الإحتياطي»، وهو يرافق والده لزيارة «شركة شكسبير الملكية» في مناسبات عدة. يكتب هاري قائلاً «كنا نذهب إلى هناك من دون إخطار مسبق، وشاهدنا عمل مسرحية يدونها. لم يكن الإخطار المسبق مهماً لوالدي في شيء». (يقول هاري إن مسرحية «هنري الخامس» هي المفضلة لدى والده).

أحاطت روائع التحف تشارلز منذ ايامه الأولى. تتضمن المجموعة الفنية للعائلة المالكة 600 رسم لليوناردو دافنشي، من بين كنوز أخرى. ومع ذلك، قال تشارلز في فيلم «روبال بانينوكس» الوثائقي لعام 2013، إنه لم يشغل باله بهذه الأعمال الفنية حتى بلغ المراهقة. ثم «فجأة، صارت كل الرسومات على الجدران، والأثاث، محل الاهتمام». كما قال تشارلز.

لم يخلق أي تدريب فني رسمي، بحسب الفيلم الوثائقي، وعلم نفسه الرسم بالالوان المائية. بحلول الوقت الذي دخل فيه عمل تشارلز الفني سراً إلى «معرض الصف» بالأكاديمية الملكية، سنة 1987، كان يصنع صوراً لمشاهد ريفية ومسكن ملكية لعقود. (عرضت مجموعة من الالوان المائية للملك في «ساندرينغهام هاوس» أحد منازل تشارلز، في مقاطعة نورفوك، بتاريخ 12 أكتوبر/ تشرين الأول).

كما دفع تشارلز أوالاً ليرافقه الفنانون في جولات خارجية، منتجاً سجلات عن الفعاليات التي تُضاف إلى مجموعة الفنون الملكية. قال ديارمويد كيلي، الرسام التشكيلي الذي ذهب مع تشارلز في جولة في المكسيك وكولومبيا سنة 2014، إنه طلب منه أن يرسم كل ما يحبه، رغم أن رجال البلاط حذّوه على تضمين تشارلز في الصور. قال كيلي على رسم مشاهد الشوارع وزيارة المعبد - «لا شيء غريب أو ريادي».

قال كيلي «النظام الملكي مُحافظ بطبيعته. لا يمكنك احتضان الفنانين المناهضين للمؤسسة عندما تكون جزءاً من المؤسسة».

قال المؤلف الموسيقي أوريغان، إنه بصرف النظر عن رأي الناس في أذواق تشارلز، فإنها مناسبة جيدة للغاية أن يكون هناك ملك محب للفنون على عرش بريطانيا. انخفض الدعم الحكومي لبعض المنظمات الثقافية العام الماضي، وقال أوريغان إن الموسيقى الجديدة التي طلبها الملك في مراسم للترويج كانت «بيانا واضحاً حول أهمية الفنون».

وأضاف أوريغان أنه لا ينبغي على الملوك توجيه أعمال الحكومات، لكن تشارلز كان على الأقل يُظهر أهمية الثقافة.

* خدمة «نيويورك تايمز»



الملك تشارلز يعزف البرامز (غيتي)



أثناء دراسته في كلية ترينيتي بجامعة كمبردج يتدرب على عزف آلة التشيللو (غيتي)

المعماريين البريطانيين، الذين وصف بعضهم تدخله بأنه غير دستوري.

وظهر يوم السبت جلياً لكل محبة الملك للموسيقى. فقد كلف 12 عملاً لمراسم التوقيع، بما في ذلك مقطوعة «أغنوس داي» لجوقة المؤلف الموسيقي الأميركي المولود في لندن طارق أوريغان. في مقابلة هاتفية، قال أوريغان إنه بمجرد أن «تتعمق في ما يحبه وما يكرهه تشارلز»، تظهر صورة لرجل كانت اهتماماته «دقيقة بشكل واضح».

قال أوريغان «إنه شخص يتأثر بالموسيقى والفنون الأخرى بصورة واضحة للغاية». قال تشارلز مراراً إن محبته للثقافة نابعة من جدته الملكة إليزابيث الأم، التي اصطحبت إلى دار الأوبرا الملكية في لندن لمشاهدة الباليه الأول له في سن السابعة.

وقال أيضاً خلال مقابلة إذاعية أجريت عام 2018 «أتذكر أنني كنت مأخوذاً للغاية بسحر هذا الباليه».

كما شجعت الملكة الأم حفيدها تشارلز أيضاً على محبة الموسيقى

قال أوريغان إن الملك البريطاني «شخص يتأثر بالموسيقى والفنون الأخرى بصورة واضحة للغاية»



زاهي حواس

صحراء النفود بالسعودية وآثار من 350 ألف سنة

تُعدّ النشر العلمي، سواء الخاص بالآثار الجديّة المكتشفة، أو الخاص بأعمال توثيق وصيانة وترميم الآثار، بمثابة شهادة ميلاد الأثر، ودون ذلك النشر نظل نتعامل مع مجرد أحجار ونقوش وكتابات صفاء. وقد طالت، منذ فترة، تقريراً بعنوان «انتشار الإنسان في العصر الأشولي بصحراء النفود في شمال المملكة»، والذي نُشر بمجلة «نيكتشيرال ساينتيفيك ريبورتس» العالمية.

ومن خلال هذا البحث، تكتشف أن النتائج الأخيرة لمشروعات المسح البيئي والأثري لمشروع «الجزيرة العربية الخضراء»، الذي بدأ منذ ما يزيد عن 10 سنوات، يؤكد أن الجزيرة العربية مزّت بفترات مُناخية فارقة، خلال عصر البلايستوسين، فحين أصبحت أجواؤها أكثر رطوبة أثر ذلك في انتشار الإنسان فيها، وفي الأماكن الأخرى. وينطبق هذا على الجماعات البشرية في الفترة الأشولية، الذين كان ارتباطهم أشدّ بمكان المياه، فيما يبدو أكثر من غيرهم في العصر الحجري الأوسط. ويمثل موقع النسيم في صحراء النفود بمنطقة حائل أقدم المواقع الأشولية المؤقّعة حتى الآن في المملكة. وقد كشفت أعمال المسح الأثري للموقع عن أنواع ومجاميع من الأدوات الحجرية التي استخدمها الإنسان في عصر البلايستوسين الأوسط، ومن المرجح أنها تشير إلى تكرار عودة الإنسان إلى الجزيرة العربية، عندما كانت مزدهرة بالأنهار والمروج الخضراء.

ويحتوي الموقع على حوض عميق يبرز في وسطه رواسب عُثر فيها على قطع أثرية من العصر الحجري الأسفل، وقد جرى جمع حوالي 345 قطعة فاس حجري، ورفائق حجرية مختلفة، واتضح، من المسح الأثري للموقع، وجود ارتباط شديد بين المواد الأثرية والبحيرة الجافة.

ويشير التقرير المنشور إلى تشابه الأدوات الحجرية المكتشفة مع تلك التي سبق العثور عليها في المواقع الأشولية بصحراء النفود. ويؤكد العثور على بعض القطع الأثرية أنه كان يتم جلب المواد الخام إلى الموقع لصناعة الأدوات. وتدل المسوحات الموسّعة للمشروع، ضمن نطاق صحراء النفود، على أن مادة الكوارتزيت المحلي استخدمت، على نطاق واسع، لصنع أدوات حجرية أخرى، ضمن الفترة الأشولية، ولم يجر تاريخها بعد، وتشمل الفؤوس بأشكال مختلفة، ومنها البيضاوي، والمثلث، وغيرها، بالإضافة إلى اختلاف أحجامها، كما هي الحال في المواقع الأشولية الأخرى في صحراء النفود.

ريانة برناوي وعلي القرني يغادران الأرض خلال أسابيع

«الفضاء» السعودية تعلن جاهزية روادها لمهمتهم

الرياض: محمد هلال



يستجّل ريانة برناوي في التاريخ كونها أول امرأة سعودية تسافر للفضاء (واس)



يستعد علي القرني للانطلاق نحو الفضاء بعد تدريب مكثف يحاكي جميع كل مراحل الرحلة (واس)

يستعد رائدا الفضاء السعوديان ريانة برناوي وعلي القرني للانطلاق في مهمتهما الاستكشافية خلال الأسابيع القادمة، حيث أعلنت هيئة الفضاء السعودية عن جاهزيتها التامة بعد إكمال البرنامج التدريبي الخاص بالرحلة والذي استمر لمدة تسعة أشهر.

وقالت الهيئة إن رائدتي الفضاء السعوديين قد أكملتا فترة التدريب بنجاح وبخلاف فترة الحجر الصحي، استعداداً لإطلاق المهمة العلمية إلى الفضاء في الوقت المحدد ليتنطلق بطاقم مهمة AX - 2 الفضائية بهدف بناء القدرات الوطنية في مجال الرحلات المأهولة لأجل البشرية، والاستفادة من الفرص الواعدة التي يقدمها قطاع الفضاء وصناعاته عالمياً، والإسهام في الأبحاث العلمية التي تصب في صالح خدمة البشرية في عدد من المجالات ذات الأولوية مثل الصحة والاستدامة وتقنية الفضاء. موضحة أن الرحلة العلمية ستنطلق من الولايات المتحدة الأميركية إلى محطة الفضاء الدولية، ومشيرة إلى أن البرنامج يتضمن تدريب رائدة ورائد فضاء آخرين على جميع متطلبات المهمة وهما مريم فردوس وعلي الغامدي.

وستنطلق رائدة الفضاء لحظة الفضاء الدولية (ISS)، لإجراء 14 تجربة بحثية علمية رائدة في بيئة الجاذبية الصغرى، منها ثلاث تجارب تعليمية توعوية، خلال الرحلة الفضائية، والتي تأتي ضمن برنامج المملكة لرواد الفضاء الذي يعد من مستهدفات رؤية المملكة 2030 في مجال الفضاء.

وأعلنت الهيئة أن طاقم الرواد قام بمحاكاة يوماً في الفضاء، حيث نفذت التجارب محاكاة اختراق الغلاف الجوي للأرض، وما يصاحبها من تأثير قوى الجاذبية والتسارع، والسحب الثقيل للجاذبية على جسم الإنسان، كما تدربوا على المعدات والإجراءات اللازمة لإتمام المهمة في محطة الفضاء الدولية، وذلك مع شركة «أكسيوم سبيس»، وشركة «سبيس إكس»، في المركز الوطني للتدريب والبحوث الفضائية (NASTAR) أحد المرافق الخاصة بمحاكاة الطيران الحديثة بولاية بنسلفانيا الأميركية.

وبيّنت الهيئة أن الرواد تلقوا تدريبات في مركز جونسون التابع لوكالة ناسا الفضائية، ضمن برنامج (HERA) لمحاكاة بيئة محطة الفضاء الدولية، ومن منطلق أهداف المهمة في إلهام الطلاب والمهتمين بعلوم الفضاء قدم الرواد عرضاً توعوياً لطلاب برنامج «أكسيوم سبيس» التعليمي، والإجابة عن أهمية الأبحاث وحيات رواد الفضاء ودور العلوم التكاملية في تحسين جودة الحياة على الأرض.

وأضافت أن البرنامج التدريبي تضمن تدريب الرواد في شهر سبتمبر (أيلول) الماضي على المهارات الاستكشافية في مقر شركة «سبيس إكس»، في هوثورن بولاية كاليفورنيا، وأشارت إلى أن الرواد تدربوا أيضاً على البرامج والعمليات التشغيلية في المحطة الدولية، بجانب إجراء العديد من

رائدا الفضاء السعوديان سينطلقان إلى المحطة الفضائية لإجراء 14 بحثاً علمياً

ويستعد رائدا الفضاء السعوديان ريانة برناوي وعلي القرني للانطلاق في مهمتهما الاستكشافية خلال الأسابيع القادمة، حيث أعلنت هيئة الفضاء السعودية عن جاهزيتها التامة بعد إكمال البرنامج التدريبي الخاص بالرحلة والذي استمر لمدة تسعة أشهر.

وقالت الهيئة إن رائدتي الفضاء السعوديين قد أكملتا فترة التدريب بنجاح وبخلاف فترة الحجر الصحي، استعداداً لإطلاق المهمة العلمية إلى الفضاء في الوقت المحدد ليتنطلق بطاقم مهمة AX - 2 الفضائية بهدف بناء القدرات الوطنية في مجال الرحلات المأهولة لأجل البشرية، والاستفادة من الفرص الواعدة التي يقدمها قطاع الفضاء وصناعاته عالمياً، والإسهام في الأبحاث العلمية التي تصب في صالح خدمة البشرية في عدد من المجالات ذات الأولوية مثل الصحة والاستدامة وتقنية الفضاء. موضحة أن الرحلة العلمية ستنطلق من الولايات المتحدة الأميركية إلى محطة الفضاء الدولية، ومشيرة إلى أن البرنامج يتضمن تدريب رائدة ورائد فضاء آخرين على جميع متطلبات المهمة وهما مريم فردوس وعلي الغامدي.

وستنطلق رائدة الفضاء لحظة الفضاء الدولية (ISS)، لإجراء 14 تجربة بحثية علمية رائدة في بيئة الجاذبية الصغرى، منها ثلاث تجارب تعليمية توعوية، خلال الرحلة الفضائية، والتي تأتي ضمن برنامج المملكة لرواد الفضاء الذي يعد من مستهدفات رؤية المملكة 2030 في مجال الفضاء.

وأعلنت الهيئة أن طاقم الرواد قام بمحاكاة يوماً في الفضاء، حيث نفذت التجارب محاكاة اختراق الغلاف الجوي للأرض، وما يصاحبها من تأثير قوى الجاذبية والتسارع، والسحب الثقيل للجاذبية على جسم الإنسان، كما تدربوا على المعدات والإجراءات اللازمة لإتمام المهمة في محطة الفضاء الدولية، وذلك مع شركة «أكسيوم سبيس»، وشركة «سبيس إكس»، في المركز الوطني للتدريب والبحوث الفضائية (NASTAR) أحد المرافق الخاصة بمحاكاة الطيران الحديثة بولاية بنسلفانيا الأميركية.

وبيّنت الهيئة أن الرواد تلقوا تدريبات في مركز جونسون التابع لوكالة ناسا الفضائية، ضمن برنامج (HERA) لمحاكاة بيئة محطة الفضاء الدولية، ومن منطلق أهداف المهمة في إلهام الطلاب والمهتمين بعلوم الفضاء قدم الرواد عرضاً توعوياً لطلاب برنامج «أكسيوم سبيس» التعليمي، والإجابة عن أهمية الأبحاث وحيات رواد الفضاء ودور العلوم التكاملية في تحسين جودة الحياة على الأرض.

وأضافت أن البرنامج التدريبي تضمن تدريب الرواد في شهر سبتمبر (أيلول) الماضي على المهارات الاستكشافية في مقر شركة «سبيس إكس»، في هوثورن بولاية كاليفورنيا، وأشارت إلى أن الرواد تدربوا أيضاً على البرامج والعمليات التشغيلية في المحطة الدولية، بجانب إجراء العديد من

ويستعد رائدا الفضاء السعوديان ريانة برناوي وعلي القرني للانطلاق في مهمتهما الاستكشافية خلال الأسابيع القادمة، حيث أعلنت هيئة الفضاء السعودية عن جاهزيتها التامة بعد إكمال البرنامج التدريبي الخاص بالرحلة والذي استمر لمدة تسعة أشهر.

وقالت الهيئة إن رائدتي الفضاء السعوديين قد أكملتا فترة التدريب بنجاح وبخلاف فترة الحجر الصحي، استعداداً لإطلاق المهمة العلمية إلى الفضاء في الوقت المحدد ليتنطلق بطاقم مهمة AX - 2 الفضائية بهدف بناء القدرات الوطنية في مجال الرحلات المأهولة لأجل البشرية، والاستفادة من الفرص الواعدة التي يقدمها قطاع الفضاء وصناعاته عالمياً، والإسهام في الأبحاث العلمية التي تصب في صالح خدمة البشرية في عدد من المجالات ذات الأولوية مثل الصحة والاستدامة وتقنية الفضاء. موضحة أن الرحلة العلمية ستنطلق من الولايات المتحدة الأميركية إلى محطة الفضاء الدولية، ومشيرة إلى أن البرنامج يتضمن تدريب رائدة ورائد فضاء آخرين على جميع متطلبات المهمة وهما مريم فردوس وعلي الغامدي.

وستنطلق رائدة الفضاء لحظة الفضاء الدولية (ISS)، لإجراء 14 تجربة بحثية علمية رائدة في بيئة الجاذبية الصغرى، منها ثلاث تجارب تعليمية توعوية، خلال الرحلة الفضائية، والتي تأتي ضمن برنامج المملكة لرواد الفضاء الذي يعد من مستهدفات رؤية المملكة 2030 في مجال الفضاء.

وأعلنت الهيئة أن طاقم الرواد قام بمحاكاة يوماً في الفضاء، حيث نفذت التجارب محاكاة اختراق الغلاف الجوي للأرض، وما يصاحبها من تأثير قوى الجاذبية والتسارع، والسحب الثقيل للجاذبية على جسم الإنسان، كما تدربوا على المعدات والإجراءات اللازمة لإتمام المهمة في محطة الفضاء الدولية، وذلك مع شركة «أكسيوم سبيس»، وشركة «سبيس إكس»، في المركز الوطني للتدريب والبحوث الفضائية (NASTAR) أحد المرافق الخاصة بمحاكاة الطيران الحديثة بولاية بنسلفانيا الأميركية.

دينا الشربيني: لا أتحمل مشاهد الرعب

القاهرة: محمود الرفاعي

قالت الفنانة المصرية دينا الشربيني إنها «لا تتحمل مشاهد الرعب»، وأضافت لـ«الشرق الأوسط» أنها «ستبدأ في دراسة عمل سينمائي كبير خلال الفترة المقبلة». وتحدثت عن كواليس تصوير فيلم «يوم 13» الذي يعرض حالياً في دور العرض السينمائية المصرية والعربية، والصعوبات التي واجهتها خلال تصوير الفيلم. كما تحدثت أيضاً عن مسلسلها «كامل العدد» الذي عرض خلال موسم دراما رمضان الماضي.

وأشارت دينا إلى أن «فكرة تقديم فيلم نجس (ثري دي) كانت أحد الأسباب الرئيسية التي جعلتها توافق على بطولة الفيلم بجانب الإنتاج بقيادة المنتج وأهل عبد الله، وفريق العمل المكون من عدد كبير من الفنانين أمثال أحمد داود، وشريف منير، ومحمود عبد الغني، وجومانا مراد»، موضحة أن «كواليس فيلم (يوم 13) واحدة من أهم وأفضل الكواليس التي عشتها طيلة مسيرتي، ورغم الصعوبات التي واجهناها في التصوير، بسبب فكرة الفيلم والرعب اللذين تقدمهما في العمل، فإني لا أنسى المشهد الذي طرقت فيه في الهواء واصطدمت بسقف القصر الذي كنا نصور فيه»، مشيرة إلى أن «الصداقة التي جمعتني بفريق عمل الفيلم هونت علي الكثير من الصعوبات»، وردت دينا على تصريحات الفنان أحمد داود الذي تحدث فيها عن تعرضه لـ«مقابل مرعبة» خلال التصوير من دينا الشربيني وشريف منير، قائلة إن «المواقف الكوميديا التي كنا نفلعها في بعضنا البعض، هي التي كانت تهون علينا صعوبات التصوير، وأنا من

الشخصيات التي لديها خوف كبير من أي شيء، وأخشى أفلام ومشاهد الرعب والجن؛ لكن أحمد داود لديه مخاوف أكبر مني، ولذلك كنت أتفق طيلة الوقت مع شريف منير على إجراء مقابلات كوميدية ورعب لداود». دينا قالت: «لا أقبل تجسيد أي شخصية درامية، قبل أن يولد بداخلي إيمان واقتناع تام بتلك الشخصية، حتى لو كانت (شريرة)، فلا بد أثناء فترة التحضير للشخصية يولد بداخلي هذا التعاطف، وإذا لم يولد التعاطف اعتذر عن الدور، لذلك فإن جميع الأدوار التي قدمتها حتى الآن أحبها وأؤمن بها».

وترى دينا الشربيني أن ارتفاع إيرادات فيلم «يوم 13» أخيراً «كرم كبير من الله»، وشكرت أن «ما حدث في إيرادات فيلم (يوم 13) خلال الأيام الماضية، كرم من الله، وأن تعب فريق عمل الفيلم لم يذهب هباءاً، فنحن جميعاً قدمنا كل ما في وسعنا من أجل تقديم فيلم جيد، والحمد لله على ما تحقق، وأشكر الجمهور الذي ذهب لمشاهدة الفيلم، وأدعو من لم يشاهده بعد أن يشاهده ويرى صناعة الرعب في الأفلام المصرية». عن تقييمها لمسلسلها الدرامي «كامل العدد» الذي عرض في شهر رمضان عبر منصة «شاهد»، قالت إن «مسلسل (كامل العدد) حقق كل ما توقعته له، فمن الوهلة الأولى كنت أتوقع نجاحه، ورغم أن البعض كان يخشى من ذلك، بسبب عرضه عبر منصة وليس عبر قناة تلفزيونية، كما أن عرضه بدأ قبل شهر رمضان بإيام قليلة؛ فإني كنت متأكدة من النجاح، بسبب حالة الصدق التي كانت متوافرة أثناء كواليس العمل، كما أن قصة العمل جديدة وجذابة، بالإضافة إلى أن المسلسل كان لسان حال عدد كبير من الأسر المصرية».



دينا الشربيني (صفتها على «إنستغرام»)

سودوكو

		3	4				2	
					4		7	
		8	6					
3		6		8				
			4					
7			9	6				
		2					6	
9	5		2	4				
				1				

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل مجملها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية. تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

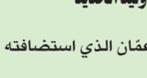
الحل السابق

9	6	2	5	8	3	1	7	4
3	5	4	7	1	6	8	9	2
7	1	8	9	2	4	3	5	6
4	2	1	6	3	7	9	8	5
5	3	6	8	4	9	2	1	7
8	9	7	1	5	2	4	6	3
6	4	9	2	7	8	5	3	1
1	7	3	4	9	5	6	2	8
2	8	5	3	6	1	7	4	9

عرب وعجم



وليد الحديد



راجح حسين



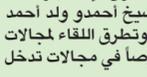
نيل كرومبتون



رينو ياداف



ريثيسي ويجيتي



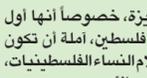
ريثيسي ويجيتي



ريثيسي ويجيتي



ريثيسي ويجيتي



ريثيسي ويجيتي

● وليد الحديد، سفير المملكة الأردنية الهاشمية لدى لبنان، استقبله أول من أمس، رئيس لجنة الشؤون الخارجية والمغتربين النيابية النائب الدكتور فادي علامة، ومقرر اللجنة النائب غيوب بقرادونيان. وتناول المجتمعون العلاقات المشتركة بين البلدين والعمل على تطويرها في مختلف المجالات؛ انطلاقاً من الخوابع والحاجات التي تصب في مصلحتهما. وتطرق الحديث إلى مؤتمر عمان الذي استضافته المملكة الأسبوع الفائت.

● راجح حسين فرحان بادي، سفير الجمهورية اليمنية لدى دولة قطر، اجتمع أول من أمس، مع لولة بنت راشد الخاطر، وزير الدولة للتعاون الدولي بوزارة الخارجية القطرية. وجرى خلال الاجتماع، استعراض علاقات التعاون الثنائي بين البلدين وسبل دعمها وتطويرها.

● نيل كرومبتون، سفير المملكة المتحدة لدى المملكة العربية السعودية، استقبله أول من أمس، مساعد وزير الدولة لشؤون الدول الأفريقية السفير الدكتور سامي الصالح، واستعرض الجانبان خلال اللقاء العلاقات الثنائية بين البلدين، والمستجدات ذات الاهتمام المشترك.

● لي بيغن، سفير جمهورية الصين الشعبية المتعمد لدى موريتانيا، استقبله أول من أمس، مفوض حقوق الإنسان والعمل الإنساني والعلاقات مع المجتمع المدني الشيخ أحمد ولد أحمد سالم ولد سيدي، بمكتبته في نواكشوط. وتطرق اللقاء لمجالات التعاون بين البلدين وسبل تعزيزه، خصوصاً في مجالات تدخل المفوضية. وجرى اللقاء بحضور مدير الهيئة الوطنية لمحاربة الاتجار بالأشخاص وتهريب المهاجرين الشيخ الخراد ولد عبد الملك.

● رينو ياداف، سفيرة الهند الجديدة لدى دولة فلسطين، التقت أول من أمس، محافظ رام الله والبرية ليلي غنام، وأشارت المحافظ إلى عمق العلاقات الثنائية، مؤكدة أهمية تعزيز التعاون بين البلدين الصديقين. وأهدت غنام السفيرة الكوفية ودرج البصمة الفلسطينية، متمنية أن تكون لها بصمة مميزة، خصوصاً أنها أول سيدة تتسلم منصب سفير الهند لدى دولة فلسطين، أملة أن تكون سفيرة صديقة للشعب الفلسطيني، تعبر عن الامنسان الفلسطيني، خصوصاً الأسيرات وأمهات وزوجات الشهداء والأسرى.

● ياسر محمد شعبان، سفير جمهورية مصر العربية لدى مملكة البحرين، استقبله أول من أمس، الشيخ راشد بن خليفة آل خليفة، رئيس المجلس الوطني للبحرين. وجرى خلال اللقاء بحث سبل تعزيز مجالات التعاون الفني المشترك، وتبادل الخبرات والتجارب الفنية بين البلدين الشقيقين.

● هونغ جين ووك، سفير كوريا الجنوبية لدى مصر، استقبله أول من أمس، وزير الصحة والسكان المصري خالد عبد الغفار؛ لبحث سبل تعزيز التعاون بين مصر وكوريا في مجال الرعاية الصحية، وبمناسبة قرب انتهاء مهام السفير الدبلوماسية. وعبر ووك عن امتنانه لجهود وزارة الصحة لتقديم التعاون بين البلدين خلال فترة عمله، مضيفاً أن التعاون بين مصر وكوريا كان بارزاً جداً، على وجه الخصوص في مجال توريد اللقاحات والكمادات والأجهزة الطبية أثناء أزمة جائحة «كوفيد - 19».

● محمد عبد الله الشامسي، سفير دولة الإمارات العربية المتحدة لدى جمهورية بيرو، اجتمع أول من أمس، مع الدكتورة جيري رامون روفنر، رئيسة جامعة سان ماركوس الوطنية، التي تعد إحدى أعرق الجامعات التي الاجتماع مناقشة التعاون في المجال الأكاديمي والعلوم المتقدمة.

● ريثيسري ويجيتي منديس، سفيرة سريلانكا لدى مملكة البحرين، استقبلها أول من أمس، جميل بن محمد علي حميدان، وزير العمل البحريني. وأعرب الوزير عن اعتزاز المملكة بالعلاقات الثنائية التي تجمعها بسريلانكا. كما تم استعراض الموضوعات ذات الصلة بالمجال العمالي، وتبادل الخبرات في مجال تنمية الموارد البشرية، وتعزيز الحماية الاجتماعية للعمل. وتم استعراض سعي البحرين المستمر لتطوير سوق العمل. بدورها، نوهت السفيرة بمستوى التعاون القائم، معربة عن تقدير بلدها لما تتلقاه الجالية السريلانكية من رعاية في المملكة.

كلمات متقاطعة

10	09	08	07	06	05	04	03	02	01

أفقياً									
01	02	03	04	05	06	07	08	09	10
01	02	03	04	05	06	07	08	09	10
01	02	03	04	05	06	07	08	09	10
01	02	03	04	05	06	07	08	09	10
01	02	03	04	05	06	07	08	09	10
01	02	03	04	05	06	07	08	09	10
01	02	03	04	05	06	07	08	09	10
01	02	03	04	05	06	07	08	09	10
01	02	03	04	05	06	07	08	09	10

الحل السابق

10	09	08	07	06	05	04	03	02	01
ا	ل	د	ن	م	ز	ك	ر	ب	س
س	ا	ل	د	ن	م	ز	ك	ر	ب
ا	ل	د	ن	م	ز	ك	ر	ب	س
د	ن	م	ز	ك	ر	ب	س	ا	ل
ل	د	ن	م	ز	ك	ر	ب	س	ا
د	ن	م	ز	ك	ر	ب	س	ا	ل
ل	د	ن	م	ز	ك	ر	ب	س	ا
د	ن	م	ز	ك	ر	ب	س	ا	ل
ل	د	ن	م	ز	ك	ر	ب	س	ا



مشعل السديري

سَلِّمُوا لي على (باتريشيا)

اعتبر جيوفاني فيجيلوتو أشهر وأخبث نصاب نساء قرأت أو سمعت عنه في حياتي، وهو رجل تزوج من 105 سيدات في 14 دولة مختلفة في الوقت ذاته، ونصب عليهن جميعاً، وللمعلومية فجيوفاني هذا من مواليد نيويورك إيطالي الأصل من جزيرة صقلية.

وقصته بدأت عام 1949، كان يبلغ من العمر 19 ليتزوج لأول مرة بهدف النصب على البنت التي تزوجها، ووضع نصب عينيه استهداف البنات والنساء اللاتي يشعرن بالوحدة، وكانت خطته سهلة جداً، كما روت مجلة «ويكلي وورلد نيوز» الأميركية.

كانت الخطة ببساطة هي إقناع الضحية بأنه يسكن في مكان بعيد عن بيتها وطبعاً كان المكان الذي يدعي السكن فيه يتغير من دولة لأخرى ومن ولاية لأخرى حسب مكان سكن الضحية، لتتغير بعد المسافة، ويبدأ في إقناعها بالزواج منه ويبيع بيتها لتجمع أشياءها استعداداً للذهاب إلى منزله، فإنه يقنعها أيضاً بضرورة أن يأخذ هو كل تلك الأمتعة والممتلكات لينقلها إلى منزله على أن تتلحق هي به لاحقاً وعليها أن تتخلى مكالمة منه لتعرف متى، لكن المكالمة لم تكن لتأتي أبداً، أما هو فيأخذ أمتعة وممتلكات الضحية ويذهب إلى أسواق الأمتعة المستعملة ويبيعها على أن يغير دائماً السوق الذي يذهب إليه مع كل ضحية جديدة.

وفي بعض الأحيان لم يتخلّ جيوفاني بالصبر لتنفيذ العملية بخطواتها ليقرر إنهاؤها مبكراً فيتزوج الضحية ويسرق أموالها ويهرب.

ومن أشهر تلك العمليات كانت تلك التي استطاع فيها الزواج من 4 نساء في نفس الوقت على مركب في البحر دون أن تعلم أي منهن أنه تزوج من غيرها، واستمر على هذا الحال بين الخطة الأولى والثانية لمدة 33 سنة، تزوج فيهم 105 سيدات من حوالي 14 دولة و21 ولاية أميركية مختلفة، حتى قررت الضحية رقم 105، واسمها (باتريشيا أن جاردين)، أن تبحث عنه بعدما تزوجها 3 أسابيع وهرب بممتلكات وأموال تساوي حوالي 36,600 دولار، حسب نيويورك تايمز ولأنها حين قابلته لأول مرة كان في سوق بيع الأشياء المستعملة، قررت أن تبحث عنه في كل أسواق المستعمل التي تستطيع أن تصل إليها.

ولأن قصته كان لا بد لها من نهاية، استطاعت باتريشيا أن تعثر عليه في سوق في فلوريدا يبيع أشياءها لتبلغ الشرطة ويتم القبض عليه عام 1983، وحكم عليه بالسجن 34 سنة، لكنه مات عام 1991 بمرض في المخ، هكذا كتب في التقرير الطبي.

وفي الختام: أرجوكم سلموا لي على (باتريشيا).



عارضة تسير على منصة عرض أزياء شائيل كروز (2023 - 2024) في استوديوها بارامونت بلوس أنجلوس (أ.ب)



سمير عطالله

غارة الرمثان

أول مرة نسمع عن غارة عسكرية تشن على الخارجين على القانون. عادة يتحرك عسكرياً في انقلاب، أو قصف صديق. كما جرت العادات أن نتجاهل المهريين والعصابات، وأن نحترم المافيات. لكن الأردن دولة جديّة وتستوفي شروط الدولة منذ يوم كانت شريطاً صحراوياً يسمى «شرق الأردن».

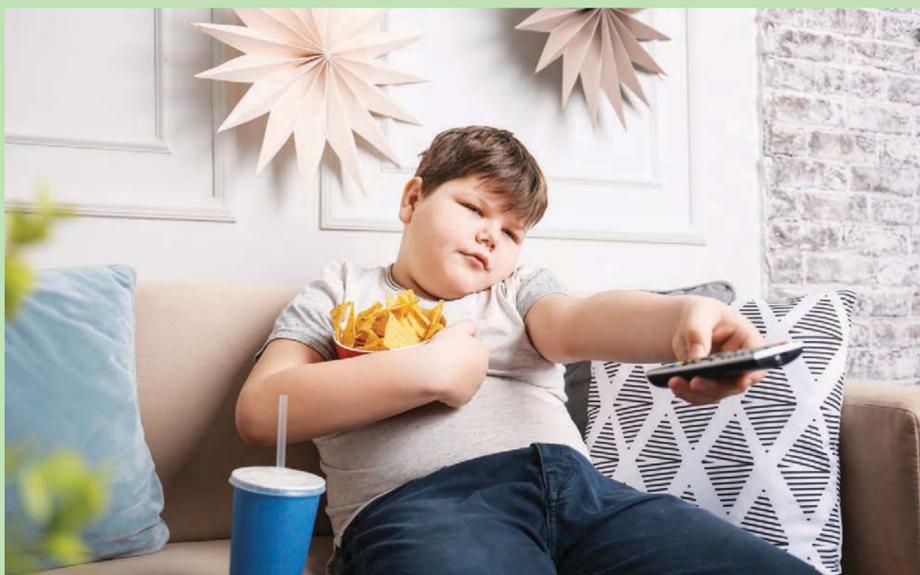
الغارة على السوري البارز مرعي الرمثان حدث. أول مرة تشن دولتان في قتل زعيم عصابة. وأول مرة تقرر دولتان معنيتان إعلان الحرب على جبهة يختلط فيها السياسي بالاجتماعي بالعشائري. ويبدو أن فائض الهموم الخطرة التي يواجهها الأردن بلغ مستوى يفوق خطر السيادة والأمن.

هذه الدولة الصغيرة واجهت بمهارة فائقة نزوح 700 ألف سوري إليها. تصرفت كدولة وشقيق، وإيضاً كصاحبة سيادة، فيما تصرف لبنان مثل حارس تطلع إلى الناحية الأخرى، فيما يدخل أراضيها نحو مليوني سوري باطفالهم وعائلاتهم وماسيهم.

أخطر ما في ذبول الماساة السورية، لم يكن الأعداد والولادات الجديدة والأعباء المالية. الأخطر على جميع الفرقاء كان سما رهيباً يدعى «الكتاغون». هذا السم حول المنطقة كلها من منطقة تناضل تحت شعار فلسطين، إلى منطقة غارقة ومعروفة بطاعون المخدرات، طاعون عابر للحدود، يدمر الأجيال ويزعزع الحصون الأخلاقية ويهدر المجتمعات. الغارة الأردنية على عصابة «الرمثان» كانت أول عملية منسقة في الحرب على «الكتاغون». وما هو واضح أذنت بها سوريا في المراحل الأولى من ترتيبات عودتها إلى الجامعة.

كادت المنطقة تحل محل كولومبيا وفنزويلا وبقية الدول اللاتينية، التي تخلخل صحة العالم الجسدية والعقلية. حياة معلنة شبه رسمية في عالم الجريمة والوهم. كعادته، تصرف الأردن وكان غارة الرمثان وقعت في بلد آخر بادئ الأمر. وسوف يمر هذا الحدث في قنوات كثيرة من قنوات الدولة: الأثر القبلي والتعاون مع الجوار، وهل هي غارة واحدة أم حرب طويلة؟

عندما بحث الأردن وضع النازحين مع دول الجوار واستثنى لبنان، لأن دعوته وعدم دعوته سياتن. وما من يعرف إن كان ضحية أم شريكاً، كان الرئيس اليمني الكبير أحمد محمد النعماني يقول: مسكين لبنان، «قراره ليس عنده».



سمنة الأطفال قد تكون سبباً للعقم مستقبلاً (شارستوك)

كشفت عن علاقتها باضطرابات التمثيل الغذائي سمنة الطفولة تسبب عقماً في الكبر؟

القاهرة: حازم بدر

المراهقين الذين تتراوح أعمارهم ما بين 2 إلى 18 عاماً، الذين أحيلوا إلى وحدة طب الغدد الصماء في جامعة كاتانيا بصقلية، للتحكم في وزن أجسامهم.

وجمع الباحثون بيانات عن حجم الخصية والعمر ومؤشر كتلة الجسم ومقاومة الأنسولين لدى 268 طفلاً ومراهقاً. ووجدوا أن «الأولاد ذوي الوزن الطبيعي لديهم حجم خصية أعلى بمقدار 1,5 مرة، مقارنةً بالأولاد الذين يعانون من زيادة الوزن أو السمنة في سن البلوغ». وكان لدى الأطفال والمراهقين في الدراسة الذين لديهم مستويات إنسولين طبيعية حجم خصية أعلى بمقدار 1,5 إلى 2 مرة، مقارنةً بالأولاد الذين يعانون من فرط أنسولين الدم، وهي حالة غالباً ما ترتبط بمرض السكري من النوع الثاني، حيث يكون لدى المرضى مستويات أعلى من الأنسولين في دمائهم، وهكذا، فإن

كشفت دراسة حديثة لجامعة كاتانيا الإيطالية، عن أن «الأولاد الذين يعانون من زيادة الوزن معرضون لخطر العقم في مرحلة البلوغ». ويؤثر العقم على كل من الصحة النفسية والحياة الاقتصادية والاجتماعية للأشخاص في سن الإنجاب، وغالباً ما يتم التغاضي عن مسؤولية الذكور عن العقم، وذلك لأن كثيراً من أسبابه غير واضحة.

لكن الدراسة المنشورة في العدد الأخير من «المجلة الأوروبية لطب الغدد الصماء» تضع يدها على أحد أهم الأسباب، وهي سمنة الطفولة، وتأثيرها واضطرابات التمثيل الغذائي المرتبطة بها، على نمو الخصية في الطفولة غير معروف، غير أن الدراسة الجديدة أوجدت تلك العلاقة، من خلال فحص الأطفال

في سن 79 عاماً روبرت دي نيرو... أباً للمرة السابعة

آخرين من الممثلة والمغنية غريس هايتاور التي انفصل عنها عام 2018. ولدنيه أيضاً توأمين من عارضة الأزياء توكي سميت، التي كانت تربطها بها علاقة في أواخر الثمانينات وأوائل التسعينات من القرن العشرين. ويرجع الممثل حالياً لأحدث أفلامه بعنوان «My Dad and Me» (ماي داد اند مي)، الذي من المقرر طرحه في صالات

ورب الممثل بأن عدد الأبناء أصبح «سبعة في الواقع». وقال: «لقد رزقت للتو بطفل»، من دون أن يعطي أي إشارة إلى جنس المولود أو هوية والدته. وأكد وكيل أعمال دي نيرو للتيا لوكالة الصحافة الفرنسية.

وكان روبرت دي نيرو رزق بطفلين من زوجته الأولى ديان أبوت، التي شاركتته التمثيل في فيلم «تاكسي درايفر»، وبطفلين

لوس أنجلوس: «الشرق الأوسط» كشف الممثل الأميركي روبرت دي نيرو البالغ 79 عاماً، أنه أصبح أخيراً أباً للمرة السابعة.



الممثل الأميركي روبرت دي نيرو (رويتز)